وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس

-مستغانم-

معهد التربية البدنية و الرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مذكـــرة تخرج لنيـــل شهـــادة ليسـانـس

في التربية البدنية والرياضية

بعنـــــــــوان :

واقع و آفاق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي.

-دراسة ميدانية أجريت على ثانويات ولاية عين تموشنت-

إعداد الطلبة :

*قندوز محمد

*عمامرة زرق الله

تحت إشراف الأستاذ :

زرف محمد

السنة الجامعية

2014/2013

كلمة شكر

عملا بقول الرسول صلى عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقه لنا لإنجاز هذا البحث.

يسعنا ويشرفنا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معنا في إنجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأساتذة: نور الدين عتوتي – حمزاوي حكيم – كوتشوك محمد – مقراني جمال و أيضا لا ننسى أساتذة التربية البدنية و الرياضية لولاية عين تموشنت خاصة الأستاذ بن عمر– تبر هواري جيلالي و غيرهم الذين ساهموا بإنجاح هذا العمل .

و نشكر جزيل الشكر الأستاذ زرفه محمد الذي كان مشرف على بحثنا فلم يبخل علينا بتقديم النصائح و التوجيهات .

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة مستغانم.

" والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء

"الجنة تحت أقدام الأمهات"الى التي حملتني في بطنها و

سهرت لأجلي

إلى أمي العزيزة الغالية رحمها الله و اسكنها فسيح

جناته

"شهرة يمينة"

. إلى والدي العزيز الذي تعب لارتاح و كافح لأنال الى صاحب القلب

الأبيض

"قندوز حبيب" .

الى أغلى كنز وهبه الله لي أخواتي "سعدية - مختارية- عامرة – فتيحة –

حورية – بوعلام – خاتيمة "

إلى الكتكوت و برعوم العائلة ابن أخي "قندوز أمير أنس" و أولاد أختي "علي

و مهدي" و إلى زوجها و ابن عمي "قندوز هواري" و إلى كل الأقارب و عائلة

قندوز.

إلى صديقي الغالي و أخي العزيز "سقماش هشام" الذي ساعدني كثيرا في إتمام

هذه المذكرة و لا أنساه بالشكر الجزيل مع تمنياتي له بالتوفيق في مشواره

الدراسي و التوجه إلى الحياة المهنية إنشاء الله، كما لا ننسى خاله الغالي

"لخضاري فتحي عبد الصمد"

و إلى كل أصدقائي القريبين و زملائي في الدراسة

إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية–مستغانم–

قندوز محمد

إهـــــداء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى من قال فيها الصادق الصديق الذي لا ينطق على الهواء

"الجنة تحت أقدام الأمهات"الى التي حملتني في بطنها و

سهرت لأجلي

إلى أمي العزيزة الغالية

. إلى والدي العزيز الذي تعب من أجلي

و إلى كل أصدقائي القربين و زملائي في الدراسة

و إلى كل أساتذة معهد التربية البدنية و الرياضية

عمامرة رزق الله

قـــــــائمة المحتويـــــــات

الموضوعـــــــات	الصفحـــــــات
كلمة شكـــــر	أ
الإهـــــــداء	ب
الإهـــــــداء	ت
التعـــــريف بالبـــــحث	
المقـــــدمة	01
الإشكالية	03
أهمية البحث	03
الفرضيات	03
الفرضية العامة	03
الفرضية الجزئية	04
أسباب اختيار البحث	04
أهداف البحث	04
الدراسات السابقة و المشابهة	05
البـــــاب الأول: الجـــــانب النظري	
الفصل الأول: التربية البدنية و الرياضية	
تمهـــــيد	10
1-1 تعريف التربية	11
1-2 مبادئ التربية عند جون ديوي	11
1-3 أهمية التربية	12
1-4 التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي	13
1-5 أهداف التربية البدنية	14
1-5-1 تعريف الهدف	14
1-5-2 أهداف التربية البدنية و الرياضية	14
1-5-3 الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية	16
1-6 التربية البدنية و مكانتها في المنظومة التربوية	17
1-7 قانون التربية البدنية و الرياضية	19

1-8 أهمية دراسة خصائص الفئة العمرية: .	20
1-9 خصائص الفئة العمرية	20
1-9-1 النمو الجسمي	20
1-9-2 النمو الحركي	21
1-9-3 النمو المعرفي	21
1-9-4 النمو الاجتماعي	21
1-10 المرحلة العمرية من 15 إلى 18 سنة في الممارسة الرياضية:	21
الخـــــــلاصة	23
الفصل الثاني: **طرائق التدريس و مدرس تربية بدنية و الرياضية**	
تمهـــــــــيد	25
2-1 مفهوم التدريس	26
2-2 عملية التدريس	27
2-3 عوامل اختيار طريقة التدريس	28
2-4 خصائص التدريس	28
2-5 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس	29
2-7 مبادئ التدريس	30
2-8 خصائص تخطيط التدريس	31
2-9 مستويات تخطيط التدريس	31
2-10 تصميم التدريس	32
2-11 أساليب التدريس	32
2-12 درس التربية البدنية و الرياضية	34
2-12-1 مفهوم درس التربية البدنية و الرياضية	34
2-12-2 أهداف درس التربية البدنية و الرياضية	34
2-11-3 أغراض دري التربية البدنية و الرياضية	35
2-11-4 أنماط درس التربية البدنية و الرياضية	36

2-11-5 شروط درس التربية البدنية و الرياضية	36
2-11-6 صفات درس التربية البدنية و الرياضية الناجحة	37
2-13 المراحل الاساسية لدرس التربية البدنية و الرياضية	38
2-13-1 المرحلة	38
2-13-2 المرحلة الرئيسية	38
2-13-3 المرحلة الختامية	38
2-14 الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية	39
2-15 مدرس التربية البدنية و الرياضية	39
2-15-1 مفهوم مدرس التربية البدنية و الرياضية	40
2-15-2 تكوين و إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية	41
2-15-3 دور المدرس في تربية التلاميذ و إعدادهم	41
الخـــــــلاصة	42
الفصل الثالث: **المقاربة بالكفاءات**	
تمهـــــــيد	44
3-1 مفهوم المقاربة	45
3-2 مفهوم الكفاءة	45
3-2-1 خصائص الفكاءة	47
3-2-2 أنواع الكفاءات التدريسية	48
3-2-2-1 الكفاءة المعرفية	48
3-2-2-2 الكفاءة الوجدانية	48
3-2-2-3 الكفاءة الأدائية	48

3-2-2-4 الكفاءة الانتاجية	48
3-2-3 وظائف الكفاءة	48
3-2-4 مواصفات الكفاءة	49
3-2-5 مميزات الكفاءة	49
3-2-6 مؤشرات الكفاءة	49
3-2-6-1 محور الكفاءات	50
3-2-6-2 محور القدرات	50
3-3 المقاربة بالكفاءات	50
3-4 التدريس بالكفاءات	51
3-5 أهداف صياغة منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات	52
3-6 لماذا المقاربة بالكفاءات؟	53
3-7 مميزات و خصائص التدريس في منهاج المقاربة بالكفاءات	54
3-8 مبادئ المقاربة بالكفاءات	55
3-9 أسس المقاربة بالكفاءات	55
3-10 مقاربة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي	56
3-11 الخلاصة	58
الباب الثاني : الدراسة الميدانية	
الفصل الأول: منهج البحث و إجراءاته الميدانية	
1-تمهـــــــــيد	61
2-الدراسة الاستطلاعية	61
3-المنهج العلمي المتبع	61
4-أدوات البحث	62
4-1 تعريف الاستبيان	62
5-مجتمع البحث	62
6-عينة البحث	62
7-مجالات البحث	62
7-1 المجال البشري	62

2-7 المجال المكاني	62
3-7 المجال الزماني	62
8-الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث	63
9-التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية)	63
10-الأسس العلمية للإستمارة	63
11-صعوبات البحث	64
الفصل الثاني: **عرض و تحليل النتائج**	
1-عرض النتائج	66
2-استنتاجات عامة	97
3-مناقشة الفرضيات	98
الخلاصة العامة	100
التوصيـــــات	102
ملخص الدراسة	103
المصادر و المراجع	105
ملخص البحث باللغة الأجنبية	109
الملاحق	

قائمة الجداول

التسلسل	العنـــــاويـــــــن	الصفحة
01	جدول يبين تنوع أساليب التدريس	33
02	جدول يقارن بين البرنامج القديم بالبرنامج الحالي	56
03	جدول يبين شهادة الأساتذة المتحصل عليها	66
04	جدول يبين الشهادة البكالوريا المتحصل عليها من قبل الأساتذة	67
05	جدول يبين مؤسسات تكوين الأساتذة	68
06	جدول يبين عدد سنوات الخبرة للأساتذة	69
07	جدول يبين مدى تعرف الأستاذة على التعليم بالكفاءات خلال تكوينهم	70
08	جدول يبين خبرة الأساتذة حول التدريس بالكفاءات	71
09	جدول يبين المنهاج المفضل لدى الأساتذة	71
10	جدول يبين مدى مواجهة الأساتذة للصعوبات عند تطبيق الكفاءات على التلاميذ	72
11	جدول يبين تنظيم الأساتذة للندوات و الملتقيات التي تخص مادة التربية البدنية والرياضية.	73
12	جدول يبين نسبة مشاركة الأساتذة في الندوات التي تخص مادة التربية البدنية والرياضية	74
13	جدول يبين نسبة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي من طرف الأساتذة	75
14	جدول يبين معنى التعليم بالكفاءات عند الأستاذ	76
15	جدول يبين هدف التدريس بالكفاءات عند الاستاذ	77
16	جدول يبين رأي الاساتذة في وجود ميزة خاصة للتدريس بالكفاءات تميزه عن المنهاج القديم	78
17	جدول يبين وضع الأساتذة للأهداف الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟	79
18	جدول يبين مدى الصعوبات التي يجدها الاساتذة في التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق الأهداف	80
19	جدول يبين رأي الأساتذة في المقاربة بالكفاءات من حيث أنها مفروضة، مقترحة، أو متنوعة	81
20	جدول يبين رأي الأساتذة في المقاربة بالكفاءات من حيث أنها سهلة ، صعبة أو متنوعة	82

21	جدول يبين رأي الأساتذة في مفاهيم المقاربة بالكفاءات من حيث الوضوح	83
22	جدول يبين مدى مراعاة الفروق الفردية خلال برمجة منهاج المقاربة بالكفاءات و الميزات الخاصة بالطور الثانوي في رأي الأساتذة	84
23	جدول يبين سماح الوثيقة المرافقة بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة	85
24	جدول يبين رأي الأساتذة في المؤشرات الموجودة في الكفاءة	86
25	جدول يبين رأي الأساتذة في أخد التدرج بالكفاءات بعين الاعتبار عند برمجة المنهاج	87
26	جدول يبين رأي الأساتذة في الأهداف الإجرائية من حيث التعبير عن مرامي المنظومة التربوية	88
27	جدول يبين رأي الأساتذة في تحقيق الكفاءة النهائية لتغيير وظيفي أو سلوكي لدى المتعلمين	89
28	جدول يبين استعمال الاساتذة طرائق تدريسية عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية	90
29	جدول يبين رأي الأساتذة في فرض موقف تعليمي ما في اختيار طريقة التدريس	91
30	جدول يبين رأي الأساتذة في نجاعة طريقة معنية في تحقيق نتيجة إيجابية مرجوة من طرفهم	92
31	جدول يبين موقف الأساتذة من خلال أخذ الاعتبار بفارق المستوى في اختيار طريقة التدريس	93
32	جدول يبين رأي الأساتذة في نجاعة عملية التقويم لاختيار طريقة مفيذة لتنفيذ المنهاج	94
33	جدول يبين رأي الأساتذة في مساعدة التقويم للتلميذ في الكشف عن قدراته	95
34	جدول يبين رأي الاساتذة في كفاية الحصص التعليمية لتحقيق الكفاءات القاعدية	96
35	جدول يبين رأي الأساتذة حول الاكتظاظ في الأقسام من حيث إعاقة عملية التدريس بالكفاءات	97
36	جدول يبين رأي الأساتذة في توفير العتاد البيداغوجي في مساعدة عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات	98
37	جدول يبين رأي الأساتذة في مساعدة الوصايا المنتهجة لرفع التحصيل العلمي للتلاميذ	99

قائمة الاشكال

التسلسل	العنـــــاويـــــــــن	الصفحة
01	دائرة نسبية تبين الشهادات المتحصل عليها من طرف الاساتذة	66
02	دائرة نسبية تبين شهادة البكالوريا المتحصل عليها من قبل الاساتذة	67
03	دائرة نسبية تبين مؤسسات تكوين الأساتذة	68
04	دائرة نسبية تبين عدد نسبة عدد سنوات خبرة الأساتذة	69
05	دائرة نسبية تبين نسبة الأساتذة الذين سبق لهم و أن تعرفوا على منهاج المقاربة بالكفاءات خلال تكوينهم	70
06	دائرة نسبية تبين مدى خبرة الأساتذة حول التدريس بالكفاءات	71
07	دائرة نسبية تبين المنهاج المفضل لدى الأساتذة	72
08	دائرة نسبية تبين مدى مواجهة الأساتذة للصعوبات عند تطبيق الكفاءات على التلاميذ	73
09	دائرة نسبية تبين نسبة تنظيم الندوات و الملتقيات التي تخص التربية البدنية والرياضية	74
10	دائرة نسبية تبين نسبة المشاركة في الندوات التي تخص الربية البدنية والرياضية من طرف الأساتذة	75
11	دائرة نسبية تبين نسبة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي	76
12	دائرة نسبية تبين معنى التعليم بالكفاءات عند الأستاذ	77
13	دائرة نسبية تبين هدف التدريس بالكفاءات عند الأستاذ	78
14	دائرة نسبية تبين رأي الأساتذة في وجود ميزة للتعليم بالكفاءات عن المنهاج القديم	79
15	دائرة نسبية تبين نسبة وضع الأهداف الإجرائية وفق التدريس بالكفاءات من طرف الاساتذة	80
16	دائرة نسبية تبين مدى صعوبة التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق الأهداف من طرف الأساتذة	81
17	دائرة نسبية تبين رأي الأساتذة في المقاربة بالكفاءات	82
18	دائرة نسبية تبين راي الأساتذة قي الكفاءات	83
19	دائرة نسبية تبين نسبة راي الأساتذة في وضوح مفاهيم المقاربة بالكفاءات	84
20	دائرة نسبية تبين نسبة مراعاة الفروقا لفردية لتلاميذ الطور الثانوي في منهاج المقاربة بالكفاءات	85
21	دائرة نسبية تبين نسبة سماح الوثيقة المرافقة بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة	86
22	دائرة نسبية تبين نسبة رأي الأساتذة في المؤشرات الموجودة في الكفاءة	87
23	دائرة نسبية تبين رأي الاساتذة في أخذ التدرج بالكفاءات بعين الاعتبار عند برمجة	88

	المنهاج	
24	دائرة نسبية تبين نسبة راي الأساتذة في الأهداف الإجرائية من حيث التعبير عن مرامي المنظومة التربوية	89
25	دائرة نسبية تبين نسبة رأي الأساتذة في تحقيق الكفاءة النهائية لتغيير وظيفي أو سلوكي لدى المتعلمين	90
26	دائرة نسبية تبين نسبة استعمال الأساتذة طرائق تدريسية عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية	91
27	دائرة نسبية تبين اي الأساتذة في فرض موقف تعليمي ما في اختيار طريقة التدريس	92
28	دائرة نسبية تبين راي الأساتذة في نجاعة طريقة معينة من طرفهم في تحقيق نتيجة إيجابية مرجوة	93
29	دائرة نسبية تبين نسبة موقف الأساتذة من خلال أخذ الاعتبار بفارق المستوى في اختيار طريقة التدريس	94
30	دائرة نسبية تبين راي الأساتذة في نجاعة عملية التقويم لاختيار طريقة مفيذة لتنفيذ المنهاج	95
31	دائرة نسبية تبين راي الأساتذة في مساعدة التقويم التلميذ في الكشف عن قدراته	96
32	دائرة نسبية تبين نسبة رأي الأساتذة في الحصص التعليمية المبرمجة لتحقيق الكفاءات القاعدية	97
33	دائرة نسبية تبين نسبة رأي الأساتذة حول الاكتظاظ	98
34	دائرة نسبية تبين نسبة رأي الأستذة حول الاكتظاظ في الأقسام من حيث إعاقة عملية التدريس بالكفاءات	99
35	دائرة نسبية تبين رأي الأساتذة في مساعدة الوصايا المنتهجة لرفع التحصيل العلمي للتلاميذ	100

الفصل التمهيدي:
التعريف بالبحث

مقـــــــدمة:

تعتبر مادة التربية البدنية و الرياضية من أهم المواد التعليمية التي تساهم بالتكامل مع المواد الأخرى و بطريقتها الخاصة في صقل المعارف و تحسين قدرات التلميذ في العديد من المجالات كمجال السلوك الحركي و اللياقة البدنية بل هي من أكثر البرامج التربوية قدرة على تحقيق أهدافها و تغلبا على العقبات التي تواجهها.

تتحقق أهداف التربية البدينة و الرياضية في الطور الثانوي بدرجات متفاوتة و ذلك راجع إلى المواقف المتاحة لنجاح درس التربية البدنية و الرياضية و من هذا المنطلق وجب على الأستاذ الدراية بجميع خصائص النمو و احتياجات التلميذ في هذه المرحلة العمرية فأغلبية التلاميذ في هذا الطور مراهقون تواجهون عقبات نفسية جمة و اضطرابات فيزيولوجية فهم بحاجة إلى المتابعة و العناية من هنا يثبت دور الأستاذ فهو بمثابة الركيزة الأساسية نظرا لتواصله المباشر مع التلاميذ فهو بزرع فيهم قيما أخلاقية و خبرات ضرورية للتكفل الذاتي ثم التأثير على المحيط الخارجي .

و لتحقيق هذه الأهداف و المعاني السامية لا بد من إعداد منهاج متحضر و مساير لتطورات العصر يعتمد على ركائز و أسس منهاجيه و سليمة و قابلة للتنفيذ حسب الإمكانيات المتوفرة و حسب مستويات التلاميذ.

لقد شهد العالم في السنوات الأخيرة حركة نشيطة و ديناميكية في مراقبة و تحديد المناهج في مختلف المراحل الدراسية بما فيها مرحلة التعليم الثانوي و قد كانت هذه الحركة حتمية نتيجة للتغييرات التي مست مختلف نواحي حياة الإنسان بما فيها الجانب الاجتماعي، الاقتصادي و الثقافي و تعتبر الجزائر من أهم الدول التي تعلم على الارتقاء بمستوى اللياقة البدنية و ذلك لما لها من دور هام في إعداد جيل يتميز بمستوى عالي من الكفاءة الإنتاجية للفرج من خلال العمل على تنمية اللياقة البدنية.

و هذا ما شرعت وزارة التربية الوطنية بداية من السنة الدراسية 2004/2003 (العزيز، 2005) لإحداث تغييرات في المنهاج (ذ.كروم محمد عراب) فقد انتهج نظام في التدريس و هو المقاربة بالكفاءات الذي تم العمل به في الجزائر حسب المرسوم التنفيذي (10 سنة 2004) المستخرج في هذه السنة و وضعت وزارة التربية الوطنية في أيدي الأساتذة منهاج (نظام جديد) للعمل به و يتضمن هذا النظام من منطق التعليم و التلقين إلى منطلق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد و لذلك فهي تجعل المتعلم (التلميذ) محورا أساسيا لها (بوزيد، 2009/2008) و تعمل على إشراكه في المسؤوليات و القيادة و تنفيذ عمليات التعلم و تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعليمية مشتقات من الحياة اليومية في صيغة مشكلات

و ترمي عمليات التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية و تسخير المهارات الحركية الضرورية.

و يعتمد هذا النظام على المعلم الذي يلعب دور المنشط و المحضر و المتعلم شريك مسؤول على التعلم ذاته حيث يبادر في تحديد مساره التعليمي عن طريق الممارسة الفعالة خلال حل المشكلات المطروحة أمامه (العيد، 2009/2008)

و لمعرفة جزئيات تطبيق هذا المنهاج في المؤسسات التربوية في الغرب الجزائري نقف عند نقطة مهمة و هي مدى تطبيق هذا المنهاج و تنفيذه خلال هذه السنوات الأخيرة حيث يشير الدكتور (كروم عراب) إلى وجود تباين في توظيف هذا المنهاج الدراسي للتربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات في مختلف الولايات.

-الإشكـــــــالية:

في ظل اعتماد الدولة الجزائرية طريقة التدريس بالكفاءات و في ظل توصيات الدراسة السابقة للدكتور **كروم** (المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات) حيث يشير صاحب المصدر أنه لا بد بتوحيد المصطلحات المستعملة في المنهاج الدراسي الخاص بالمادة وفق المقاربة بالكفاءات، و الاعتماد على منهاجية موحدة في كيفية اشتقاق الأهداف، و توظيفها حسب المقاربة بالكفاءات و الاعتماد على طرق بيداغوجية في متناول المعلم و المتعلم لتحقيق أفضل أهداف المفارقة بالكفاءات في التعلم، و غيرها من التوصيات الأخرى التي جاء بها صاحب الدراسة و من هنا جاءت دراستنا لتكشف عن واقع و آفاق تطبيق المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و

الرياضية في بعض ثانويات ولاية عين تموشنت و على أساس ما تقدم نطرح الإشكال التالي: **هل تمكنت مؤسسات تربوية في استدراك الأخطاء و تحسين تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات و تجسيده على أرض الواقع؟**

أهمـــــــية البحـــــث:

إن أهمية أي بحث تتوقف على أهمية الظاهرة التي تم دراستها و على قيمتها العلمية و ما يمكن أن تحققه من نتائج يستفاد منها و تكتسب دراستنا هذه الأهمية من حيث :

- طبيعة و حيوية موضوع المقاربة بالكفاءات كونها تسعى إلى اعتبار المتعلم محور العملية التعليمية
- حداثة الموضوع و القيمة التي أصبح يحضى بها في الوقت الراهن
- معرفة ما إذا كان هناك حقا تطبيق للمقاربة بالكفاءات ميدانيا كما هو مسطر منهجيا
- الفهم الجيد لأبعاد التربية البدنية و الرياضية في ظل هذه المقاربة

فرضيـــــات البـــــحث:

بعد القيام بالدراسات النظرية و التطرق إلى جميع الجوانب التي كانت تتمحور حول واقع التدريس تربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.
و بعد الاطلاع على الدراسات التي عالجت هذا الموضوع من زوايا مختلفة تبين لنا وجود فرضيات قد تكون حلا لهذا الموضوع:

الفرضية العـــــامة:

أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعتمدون على تدريس تربية بدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي

الفرضيات الجزئية:

1 -واقع تطبيق التدريس بالكفاءات في ثانويات ولاية عين تموشنت (ثانوية داودي محمد – ثانوية العقيد لطفي – ثانية ثافنة ...الخ) و اعتماد الأساتذة على هذا المنهاج
2 -هناك تحسن أم تراجع أم ثبات في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات
3 -هناك أسباب لتتحسن أو تراجع طريقة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات

أسبـــــاب اختيار البحث:

يرتكز أي بحث علمي على جملة من الشروط و المبادئ العامة لاختياره، تحدد بدورها سبب اختيار موضوع الدراسة بعينه دون سواه و لعل أبرز الأسباب في اختيار هذا البحث و التقصي عن حقائقه ما يلي:

- حداثة الموضوع كونه إشكالية جديدة لم يسبق إلا للقليل بمعالجتها

- التكوين و الإثراء لما يقدمه الموضوع من فائدة علمية و عائد يستفيد منه المتخصص في المجال و ما يقدم له من نتائج
- قلة الاهتمام به من طرف المسؤولين
- صعوبة فهم و تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات من طرف بعض الأساتذة
- عدم اجماع الأساتذة على طريقة عمل واحدة رغم أن مناهج واحد
- مقاربة النتائج الحالية بالدراسات السابقة و معرفة هل هناك وجود تحسن أو تباث في النتائج

أهـــداف البحـــث:

نهدف من خلال هذا البحث إلى معرفة ما يلي:

الهدف العـــام:

معرفة مدى و آفاق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية من قبل الاساتذة في بعض ثانويات ولاية عين تموشنت

الأهـداف الجزئية:

- معرفة مدى خبرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية في التعرف على منهاج تدريس وفق المقاربة بالكفاءات
- دراسة الأستاذ بالمبادئ الأساسية و المؤشرات الخاصة لمنهاج المقاربة بالكفاءات

الدراسات السابقة و المشابهة:

نستعرض بعض البحوث و المذكرات التي تناولت ما يشبه موضوعنا أو ما يشترك فيه في بعض النقاط و هي كالآتي:

1 -فعالية منهاج التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات: (من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي)

دراسة قام بها الطالبان: قنشي طارق و بن مشتى عبد الرحمن لنيل شهادة ليسانس تربية بدنية و رياضية من جامعة العلوم و التقنولوجيا "محمد بوضياف" وهران معهد التربية البدنية و الرياضية السنة الجامعية 2006-2007

يهدف هذا البحث بمعرفة مدى نجاعة منهاج المقاربة بالكفاءات و فعاليته مع تلاميذ الطور الثانوي و إمكانية تطبيقه من طرف الأساتذة، و معرفة رأي الأساتذة فيه شملت عينة هذا البحث 55 أستاذ في الطور الثانوي موزعين على دوائر ولاية وهران.

استعمل الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته لطبيعة البحث و قد استعملا الاستبيان الموجه للأساتذة كأداة للبحث في معرفة النتائج و كانت محاور الأسئلة المقترحة كالآتي:

- التعليم بالكفاءات و الأستاذ
- الكفاءات
- منهاج التربية البدنية و الرياضية في التعليم الثانوي

2 -المعوقات العملية لتطبيق منهاج تربية بدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات.

(دراسة مسحية أجريت على مدرسي مادة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي لبعض ولايات الغرب الجزائري)

دراسة قام بها الدكتور "كروم محمد عراب" لنيل درجة الدكتوراه من معهد التربية البدنية و الرياضية (مستغانم) للسنة الجامعية 2010-2011.

يهدف الباحث من خلال هذه الدراسة في معرفة التباين الموجود بين أساتذة التربية البدنية و الرياضية، في توظيف المصطلحات الواردة في المنهاج وفق المقاربة بالكفاءات في بعض ولايات الغرب الجزائري و تحديد مستواها، شملت عينة البحث 327 أستاذ موزعين على مختلف ولايات الغرب الجزائري. (5 ولايات)

و قد استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح لملائمته و طبيعة الموضوع.

استعمل الباحث الاستبيان كوسيلة من وسائل البحث حيث تطرق فيه إلى ما يلي:

- دراية الأستاذ بمحتوى المنهاج و مدى اعتماده عليه في تحقيق وحداته التعليمية (14 سؤال)
- مدى مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية بالمقاربة بالكفاءات (14 السؤال)
- الصعوبات و العراقيل التي تصعب من مهمة الأستاذ في العملية التربوية (14 السؤال)

3 -تصور تدريس مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات بين النظرية و التطبيق

(دراسة ميدانية لأساتذة الطورين المتوسط و الثانوي)

دراسة قام بها الطالبان: طبش هشام و حزحازي كمال للسنة الجامعية 2007-2008 حيث حاولوا فيها التركيز على كيفية تطبيق المقاربة بالكفاءات في الطورين، و كذلك مدى

صعوبة التحكم الأساتذة في هذا المنهاج الجديد هادفين من خلال هذا البحث إلى تزويد أساتذة لوثيقة مساعدة و كذا بعض المعارف لتحسين مستواهم التربوي

4 -واقع تدريس التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط

(دراسة ميدانية بولاية ورقلة)

دراسة قام بها الطلبة: الطيب و مسعود و مصطفى لنيل شهادة ليسانس في التربية البدنية و الرياضية من جامعة محمد خيضر ولاية بسكرة قسم التربية البدنية و الرياضية للسنة الجامعية 2008-2009

يهدف الطلبة من خلال هذه الدراسة إلى معرفة اعتماد المقاربة بالكفاءات و فعاليتها في الطور المتوسط، من خلال مواقف للأساتذة المختصين في تدريس التربية البدنية و الرياضية و من خلال الزيارات الميدانية و أيضا معرفة الأسباب التي تحد من أداء مدرسي مادة التربية البدنية و الرياضية في ظل هذه المقاربة و تزويدهم بوثيقة مبسطة تسهل مهامهم.

استعمل الطلبة في هذه الدراسة المنهاج الوصفي بطريقة المسح لملائمته مع طبيعة الموضوع و الاستبيان الموجه للأساتذة كأداة من أدوات البحث و قد توصلوا في الأخير إلى:

- أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعتمدون على التدريس بالمقاربة بالكفاءات في الطور المتوسط

لقد حاولنا من خلال مطالعتنا لهذه المذكرات السابقة والتي عرضناها، حيث انها كانت تشترك في بعض النقاط التي تناولناها في موضوع بحثنا من اجل بغية الاستفادة منها من حيث طريقة المنهج العلمي المتبع وادوات البحث للوقوف على الظاهرة بمختلف زواياها العلمية والعملية لمعالجة المشكلة التي تطرقنا لها في البحث ومن جهة اخرى التحقق ومقارنت النتائج الحالية بالنتائج السابقة ومعرفة مدى تمكن الاساتذة من تحسين تطبيق طريقة التدريس بالكفاءات في التربية البدنية والرياضية والعوامل التي ساهمت في دفع عجلة التقدم في تطبيق هذا المنهاج.

الباب الأول
الدراسة النظرية

الفصل الأول:
التربية البدنية و الرياضية

تـــــمهـــــيد:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية من أبرز المواد التي تحتل مكانة هامة في المنظومة التربوية الجزائرية، بحيث تكمن أهميتها في إعداد و إكساب المتعلم مختلف الصفات البدنية و القيم الأخلاقية الحميدة ليكون فردا قادرا على مجابهة الصعوبات التي يتعرض لها في حياته اليومية ، و تجعل منه عنصرا فعالا في بناء مجتمع متكامل، فضلا عن ذلك تعتبر وسيلة اتصال تربط بين مختلف فئات الاجتماعية و تعبر عن آراءهم و تطلعاتهم من خلال نشاطات رياضية لهذا فإن التربية البدنية تعمل على تحقيق توازن و التعاون ضمن التركيبة التي ينشط فيها الفرد.

ويقصد بالتربية البدنية قابلية الفرد على التكيف مع طبيعته وبيئته وسيطرته عليها وكذلك قابلية النمو، فهي تنمي شخصيته من جميع النواحي وتعده للحياة لهدف القيام بدور اجتماعي كما تكسبه العديد من صفات المواطنة الصالحة التي تؤهله لأن يكون شخصا نافعا لنفسه ومجتمعه.

و ها نحن نسلط الضوء في هذا الفصل على بعض المفاهيم المتعلقة بالتربية البدنية و الرياضية و مكانتها في المنظومة التربوية و أهميتها و أهدافها المنشودة في الطور الثانوي .

1-1 تعريـــــف التربـــــية:

إذا بحثنا في المعاجم اللغوية لتحديد معنى التربية فإننا نجد أنها ترجع في أصلها اللغوي العربي إلى الفعل (ربا- يربو) أي نام و زاد و استنادا لهذا قوله تعالى في التنزيل الحكيم "و ترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليه الماء اهتزت و ربت" أي نامت و تقول ربا فلان أي نشأ فيه و رباه بمعنى نشأه و نمى قواه الجسدية و العقلية و الخلقية و قال تعالي أيضا "قال ألن نربك فينا وليدا " و قال أيضا "قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا"و ورد في الصحاح في اللغة العلوم أن التربية هي تنمية الوظائف الجسمية و العقلية كي تبلغ كمالها عن طريق التثقيف فالتربية بالمعنى الاصطلاحي هي التنشئة و التنمية و الرعاية المستمرة للشيء، و الانتقال به من مرحلة التعرف إلى مرحلة الإدراك و الممارسة الواعية و العملية لفعل التعلم سواء كان أسريا أو مؤسساتيا أم مهنيا (ذ.كروم عراب).

و التربية هي تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخصية نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية و العقلية و الجسمية (تركي) و يرى جون مالطون أن التربية الكاملة هي أن تجعل الإنسان صالحا لأداء أي عمل عاما كان أو خاصا بدقة و مهارة أما بالنسبة (لجولز سيمون) فإن التربية هي الطريقة التي بها يكون العقل عقلا آخر و يكون القلب قلبا آخر (العربي، 1993، صفحة 3) و من خلال هذه التعريفات و المبادئ يتلخص لنا أن التربية كما قال" فيصل ياسين الشاطي" و "محمود البيسوني" أن التربية هي ظاهرة أي ممارسة يتعلم الإنسان عن طريق الممارسة التي تحدث في حياه اليومية وسط المجتمع (البيسوني م.، 1992)

تربية الإنسان نبدأ قبل ولادته و لا تنتهي إلا بموته بحيث تهيأ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية، الجسمانية و الروحية (رابح، 1990، صفحة 18)

<u>1-2 مبـــادئ التربية عند جون ديوي:</u>

إن مبدأ النفعية البراجماتية و طريقة المشروع هما أساس تعليم المتميز بالعمل يجب أن يوضع الطفل في مواقف تسمح له بالتفكير من أجل الوصول بجهده الخاص إلى التعلم.

- أن يكون التلميذ كوجود في وضعية حقيقية للتجربة و يكون في نشاط مستمر
- يظهر المشكل الحقيقي ليكون حافزا له للتفكير
- يكون التلميذ معلومات و يقوم بملاحظات ضرورية لإيجاد الحلول
- تظهر للتلميذ حلول مؤقتة و يكون مسؤولا على الإعداد المنظم لها

- تعطي له إمكانيات و فرص لتدعيم أفكاره و تطبيقها من أجل تحديد آثارها و اكتشاف مدى صلاحيتها بنفسه

و مبادئها تتمثل في:

- تربية عملية النمو
- يتركز النشاط المدرسي على نمو الطفل
- عدم فصل المدرسة على المجتمع

فطريقة المشروع إذا كانت مطبقة بروح نفعية تكون النتيجة إيجابية لأنها تستدعي مزج النشاط العقلي بالنشاط الجسمي في وسط تسمح العلاقات الاجتماعية فيه بتحقيق نمو التلميذ و يصبح بذلك مواطنا بإمكانه أن يعيش في وسط ديمقراطي (التربوية، 2005، صفحة 2)

1-3 أهـــمية التربيـــة:

التربية عملية يحتاج إليها الفرد و المجتمع لأنها أساس البناء و التكوين الخلقي الذي هو أساس تكوين المجتمعات و بنائها على أسس سليمة بل كانت التربية سببا رئيسيا في تنمية الشعوب و المجتمعات اقتصاديا و اجتماعيا، سياسيا و عسكريا و أيضا ثقافيا فالإسلام على سبيل المثال لم ينتشر بقوة السيف و إنما انتشر بقوة سلاح الفضيلة و الأخلاق و في هذا المعنى يقول الفيلسوف الفرنسي الكبير "فولتير" في كتابه (الأخلاق) " و ليس بصحيح ما يدعى أن الإسلام استولى قهرا بالسيف على أكثر من نصف الكرة الأرضية بل كان سبب انتشاره رغبة النسا فيه بعد أن اقنع عقولهم، و أكبر سلاح استعمله المسلون لبث الدعوة هو اتصافهم بالتربية و القيم الأخلاقية العالية، إذ لا يخفى بولوع المغلوب بتقليد الغالب (فولتير)

و من هنا تبرز لنا أهمية التربية فهي بمثابة الركيزة التي تحرك المجتمع و الفرد و تدفعه إلى العمل في الزيادة على القدرة للتغلب على المحن و تحديات العصرية و الحضارية و في جوانب أخرى كثيرة منها:

1 -أنها عامل في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية

2 -أنها عامل هام في إرساء الديمقراطية الصحيحة

3 -أنها أساس التماسك الاجتماعي (الطيب، 1999، صفحة 19.)

1-4التربية البدنية و الرياضية (التعليم الثانوي):

نظرا للمكانة التي أصحبت تحظى بها مادة التربية البدنية و الرياضة في المنظومة التربوية كونها مثل المواد الأخرى التي باتت تدرس في المؤسسات التربوية المعاهد و الكليات فتعددت المفاهيم حولها نتيجة لتعدد أغراضها و تبعا لطبيعة أهدافها حيث أصبح النشاط البدني بصورته التربوية الجديدة ميدانا هاما من ميادين التربية و عنصرا قويا يورد

المتعلم بخبرات و مهارات واسعة تجعله قادرا على التكيف مع مجتمعه ناضجا و جاهزا للعقبات اليومية التي تواجهه و منها نستعرض بعض التعاريف التي تتطرق إليها المتخصصون في مجال التربية البدنية و الرياضية و كذا الباحثين و الدكاترة في هذا الميدان .

أولا: (السمرائي، 1984) هي عملية التوجيه النشاط البدني و قوام الإنسان باستخدام التمرينات البدنية و التدابير الصحية و بعض الأساليب الأخرى لغرض اكتساب الصفات البدنية و يرى فولترمر و أسلينجر (الشاطي، 1992) أن التربية البدنية جزء من التربية العامة الذي يتم عن طريق النشاط البدني و يشير بشار (بيكر، 1960) أن التربية البدنية على أنها جزء من التربية عن طريق النشاط الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان الذي ينتج عنه اكتساب الفرد لبعض السلوكات الحركية و جاء في تخصيص(Rosseau) على أنها تربية البدن و تعمل على تحسين القدرات البدنية للمتمدرسين (الحق، 1993، صفحة 20) خاصة منها المتعلقة بالصفات البدنية الأساسية كالسرعة، المطاولة، القوة...الخ (بسطويسي، 1984، صفحة 67)

كما عرفها تشارلز بويتشر بأنها جزء متكامل من التربية العامة هدفها الأساسي تكوين الفرد اللائق بدنيا في جميع النواحي العقلية و الوحدانية و الانفعالية و الاجتماعية و ذلك مكن خلال الممارسة الفعالة لأوجه النشاط البدني و تطرقت لتعاريف التربية البدنية و الرياضية أيضا الجمعية الأمريكية للصحة و التربية و الترويح AAHPER بأنها المادة التي يتعلم فيها الأطفال التحرك للتعلم (مدخل التربية البدنية و الرياضية) كما عرفها المجلس الأعلى للشباب و الرياضة بأنها إحدى الوسائل التي تستخدم النشاط البدني ذلك النشاط الذي يختاره القادة و المربون لممارسة الأطفال و الفتيان و الشباب و غيرهم وفقا لما يحتاجونه من نمو عضوي و رفاهية و ما يحدث من تأثير اجتماعي كمواطن نافع لنفسه و مجتمعه و عرفها الباحث (ديري شارمان) أنها الجزء من التربية الذي يتم عن طريق النشاط البدني الذي يستخدم الجهاز الحركي لجسم الإنسان و الذي ينتج عنه اكتساب الاتجاهات السلوكية و عرفها الدكتور (حسن شلتوت) أنها ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد و تكوينه جسميا و عقليا و اجتماعيا و وجدانيا عن طريق الأنشطة البدنية المختارة و التي تمارس تحت إشراف قيادة صالحة لتحقيق أسس القيم الإنسانية (شلتوت، صفحة 20)

و من خلال هذه التعريفات التي تعرضنا لها يتبين أن التربية البدنية و الرياضية جزء متكامل من التربية العامة الذي يتم عن طريق الأنشطة المختارة على أسس عملية و المطبقة تحت قيادة رشيدة للمساهمة في تحقيق النمو الشامل المتزن للفرد و تحقيق أهدافه الاجتماعية كما تساعد على خلق جو من التكيف و مواجهة الصعوبات.

1-5 أهداف التربية البدنية و الرياضية:

1-5-1 تعريف الهدف:

هو عبارة عن صياغة عامة للقصد أو الغاية النهائية ، و هو ما يطلب الوصول غليه فالهدف يصعب تحقيقه و لكن يمكن الاقتراب منه و الهدف الذي يتم تحقيقه يصبح غرضا لهدف ابعد.

1-5-2 أهداف التربية البدنية و الرياضية:

تعمل التربية البدنية و الرياضية بما في المواد الأخرى على تنمية و بلورة شخصية الفرد من جميع النواحي الحركية منها و النفسية و الاجتماعية معتمدة في ذلك على النشاط الحركي الذي يميزها و الذي يأخذ مداه الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و اجتماعية (للمنهاج، 2001)

و يمكن تلخيص أهداف التربية البدنية في مجموعة من النقاط و هي كالتالي:

- الاهتمام بالصحة العامة و العناية بالقوام
- الإعداد البدني العام للدفاع عن الوطن و زيادة الإنتاج في كافة المجالات و متطلبات الحياة
- تحقيق مستويات اللياقة البدنية و الحركية المناسبة للمتعلمين عن طريق تنمية الصفات البدنية و المهارات الطبيعية
- تتناسب المهارات الحركية المتعلمة مع الإمكانات البشرية و المادية و البيئية
- اكتشاف ذوي القدرات و المواهب الرياضية الخاصة و رعاية الموهوبين منهم و صقلهم بالإعداد و التدريب
- الاهتمام بالروح الرياضية و السلوك القويم من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية
- توجيه و تشجيع الهواية الرياضية لشغل أوقات الفراغ
- تنمية الثقافة الرياضية من خلال الممارسة الفعلية للأنشطة المختلفة
- الاهتمام بالجانب الترويحي و الكشفي و الإرشادي
- تنمية الإحساس بالجمال الحركي (الرحمان أ.، صفحة 32)
- تنمية الجوانب النفسية و الاجتماعية الإيجابية و تعزيزها من خلال النشاط البدني
- تنمية عناصر اللياقة البدنية و خاصة المرتبطة منها بالصحة و المحافظة عليها

- تنمية المهارات الحركية بما يعزز المشاركة في الأنشطة البدنية طوال فترات العمر
- تنمية المفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط البدني و الآثار المترتبة عليه (دليل أستاذ السنة الثالثة متوسط)
- تنمية المفاهيم المعرفية المرتبطة بممارسة النشاط الحركي للتلميذ
- بعد دراسة الطالب في مادة التربية البدنية في الطور الثانوي يتوقع منه تعزيز بعض المهارات الحركية و اكتساب السلوكات الحميدة و ندرج بعض هذه السلوكات و نتائج الأهداف التي سبق ذكرها في مجموعة من النقاط و هي:
- تعزيز تعاليم الدين الإسلامي المرتبطة بالنشاط البدني بما يناسب الطالب
- يكتسب السلوك المؤدي لتنمية القيادة
- يمارس أنشطة بدنية تؤدي إلى تنمية عناصر اللياقة البدنية المرتبطة بالصحة
- يعرف ماهية القوة و التحمل العضلي و الطرق المبسطة لقياسها
- يتعرف على بعض مفاهيم المبسطة للتدريب البدني بما يناسب طالب الصف الثانوي
- تتعزز لديه بعض الجوانب القانونية المهمة لممارسة المهارات الرياضية المقررة في هذا الطور (الفضاء التربوي الرياضي – أهداف التربية البدنية و الرياضة – (موقع أنترنت))
- أشار الدكتور ابو علاء الفتاح (2003) إلى بعض أهداف التربية البدنية و الرياضية و كانت هذه الأهداف في مجملها صحية و قد تطورت هذه الأهداف من سنة 2003 لتشمل جوانب اللياقة و قد رتبها كما يلي:
- زيادة عدد الأفراد الذين يشاركون في كل التدريبات المنخفضة و معتدلة الشدة
- زيادة عدد المعلومات عند دور التدريب في الحصة للياقة البدنية
- زيادة التربية البدنية و الرياضية في المدارس و برامج اللياقة البدنية في العمل
- دراسة مدى فعالية و نجاعة المنهاج الجديد للتدريس بالكفاءات و تطبيقها في درس التربية البدنية و الرياضية

1-5-3 الأهداف العامة للتربية البدنية و الرياضية:

باعتبار مادة التربية البدنية كباقي المواد الأخرى التي تدرس في المؤسسات التربوية فإن أهدافها قد تختلف من بلد لآخر وفقا للتقاليد و سياسة و فلسفة كل بلد في رسم رؤية مستقبل هذا البلد (الخلولي، 1998، صفحة 18) و ماذا يريد أن يزرع في شخصية أبناءه و تكوين الفرد بطريقة جيدة هو مسعى يريد تحقيقه كل من على عتبة المسؤولية في المجتمع و هذا ما تسعى إلى تحقيقه أيضا مادة التربية البدنية و الرياضية

ما هو إلا جزء من المساعي الرامية إلى تحقيق التعليم المتزن و الكامل من النواحي الحلقية، اجتماعية، الانفعالية و كذا السلوكية للتلاميذ من خلال تحقيق أهداف منهج التربية البدنية و الرياضية

(حطايبية، 1997، الصفحات 140-141)

و لهذا فلا بد من أي عملية تدريس ناجحة تبني إلى صياغة أهداف مبدئية ثم العمل للوصول إلى تحقيقها، و هذا في إطار عمل تربوي منظم و مقصود تحدد فيه الأدوار و تقسم فيه المهام.

إن تنصيف الأهداف التربوية إلى ثلاث مجالات لا يعني بالضرورة أن هذه التصنيفات منفصلة عن بعضها البعض بل أنها مرتبطة بشخصية المتعلم و عملية إنتاج الفعل (آخرون، 2009، صفحة 29)

إن تصنيف بلوم Bloum هو من أشهر التصنيفات للأهداف السلوكية فقد وظفها في ثلاث مجالات رئيسية و هي:

1 -المجال المعرفي

2 -المجال الوجداني

3 -المجال النفسي (عراب، صفحة 22)

<u>1-6 التربية البدنية و مكانتها في المنظومة التربوية الجزائرية:</u>

تعمل الدولة الجزائرية جاهدة على الارتقاء في الميدان التربوي و بدأت ملامح هذا الارتقاء بالمستوى منذ استقلال الجزائر، حيث بدأت في تطوير ميدان التربية البدنية و الرياضية و تجسد هذا من خلال ظهور قانون التربية البدنية و الرياضية بضفة رسمية سنة 1976 حيث جاء في نصه: "التربية البدنية و الرياضية للشباب و الشعب عموما".

و بما أن التربية البدنية تعمل على تحسين قدرات الفرد حيث تدفعه للإنتاج و مواجهة الصعوبات اليومية الاجتماعية ة الحفاظ على الصحة الجيدة يتضمن الحالة النفسية و الفزيولوجية و تدفعه لتحقيق نتائج جيدة، ابتعن الدولة سياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضية تمثلت في:

- إعطاء أهمية للتربية البدنية و جعلها كباقي المواد الأخرى في المنظومة التربوية

- التحفيز و تشجيع الفرد على ممارسة التربية البدنية و الرياضية من خلال تنظيمات رياضية
- توعية الفرد من خلال بث الفكر بأهمية الرياضة و ممارستها و ذلك من خلال وسائل الإعلام المحلية و العالمية
- إتباع الدولة الجزائرية لسياسة منهجية للحث على ممارسة الرياضة من خلال تنظيم دورات رياضية
- (1976، صفحة 05) و نجد أيضا من بين الأهداف المسطرة تربية بدنية في المنظومة التربوية الواردة في المادة 03 و التي تهدف إلى المساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن بدنيا و فكريا
- تربية الشباب
- المحافظة على الصحة و تطوير الكفاءات لدى العمال
- تجنيد المواطن و تدعيم الكفاءات الدفاعية لدولة (1989، صفحة 88)

إن الغرض الأساسي للتربية البدنية هو تنمية الصفات البدنية الأساسية و كذلك النمو الحركي، يرى الدكتور (السمرائي أ.، 1989) أنه أيضا من بين الأهداف العامة و الأساسية للتربية البدنية و الرياضية زرع الصفات الأخلاقية في الفرد و تقويم سلوكه و تحقيق التكيف الاجتماعي و من هنا لا يمكن فصل الصفات الخلقية عن الصفات التربوية و المهارية و الحركية لإتمام العملية التربوية و برمجتها.

و من كل هذا و بعد العديد من سنوات الجهد الذي بدلته المجموعة الوطنية في حق المؤسسة التربوية الجزائرية التي باتت تفتخر بما أنجزته من مكتسبات تترجم نتائجها في التطور العظيم المسجل في ميدان التربية و التعليم، فمكانة التربية البدنية و الرياضية الآن لا تخفى على أحد فهي تحتل الصدارة ضمن مختلف الأنظمة التربوية ففي الجزائر كل الوثائق السياسية و الرسمية من مواثيق و دساتير ألحت على الاهتمام بهذه المادة، و هذا النشاط و إنزاله المنزلة اللائقة بين مناهج التربية و التعليم و الممارسة العامة في المجتمع و هذا منذ الاستقلال فرغم نقص التنظيم بعد الاستقلال إلا أنه في هذه الفترة بالذات كان هناك نوع من الإنعاش و تطور ملحوظ و نشاط ملموس في الممارسة الرياضية، فإبان هذه الفترة ظهرت النصوص الأساسية حيث ظهر النص الأول سنة 1962 و المتمثل في ميثاق التربية المطابق لميثاق الرياضة إبان حكم (فيتشي) المنصوص في (1940/12/20 مكرر 77) (مرجع مكرر).

ثم بعد هذه الفترة بقليل سنة 1970 صدرت التعليمات الرئيسية ثم تلى بعد ذلك الدستور و الميثاق الوطني و أخيرا قانون التربية البدنية و الرياضية في سنة 1976 ثم تعديلات سنة 1989 أين صدرت عدة نصوص تتعلق بالرياضة البدنية و أخيرا 2004 قانون (رقم 04-10) يتعلق بالتربية البدنية و الرياضية و جاء في مضمون هذه النصوص ما سنعرضه كالآتي:

جاء في الميثاق الوطني سنة (1976، صفحة 75) في الباب السابع و الخاص بأهداف التنمية الكبرى سنة 1986 الفصل الرابع تحت عنوان التنمية الثقافية و الاجتماعية: "إن مادة التربية البدنية و الرياضية فضلا عن كونها شرطا ضروريا لصيانة الصحة و الدفاع عن الأمة وسيلة للتربية الاجتماعية المرغوب فيها و أهم ما جاء في هذا الصدد أن الرياضة فضلا عن المزايا التي توفرها للفرد فإنها تعمل على تشجيع و تطوير خصالا معنوية هامة مثل الروح الجماعية و الأخوة و حسن التضامن و التعود على العلاقات الاجتماعية و لهذا لا تعتبر مجرد وسيلة ترفيه فقط ، كما أنها وسيلة لنشر الوعي و خاصة في أوساط الشباب و هي زيادة على كونها عامل توازن نفسي و بدني تعد أيضا وسيلة لتعبئة الشباب في الأعمال الوطنية النافعة و تساعد على تجنب الانحرافات التي يؤدي إليها الفراغ، و التربية البدنية لا تستمد مكانتها من الميثاق الوطني فحسب باعتباره الوثيقة السياسية الأولى للبلاد و إنما جاء في دستور 76 ما يترجم هذه التصورات في مادة تشريعية تجعل التربية حقا من حقوق المواطن التي تضمن له قدرا أساسيا من الرعاية الصحية لكل مواطن الحق في الرعاية الصحية و الحق مضمون عن طريق توفير خدمات صحية عامة و معاينته بتوسيع مجال الطب الوقائي و التحسن الدائم لظروف العيش و العمل كذلك عن طريق ترقية التربية البدنية و وسائل الترفيه (1983، صفحة 76)

تشكل التربية البدنية و الرياضية بالنسبة لقطاع التربية و التكوين مادة إجبارية في جميع الامتجانات و المسابقات باعتبارها جزء لا يتجزا من جميع مناهج التعليم، كما جاء في أمرية 16 أفريل 1976 المتعلقة بتنظيم التربية و التعليم ما يؤكد أن المدرسة الأساسية توفر تربية قاعدية و أساسية متعددة الجوانب و من ضمن الجوانب التي تعتني بها في تربية التلميذ الجانب البدني توفر المدرسة الأساسية تربية بدنية أساسية و ممارسة منتظمة لأحد النشاطات الرياضية و تشجيع التلاميذ على المشاركة في مختلف المسابقات في إطار الرياضة المدرسية (قانون التربية البدنية رقم66، 1976/10/23)

1-7قانون التربية البدنية:

ينص قانون التربة البدنية و الرياضية الصادر سنة 1976 على أن التربية البدنية مادة ضرورية و ليست مجرد حصة ترفيهية و يتم ذلك من خلال العناية الصحية و تدعيم قدرات العمل من أحل ذلك تعتبر التربية البدنية و الرياضية عنصرا هاما في تكوين كل إنسان حيث

قيمنا الوطنية جعلت التربية البدنية ف نفس الأهمية التي جعلت للتكوين و التعليم و لهذا التربية البدنية و الرياضية مطالبة بتحقيق ثلاث وظائف و تدعيمها و هي:

1 -وظيفة اقتصادية: إثراء المردود الصحي لكل فرد و قدراته على تحمل الأعباء و تعب العمل

2 -وظيفة بدنية: تطوير القدرات الفزيولوجية و النفسية لكل فرد

3 -وظيفة اجتماعية ثقافية: ترسيخ القيم الأخلاقية تسير على سلوكاته اليومية (قانون التربية البدنية 1976/10/23 رقم 66 ص12)

فالأهداف الثلاث المنشودة في مجال تعليم التربية البدنية في الوسط التربوي هي:

1 -خلق و تطوير الرغبة لدى التلاميذ للتأقلم مع المحيط البدني و بذل مجهودات لتحقيق ذلك و هذا بكسب قدرات صحية

2 -تطوير الجانب الحركي للتلميذ و توعيته على فهم جسمه و تنمية قدراته النفسية و الحركية

3 -تربية التلميذ تربية اجتماعية كل يتحكم في سلوكاته و يتقبل القوانين و العلاقات التي تربطه مع الآخرين (مرجع سابق)

1-8 أهمية دراسة خصائص الفئة العمرية:

إن دراسة خصائص النمو للمتعلم في عملية بناء المناهج الدراسية بصفة عامة و منهاج التربية البدنية و الرياضة على وجه الخصوص، تعد من أهم المصادر التي ينبغي الاستناد عليها من أجل التوفيق في وضع مناهج يستجيب إلي الحاجات الحركية المعرفية و النفسية و مرحلة (15 سنة إلى 18 سنة تقابلها التعليم الثانوي) و أهمية دراسة الخصائص لهاته الفئة العمرية تكمن في حسن اختيار الأهداف التي تتطابق مع المستوى الذهني و الجسمي و الانفعالي و كذلك في حسن اختيار طرائق التدريس الملائمة لتحقيق الأهداف المسطرة، إن المرحلة السنية (15-18 سنة) تقابل التعليم الثانوي: و يسميها كورت مانيل (1987 المراهقة الثانية) و يحدد فترة عمرها حيث يقول " إن هذه المرحلة تشمل الأعمار التالية: البنات من 14/13 إلى 18/17 سنة أما البنين من 15/14 إلى 19/18 سنة "

1-8-1 خصائص الفئة العمرية:

النمو الجسمي: إن المراهق في هذه المرحلة تكون لديه أعباد مختلفة و لعل أحد الأبعاد البارزة في نموه هو البعد الجسمي و يشمل هذا البعد المظهرين الأساسيين من مظاهر النمو فهما " النمو الفيزيولجي أو التشريحي و النمو العضوي" و المقصود بالنمو العضوي فيتمثل في الأبعاد الخارجية كالطول، الوزن و التغيير في ملامح الوجه...الخ

قال يرغين و نكاك "تتميز هذه المرحلة السنية بالنقص في النمو في أوجه مظاهر النمو و التطور" لقد لوحظ أن الأولاد يتفوقن على البنات في الطول و أثقل وزنا من البنات، ترى عنايات محمد أحمد فرح (1998) بأن الفترة هذه تتسم بفروق بين الجنسين في الأبعاد الجسمية و تذكر " في هذه المرحلة تظهر الفروق التي تميز تركيب الجسم الفتى و الفتاة بصورة واضحة كما تزداد نمو العضلات الجدع و الصدر و الرجلين بدرجة أكبر من نمو العظام و بذلك يستعيد الفرد اتزانه الجسمي و يلاحظ أن الفتيان يتميزون بالطول و ثقل الوزن عن الفتيات" و يرى حامد عبد السلام زهران (1995) أن النمو الجسمي يؤدي إلى الاهتمام بالجنس الآخر و من هنا يمكن أن نستخلص أن هذه الفترة العمرية تتميز بنوع من التراجع و التفاوت في النمو مقارنة بالمراهقة الأولى و تتميز بالزيادة في الوزن و فروق الحنسين في التموين العضلي

النمو الحركي: و من التباينات الأخرى التي تصاحب هذه المرحلة السنية التغيير في القدرة على التعلم الحركي المتقن حيث قال بورت مانيل (1987) "إن هذه المرحلة تعتبر مرحلة جديدة لقابلية التعلم الحركي عند الجنسين، فإن مرحلة المراهقة الثانية تعتبر فترة زمنية جيدة للتعلم السريع و التقدم بالإنجاز و بالتالي قمة جديدة لتطور الحركي و من الملاحظ أن هذه الفترة تتميز أيضا بالقدرة القوية على تخزين الصورة الذهنية الأدائية مما يجعل التطور و الوصول إلى أعلى مستوى عامل قائم في الآداء، تكون الصفات الحركية في هذه الفترة أكثر توافقا بالنسبة للبنين و زيادة تطور القوة العضلية مما يجعل هذا العامل دافعا محفزا لممارسة أنشطة بدنية و رياضية تتطلب هذه الصفة.

النمو المعــرفي: إن النمو في القابلية المعرفية لأكثر الأفراد في هذه الفترة العمرية يكون عادة تدريجيا و منتظما كما يتصف تفكير الفرد بالمرونة يقول مصطفى عشوي (1990) في هذا الصدد "الفرد في هذه المرحلة يعمل إلى اعتماد كل الاحتمالات و الافتراضات عند معالجته لمشكلة ما كما يمكنه أن يعتبر عدة عوامل في تفسير ظاهرة ما بدلا من الاكتفاء بعامل واحد.

النمو الاجتماعي:إن ما يميز هذه المرحلة العمرية فيم يتعلق بالنمو الاجتماعي بروز ظاهرة و هي احتكاك بالآخرين و تصبح أهمية كبرى في بناء الشخصية الاجتماعية يقول نوري الحافظ في هذا الصدد " و لعل إحدى المؤشرات المعروفة التي تشير إلى النمو الاجتماعي عند المرهق هي الرغبة في التعرف على الآخرين

1-8-2 المرحلة العمرية من 15 إلى 18 سنة في الممارسة الرياضية:

تعتبر هذه الفترة مناسبة للتعلم الحركي الدقيق نتيجة نضج مستوى في الذكاء للمراهق في السن (15-18 سنة) حيث يصبح الجهاز العصبي المركزي استغلالها في إتقان المهارات الأساسية لرياضة ما لاكتساب القدرات البدنية الخاصة و يمكن أن يكتسب المتعلم

في هذه المرحلة العديد من المهارات الرياضية المختلفة تقول عنايات محمد أحمد فرح (1998) " يستطيع الفرد أن يصل في مرحلة أداء العديد من المهارات الحركية الرياضية إلى درجة الإتقان."

و من هنا نستنتج أن هذه المرحلة أنسب فترة لإتقان المهارات الحركية الخاصة و تعزيز العادات الحركية الرياضية التي تم اكتسابها من قبل، نلاحظ في هذه الفترة نوع من النفور و التهرب من المشاركة في حصص التربية البدنية و الرياضية و هذا له ارتباط حسب حامد عبد السلام زهران (1995) إلى بعض السيمات من الخجل، الحساسية و عدم تحمل الإحباط و الهزيمة.

الخلاصـــــــة:

بعد دراستنا هذه للتربية البدنية و البحث و التمعن فيها من خلال التطرق لعدة جوانب تتعلق بها، يتبين لنا أنها مادة ذات أهمية كبيرة في الطور الثانوي كونها مادة أساسية و الحجر الأساس لباقي المواد الأخرى لأنها تجعل من الفرد عنصرا واعيا ذهنيا و بدنيا و كذا معرفيا يستطيع التكيف مع الآخرين، كما لا ننسى أنها تسعى لعدة أهداف يمكن تحقيقها في الفرد و ذلك بإعطاء أهمية كبيرة للمادة، إذن التربية البدنية تحظى باهتمام كبير من الساهرين على وضع القوانين التربوية التعليمية و هذا ما جعلها مادة إجبارية في المدارس و ليست حصة ترفيهية فقط، و هذا من أجل تنمية و تطوير سلوك الإنسان و الرقي به.

الفصل الثاني:
طرائق التدريس و مدرس التربية البدنية و الرياضية

تمـــــــــهيـــــد:

أصحبت التربية البدنية و الرياضية من الأنشطة الإنسانية في وجدان التلاميذ و الناس ككل على مختلف ثقافتهم و طبقاتهم فهي تحتل مكانة مرموقة في البرامج المدرسية فهي حركية في مظمونها ذات صفات وجدانية نفسية خلقية في صلبها و أهدافها.

إن عملية التدريس تربية بدنية و رياضية تحتوي على كم هائل من التعقيدات رغم سهولتها الظاهرة فعلى المدرس الكفء أن يجعل منها وسيلة لزرع الصفات الحميدة و ذلك بحسن التعامل مع المتعلمين في أي مرحلة و ذوي فروقات الفردية المختلفة و يجعل أسلوبه في التدريس يتماشى مع الموقف التعليمي الذي يعيشه و الإعداد الجيد لنماذج و خطط الدروس و تظهر النتيجة في تأقلم تلاميذ مع المواقف التعليمية و الاتسام بصفة التشويق و الإبداع أثناء الدرس وهذا بفضل الجهد الذي يقوم به مدرس التربية البدنية و الرياضية الذي يعتبر المحور الأساسي للعملية التعليمية في مجال التربية البدنية المدرسية ، لان المدرس الناجح هو المدرس الذي يكون ملم بعمله و محبا لمهنته .

2-1مفهوم التدريس:

من الصعب أن نحدد مفهوم خاص و مشترك و محدد للتدريس لتعدد المفاهيم الأساسية التي تختلف باختلاف المناهج و النظريات التربوية، لكن سنعمل على توضيح هذا المفهوم من خلال إبراز أهم المفاهيم و التعاريف التي وردت في هذا المجال و لتقريب الصورة إلى دهن القارئ فيم يتعلق بمفهوم التدريس نقدم التعاريف و المفاهيم التالية:

يعرفه (جاك، 1998، صفحة 48) التدريس على انه نشاط خاص بالمعلم يقوم به بطريقة منظمة لمنح الفرصة للمتعلمين لأجل تطوير قدراتهم في مختلف جوانب الحياة.
أما عند (عفاف، 1989، صفحة 149) فتعرف بدورها التدريس على أنه تلك الإجراءات التي يقوم بها المعلم مع متعلميه لإنجاز مهام معينة قصد تحقيق أهداف سبق تحديدها، و يضيف (علي، 1993، صفحة 67) أن التدريس هو نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعلم و نمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة، و هذا النظام يشمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة التي يقوم بها كل من المعلم و المتعلم و يتضمن هذا النظام عناصر ثلاث هي: معلما – و متعلما – و منهاجا دراسيا.
و التدريس حسب (ابراهيم، 2004، صفحة 31) يتمثل في الإجراءات و العمليات التي يقوم بها المعلم منفردا أو بمشاركة المتعلمين بهدف تحقيق أهداف التربوية التعليمية محددة مسبقا عن طريق استخدام إجراءات و أدوات و أنشطة تعليمية تعلمية وفقا لمقتضيات كل موقف من المواقف التدريسية على حدا، و عليه فالتدريس نشاط تواصلي بين المعلم و المتعلم لتحصين خبرات معرفية و اتجاهات و قيم و عادات و يتم ذلك عادة في سياق سلسلة من المواقف و الظروف و الأحداث التي تشترطها عملية التدريس و قد تدور محتويات التواصل بين المعلم و المتعلم حول مجموعة من الأسئلة مثل:

- ماذا يدرس؟
- كيف يدرس؟
- متى يدرس؟

يشير (الحميد، 2003، الصفحات 30–41) إلى بعض الأسس التي تركزت حولها تعريفات التدريس و التي جاءت على الشكل التالي:

- التدريس باعتباره عملية اتصال بمعنى أن التدريس عملية اتصال بين المعلم و المتعلم يحرص من خلالها المعلم على نقل الرسالة (أي مختلف المعلومات) في أحسن صورة ممكنة
- التدريس باعتباره عملية تعاون، التدريس هو العملية التي يتوسط فيها شخص هو المعلم بين شخص آخر هو المتعلم و مادة علمية أو جانب معرفي ما لتسيير عملية التعلم
- التدريس باعتباره نقل المعلومات، التدريس نقل للمعلومات و لكنه عملية ديناميكية معتمدة يحدث فيه اتصال و تعاون لإكساب المتعلم خبرة هادفة

- التدريس باعتباره نظام بحيث يتكون من مدخلات و عمليات عقلية ثم مجموعة من المخرجات
- التدريس باعتباره مهنة نبيلة، التدريس باعتباره مهنة خلاقة تختلف الأساليب فيها و تعتمد اعتمادا كبيرا على المعلم و المتعلم
- التدريس باعتباره علم و فن في نفس الوقت فعلم لأنه يعتمد على العلم ة الحقائق التي جاء بها، أما فن فلأنه يتطلب كل من المهارة، الدوق ن الخيال، الإبداع، الموهبة...الخ
- التدريس باعتباره سبلا للنجاح من الصعوبة بمكان أن يحدث التعلم و الرقي دون حضور التدريس الفعال
- التدريس باعتباره نشاطا مقصودا، فهو نشاط إنساني يهدف أساسا إلى إحداث تغيير في سلوك الفرد و الجماعات
- التدريس باعتباره سلوكا معياريا، و يتمثل في صورة تبث جملة من القيم الأخلاقية السائدة في المجتمع و التي بدورها تتماشى مع ثقافاته و معتقداته

2-2عمليـــــة التدريـــــس:

يرى (ابراهيم، صفحة 47) على أنه في ظل المفهوم التقليدي للتربية تكون عملية التدريس العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات من دهن المعلم إلى أدمغة المتعلمين ليستوعبوها.

و في ظل هذا المفهوم السابق يمثل المعلم المصدر الأساسي للمعرفة و يكون المتعلم مستقبلا سلبيا و بالتالي يستطيع المعلم أن ينقش على عقل المتعلم الذي يكون في هذه الحالة كالصفحة البيضاء على جوانب المعرفية التي يريدها و بهذا أقتصر المفهوم فقط على الناحية الذهنية دون النواحي الأخرى.

أما في ظل المفهوم التقدمي (الحديث) تكون عملية التدريس بمثابة عملية حياة و تفاعل بين المعلم و المتعلم من خلال مصادر المعرفة المختلفة و بذلك لا يقتصر الاهتمام على المادة الدراسية فقط كما يمكن أن تتم عملية التدريس خارج قاعات الدروس (الفناء – المعمل – حجرات الأنشطة المختلفة) ويكون أيضا للمتعلم دورا مؤثرا في عملية التدريس لأنه يتفاعل مع الموقف التدريسي وفقا لمقتضياته.

2-3عوامل اختيار طريقة التدريس:

- **الأهداف المنشودة:** إن اختيار طريقة التدريس ترتبط بأهداف التعلم فكل طريقة تساهم في تحقيق أهداف معينة فالطريقة المناسبة لتحقيق الأهداف في اكتساب

المعارف لا تكون مجدية في تنمية المهارات العلمية، فمن أجل تطوير مهارة التفكير لدى التلاميذ ينبغي اختيار طريقة تدريس تتناسب مع الهدف مثل: طريقة حل المشكلات

- **مستوى المتعلمين** : يجب أن تراعي عند اختيار الطريقة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث التعلم و أساليب التفكير كما تراعي أعمارهم و جنسهم و خلفياتهم الاجتماعية
- **المحتوى العلمي للدرس و طبيعة المادة**: يؤثر المحتوى في اختيار طريقة التدريس فلكل درس محتوى و خصائص تدرس به و لما كانت المادة متنوعة لدى فإنه من الضروري تنويع الطرق لتتناسب مع طبيعة المادة و محتواها
- **دوافع التلاميذ**: أي تطوير رغبات التعلم لدى التلاميذ فيجب أن تكون الطريقة مثيرة لدوافع التلاميذ و ميولاتهم حتى يمكن تحقيق الأهداف المرجوة
- **الإمكانيات المادية المتاحة** : ينبغي على المعلم التعرف على الإمكانيات الموجودة لديه لأنه يتيسر له اختيار الطريقة المناسبة
- **التقويم**: أن يحفز الطريقة المستخدمة مع التلاميذ على التقويم الذاتي و دراسة النتائج التي يصلون إليها و الاستفادة منها مستقبلا (الحكيم، 2008، الصفحات 109-110)
- **<u>2-4 خصـــــائص التدريـــــس:</u>**

التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم كافة مدخلات العملية التربوية من معلم و تلاميذ و منهج و بيئة مدرسية لتحقيق أهداف تعليمية

- التدريس مهنة إنسانية مثالية
- التدريس عملية إيجابية هادفة تتولى بناء المجتمع
- التلميذ يمثل محور العملية التعلمية في التدريس
- يتميز التدريس بتنوع الأنشطة و الأساليب و الخبرات التي يكتسبها التلميذ
- يهدف التدريس إلى تنمية القوى العقلية و الجسمية و النفسية للتلاميذ
- يعتبر عملية إيجابية تهدف إلى إشباع رغبات التلاميذ و تحقيق آمالهم في المستقبل

- يستخدم التدريس الوسائل التعليمية و التكنولوجية و الاستفاذة من الدراسات الحديثة في مجال التعليم

2-5 القواعد الأساسية التي تبنى عليها طرق التدريس:

التربية عملية يجب أن تهتم بالتلميذ من جميع النواحي الجسمية و العقلية و النفسية و الاجتماعية و العاطفية لدى لا بد من الاهتمام بطريقة التدريس و قواعدها بتسهيل مهمة المعلم في توصيل المعلومات و تحقيق الأهداف بأقل جهد ممكن و من بين هده القواعد ما يلي:

- التدرج من المعلوم إلى المجهول
- التدرج من السهل إلى الصعب
- التدرج من البسيط إلى المركب
- التدرج من المحسوس إلى المعقول
- الانتقال من العلمي إلى النظري (عمر، 2008، الصفحات 111-112)

2-6التدريس الفعال: يرى (ابراهيم، 2004، الصفحات 27-47) أن التدريس الفعال يتمثل في قدرات المعلم على أن يعي و يستخدم الاتصالات الممكنة مع المتعلم في كافة الجوانب بمعنى قدرة المعلم على أن يتصرف بطريقة مقصودة وفق أسس محددة سلفا، مستخدما أساليب تدريسية مناسبة لتحقيق أهداف و غايات خاصة بمواقف تدريسية معينة بعينها

2-6-1مواصفـــــات التدريس الفعـــــال:

يشير (سهيلة، 2006، الصفحات 377-387) أن المربون التربويون قد وضعوا مواصفات معينة لتبيين فعالية طريقة التدريس و منها:

- فعاليتها في إحداث التعلم الهادف ذي المعنى لدى المتعلمين
- تهيئة فرص و مواقف تعليمية من شأنها أن تساعد المتعلمين على أن يتعلموا بأنفسهم تحت توجيه و إشراف المعلم
- أن تجعل المتعلمين يفكرون و يبحثون أكثر مما يتذكرون فقط، و هذا يعني تأكيدها على تنمية المهارات و الاتجاهات بدلا من الاهتمام بحفظ و استحضار الحقائق و المعلومات فقط.
- أن تكون لها أهداف تعليمية و سلوكية واضحة و محددة كنتائج تعليمية يراد تحقيقها
- أن تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين
- أن تكون مثيرة لاهتمام المتعلمين و تبعث فيهم الرغبة بمواصلة التعلم و العمل الإبداعي

2-7مبـــــادئ التدريـــــــس:

- كون التدريس من أحد المحاور الأساسية في العملية التربوية و التعليمية في الوقت الحاضر فلا بد أنه يخضع إلى الضبط و التحديد سواء من جهة المدرس أم من جهة المحكمين الساهرين على تصميمه من حيث بلوغ الأهداف و حسن اختيارها و كدا ما يناسبها من وسائل و طرائق و أساليب لتحقيقها (الدريج، 2004، صفحة 88)
- تحديد أهداف الدروس بوضوح:
- و هي من الخطوات الأساسية ة الأولية لنجاح العملية التدريسية لكونها تساعد المدرس على توضيح الرؤية و توظيف المادة الدراسية بما يحقق الأهداف المطلوبة (السمرائي م.، 1999، صفحة 117)

إعداد الدرس و تنظيمه :

تعد هذه العملية أساس نجاح المدرس في مهمته و كيفية ترتيب محتوياته و هي بمثابة المسلك الذي من خلاله يصل المدرس إلى توظيف مكتسباته في العملية التدريسية المناسبة (البسيوني، 1986، صفحة 135)

- **مراعاة الفروق الفردية:**

يتباين الناس فيما بينهم وفقا لقوانين الطبيعة في شتى المجالات، و نجد أن في التعليم مختلف التلاميذ من نفس الطور التعليمي و نلاحظ هذا في التعلم الحركي و القدرات البدنية و اختلاف البنية الجسمية فيما بينهم، كل هذا يجبر المدرس الكفء على اختيار طريقة التعليم و أخذ هذه الفروقات بعين الاعتبار لكي تتحقق أهداف الدرس

- **إثارة ميول التلاميذ و حثهم على العمل:**

باعتبار التلميذ هو أساس العملية التعلمية و محورها و المحرك الأساسي لها كان و لا بد على المدرس من وضعه في صميم العملية لتكون المشاركة أكثر فعالية و نجاحا خاصة بعد إثارة ميولاتهم و رغباتهم بمختلف الطرق التعليمية (السمرائي م.، 1991، صفحة 14)

2-8خصـــــائص تخطيط التدريس:

يرى (الحميد، 2003، صفحة 323) أنه قد يقوم المعلم بإعداد خطة غير قابلة للتنفيذ رغم جودتها نظريا و قد يقوم آخر بعكس ذلك و من أجل ضبط هذه الاحتمالات على المعلم أن يرسم خطته بخصائص أساسية حيث تكون:

مكتوبة: فعلى المعلم أن يعتمد على خطط مفصلة و مكتوبة حيث أنه لا يستطيع أن يتحكم في الأفكار التي تطرأ على ذهنه و ذلك ضمانا لعدم الشرود أثناء الدرس

موقوتة: يجب أن يراعي في خطة الدرس عنصر الزمن، بمعنى أن تعطى أنشطة أو مواد كافية لتغطية كل زمن من الوحدة التعليمية

مرنة: بحيث يجب أن تراعي الخطة كل الظروف التي قد تحدث أثناء الدرس

مستمرة: يجب أن تطال مجموعة من الأهداف من خلال تسلسل منطقي يساعد المتعلمين على التعلم التدريجي

2-9مستويـــــات تخطيط التدريس:

لا بد على المدرسين من تخطيط التدريس، بحيث يضعون خططا للمقررات الدراسية الأمر الذي يضمن تسلسلا في شكلها و محتوياتها و للوحدات التي يجب تدريسها، و للأنشطة التي يجب استخدامها و للاختبارات التي يجب إعطاءها، و لا يذكر إلا القليل من المدرسين الأهمية الكبيرة للتخطيط و ضرورته و لكن المدرسين يختلفون هم أيضا في مدى التخطيط و طبيعته، و الحقيقة أن المتخصصين في طرائق التدريس يختلفون هم أيضا حول مدى التخطيط الضروري و يختلف التخطيط باختلاف الفترة الزمانية التي يتم في ضوئها تنفيذ الخطة، فهناك تخطيط على مستوى وحدة تعليمية، و تخطيط لشهر دراسي أو لسنة دراسية و يمكن القول أن هناك مستويين من التخطيط هما:

التخطيط بعيد المدى: مثل الخطط السنوية أو الفصلية

التخطيط قصير المدى: مثل التخطيط لوحدة تعليمية أو لأسبوع أو لوحدة تعلمية

2-10 تصميـــــم التدريـــــس:

يشمل التدريس في تصميمه جملة من العمليات أهمها:

- **عملية التخطيط:** و هي المرحلة التي تسبق التدريس فيها يحدد المدرس الأهداف العملية مستوى مادة التدريس و يدرس خصائص الفئة التي يدرسها
- **عملية التنفيذ** : و هي المرحلة التي يقوم بها المدرس بتنفيذ القرارات التي اتخدها خلال العملية السابقة
- **عملية التقويم** : هي القرارات التي تتخذ و تكون لها علاقة بعملية التقويم مستوى آداء التلاميذ (أحمد، 2006، صفحة 108)

2-11 أســـــاليب التدريـــــس:

تعتبر أساليب التدريس من أهم المواضيع الذي شغلت تفكير الباحثين و المهتمين بدراسة الميدان التربوي بصفة عامة و ميدان التربية البدنية بصفة خاصة فأهم عائق يقف حجرة عترة في وجه المعلمين هو كيفية نقل المعرفة العارفة SAVOIR SAVNT– و تحويلها إلى ما يسمى بالمعرفة التدريسية كما تسمى Transposition didactiques يستطيع المتعلم أن يكتسبها و تتحول لديه إلى سلوكات و كفاءات يمكن ملاحظتها و تقييمها

يشير كولين ميك (85-1999) Colline Mick إلى أن سلسلة أساليب التدريس لموستن و توصف بأنها النظرية الأكثر تقدما في تدريس التربية البدنية و الرياضية في السنوات الأخيرة.

أما (الوكيل، 1999، صفحة 138) فيقول أنه: "من المعلوم أن كل من المتعلمين لا يتعلمون بالطريقة نفسها فقد يتعلم بعض منهم عن طريق العمل في المجموعة و قد يتعلم البعض الآخر عن طريق المناقشة الجماعية أو عن طريق الملاحظة و التجريب و هكذا و لهذا فإن احتمال حدوث التعلم يزداد كلما كان هناك تنوع أكثر في الطرق التي يتعلم بها المتعلمين. و يذكر (Mosston Musk 1995-04) أن أساس العلاقات بين أسلوب التدريس و المتعلم تعتمد على درجة تأثير الأسلوب في المتعلم و ذلك من خلال تمتع المتعلم بحرية الاستقلال الفردية البدنية و النفسية و الاجتماعية الذهنية الأخلاقية و أيضا التربوية.

كما تؤكد طريقة كونيس (Roger Conisiet 1939) طريقة العمل الحر في المجموعات أنه يجب على المعلم أن يعمل جاهدا لتوفير المناخ المناسب الذي يساعد المتعلم على تطوير كل قدراته البدنية و المهارية و المعرفية حتى يتمكن من التفاعل مع من يحيطون من حوله، و هو ما دعت إليه الطريقة التي جاء بها فرنيه (Méthode Frenient 964) التي ألح فيها على ضرورة خلق جو تعليمي يساهم في خلق مجال التفاعل الإيجابي بين كافة المتعلمين نقلا عن (Rovlin L.J 2006-221).

و تعتبر أساليب التدريس بمثابة التسلسل المنطقي المتبع وفق قرارات منظمة لتشكل أسلوبا يتبعه المدرس في إحراج درسه اليومي اتجاه المتعلم كما يحدده (محمد عوض بسيوني و فيصل الشـــاطي) حيث يذكر "أنه الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي و التلميذ الموجهة نحو تحقيق مهام التعلم (محمد عوض بسيوني 1992 صفحة 81) في المجال الرياضي فقد عرفها –أحمد صالح السمرائي- هي الأسلوب في أوسع معانيه لا يعدو عن كونه إعدادا مدروسا للخطوات اللازمة لعملية التعليم (أحمد، صفحة 08)

و قد تعددت الأساليب وفق الاحتياجات نذكر بعض منها في هذه الدراسة و هي كالآتي في هذا الجدول:

الرقم	أساليب التدريس في التربية البدنية و الرياضية
01	أسلوب التدريس بالأمر (الغرض التوضيحي، الشرح النموذج)
02	أسلوب التدريس بالمهام
03	أسلوب التدريس بتقييم المتبادل (بتوجيه الاقران) العمل مع الزميل
04	أسلوب التدريس بالواجبات الحركية (التطبيق الذاتي متعدد المستويات)
05	أسلوب التدريس بالممارسة
06	أسلوب التدريس بالاكتشاف

07	أسلوب حل المشكلات
08	أسلوب التدريس بالمخطط الفردي
09	أسلوب التدريس بتلقين المتعلم
10	أسلوب التدريس بالتعلم الذاتي

جدول رقم 01 يبين تنوع أساليب التدريس

لقد صبح للتصميم التعليمي التعلمي دورا مهما في نجاح العملية التعليمية التعلمية حيث أنه يسمح بترجمة المفاهيم و المبادئ المشتقات من مختلف نظريات التعلم إلى إجراءات عملية واقعية داخل الأقسام عبر أنشطة تعليمية واضحة الأهداف و المرامي، و يقوم بتحديد الطرق و الأساليب التدريسية المختلفة التي تمكن للمعلم الاستعانة بها خلال المراحل المختلفة لإنجاز عديد الأنشطة الرياضية، و في هذا الشأن اختلفت الدراسات و البحوث في بيان أي الأساليب التدريسية أفضل من الأخرى في إكساب المتعلمين مختلف المهارات و الكفاءات في الميدان التربوي، و لكن يبقى الأكيد أن معظم التربويون يؤكدون أن أفضل أساليب التدريس هي أن لا يكون هناك أسلوبا واحدا فقط يعتمد عليه المعلم طيلة العام الدراسي لتقديم مادته، فهذا الشكل من التدريس سيؤثر سلبا على التحصيل المهاري و المعرفي للمتعلمين لذلك تعددت الأساليب التدريسية الحديثة خاصة تلك التي جاء بها موسكا موستن أحد العناصر الأساسية في العملية التعليمية التعلمية و التي أصبح لها صلة وطيدة بأهداف المناهج الدراسية و محتوياتها فهي تضمن تفاعلات مختلفة بين المتعلمين و المدرسين و المواد التعليمية و الوسائل التعليمية.

2-12درس التربية البدنية و الرياضية :

2-12-1مفهوم درس التربية البدنية:

يعتبر (محمد الشحات) بأن دروس التربية البدنية و الرياضية تشكل و حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية بالمدرسة و هي وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته و تظهر فيها خصائصه و مميزاته (الشحات، 1999)

و يعرفه (محمد سعيد عزمي): درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية الذي يمثل أصغر جزء من المادة و يحدد كل خصائصها (محمد سعيد عزمي – مصر – دار الوفاء 1999)

2-12-2 أهداف درس التربية البدنية و الرياضية:

إن تكوين الشخصية الشاملة للفرد في المجتمع هدف تسعى إليه التربية و التعليم في كل المجتمعات و الهدف الرئيسي للتربية البدنية هو المساهمة الفعالة لتنمية الشخصية المتكاملة و المتزنة للفرد و لدرس التربية البدنية دور فعال في تحقيق هذا الهدف: إن كل

درس من دروس التربية البدنية هدف يعمل لتحقيقه فهناك أهداف تعليمية للدرس و هي تتعلق بتعلم المهارات الحركية و المعرفية للتلاميذ، و أهداف تربوية للدرس و هي تتعلق بتعلم النواحي الاجتماعية و الصفات الخلقية الحميدة و أيضا الانفعالية و السلوكية للتلاميذ. فكل درس له أهدافه الخاصة سواء كانت تعليمية أو تربوية أو كلاهما معا حيث أن النجاح في تحقيقها يعني المساهمة في تحقيق أهداف التربية البدنية و الرياضية

(الفتاح، 1994، صفحة 56)

2-12-3 أغراض درس التربية البدنية و الرياضية:

- **اللياقة البدنية** : و التي تشكل أساسا للتربية الفردية المؤهلة للإشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة و أيضا التأهيل للحياة الكاملة، و هي تعتمد في تطويرها و تنميتها على مرحلة النمو الفردي و قدراته
- **المهارات:** و تعتبر المهارات الحركية العنصر الأساسي و الرئيسي في التربية البدنية و الرياضية سواء كانت هذه الحركات أساسية لازمة كحياة الإنسان من مشي و جري و وثب أو كانت مهارات تتعلق بأدائه للأنشطة الرياضية المختلفة و التي يستمتع الشخص من خلالها بممارسة هذه الألعاب
  - **الأغراض النفسية:** و من بينها:
  - زيادة دافعية التلاميذ نحو التدريب و ممارسة الأنشطة اليومية
  - تنمية الميل للكفاح و عدم اليأس مهما كانت النتائج المبدئية
  - الاعتماد على النفس و تحمل المسؤولية
  - ضبط الانفعالات
  - التنافس الشريف من أجل الفوز دون الإضرار بالمنافس
- **الجوانب الاجتماعية** : من بينها:
  - اكتساب التلاميذ مهارات مفيدة لهم في حياتهم أثناء أوقات الفراغ
  - تقديم خطوات تطوعية لمجتمع من خلال نشاط رياضي بارز
  - حسن التعامل مع الآخرين
  - العمل على احترام القانون

و هكذا في كل هذه الأغراض يجب أن يحرص المعلم دائما على أن يسال نفسه و يطور من طرق تدريسه لكي يحقق هذه الأغراض المرسومة و يعمل دائما على بلورتها و

تجسيدها على أرض الواقع (عصام الدين متولي – عبد الله بدوي – عبد العلي بدوي صفحات 102-103)

2-12-4 أنماط درس التربية البدنية و الرياضة:

تتكون أنماط درس التربية البدنية كالتالي:

1 -دروس تهدف إلى اكتساب الصفات البدنية و الوظيفية للتلاميذ و تطوير الأداء المهاري مع مراعاة قواعد التدريب و الحمل و الراحة لما يتناسب مع أداء التمرينات و قدرات التلاميذ

2 -دروس تهدف إلى اكتساب المهارات الحركية و فيها يتم العمل على تعليم التلاميذ المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة للمنهاج

3 -دروس تهدف إلى تطوير و تحسين و الارتقاء بمستوى الأداء فهي تجمع بين النمط الأول و الثاني معا، للعمل على تثبيت و إتقان المهارات الحركية و الصفات البدنية للتلاميذ

4 -دروس تهدف إلى الجمع بين الأنماط السابقة معا اكتساب الصفات البدنية و المهارات الحركية للتلاميذ

5 -دروس تهدف إلى قياس المستوى الذي وصل إليه التلاميذ و التقويم بهدف معرفة مدى تحقيق أهداف منهاج التربية البدنية و الرياضية (أمين الخولي – محمود عبد الفتاح صفحة 68)

2-12-5 شروط درس التربية البدنية و الرياضية:

لكي يكون درس التربية البدنية و الرياضية يتسم بصفة النجاح لا بد أن تتوفر فيه بعض الشروط و الصفات المعينة التي تساعده على تحقيق أهداف و أهم هذه الشروط هي:

1 -يجب أن يكون لكل درس هدف معين يسعى المدرس للوصول إليه و أن يدرك التلاميذ هذا الهدف بوضوح

2 -مراعاة التدرج في تعليم المهارات الحركية و العقلية للتلاميذ و التي تتماشى مع قدرات و استعدادات التلاميذ

3 -الاستمرارية في تعليم المهارات الحركية في الدرس و الربط بين التمرينات مع مراعاة التدرج في الصعوبة، فالدرس وحدة واحدة له بداية و له نهاية و أي اختلاف فيه يفسده و يقلل من قيمته و أثره

4 -يجب أن يحتوى درس التربية البدنية على مهارات حركية و تمرينات شاملة لجميع أجزاء الجسم و تكون متشابهة في العدد و القوة و تهدف إلى بناء جسم منتظم و متزن في نموه

5 -يجب أن يتناسب درس تربية بدنية و الرياضية و أوجه نشاطه مع الزمن المخصص له، فلا تكون أدوه النشاط أقل من الزمن فيؤدي إلى الملل و أكثر منه فتكون التمرينات روتينية و لا تحقق أي فائدة

6 -يجب أن يشمل درس التربية البدنية على عنصر التنوع و التغيير لجدب انتباه التلاميذ و تشويقهم و تعلقهم بالدرس و يبعدهم عن الملل

7 -يجب أن تتلاءم أوجه النشاط و طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية مع أسس العلوم المتعلقة بالتربية البدنية كعلم النفس و علم الاجتماع و علم التشريح و الحركة و غيرها من العلوم...

8 -ملائمة حالة الجو فلا تكون قليلة في جو بارد و لا كثيرة و مجهدة في جو حار

9 -مناسبة لمستوى التلاميذ و المرحلة العمرية له

2-12-6 صفات درس التربية البدنية و الرياضية الناجحة:

1 -أن يكون للدرس غرض خاص قريب و يعتبر جزءا من الغرض الكبير الخاص بالمنهاج

2 -أن يكون هذا الغرض واضحا لدى التلاميذ

3 -أن يحتوي الدرس على أوجه نشاط شيقة و مناسبة لسن التلاميذ بحيث يقبلون عليها دون تردد

4 -أن تكون أوجه النشاط مناسبة لحالة الجو بحيث لا تكون الحركات عنيفة و سريعة في جو حار و لا حركات بطيئة في جو شديد البرودة

5 -إتاحة الفرصة لكل تلميذ للاشتراك في الحصة لأطول فترو ممكنة

6 -أن يحتوي الدرس على قدر كافي من المنافسة و التعاون

7 -أن تكون أجزاء الدرس متسلسلة و مترابطة

2-13المراحل الأساسية لدرس التربية الدنية و الرياضية في المنهاج الجديد:

ينقسم درس تربية بدنية و رياضية إلى ثلاث مراحل هي:

2-13-1المرحلة التحضيرية:

و تسمى أيضا المرحلة التمهيدية التحضيرية و الغرض منها هو تهيئة التلميذ من الناحية الوظيفية و النفسية للأداء و تهيئة مختلف أعضاء الجسم لعمل و تنقسم إلى نقطتين: تحضر بدني عام، تهيئة الجهازين التنفسي و الدوري للعمل و تسخين عام للمفاصل. و تحضير بدني خاص: التركيز على المجموعة العضلية المقصودة في النشاط و تسخينها جيدا وفقا للأهداف المسطرة، هدفه التمهيد للدخول في الهدف الرئيسي للحصة.

يجب ألا تتجاوز هذه المرحلة من 15 إلى 20 دقيقة

2 13 2 المرحلة الرئيسية:

تعتبر هذه المرحلة الركن الأساسي لدرس التربية البدنية و الرياضية في جميع المراحل التعليمية، لدى نجد أساتذة المادة يعطون أهمية كبيرة لهذه المرحلة و تنقسم إلى غرضين هامين هما:

- **الغرض التعليمي**: إن تعليم المهارات الحركية يتطلب من الأستاذ أن يكون ملما بطرق التعلم المختلفة، و يتميز بكفاءة عالية و القدرة على اختيار طريقة المناسبة و استثمار الأدوات و الوسائل المتاحة له و التي تلعب دوار مهما في استيعاب تلاميذ للمهارات الحركية المراد تعلهما
- **الغرض التطبيقي**: تتميز هذه المرحلة بتطبيق المواقف التعليمية بصورة عملية سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية و تتميز عموما بالتنافس بين فرق صغيرة لتطبيق المهارات المكتسبة سواء عن طريق المباريات أو المواقف التدريبية أو الألعاب الموجهة بإتباع قواعد قانونية معروفة

2-13-3المرحلة الختامية:

و تتميز هذه المرحلة بإجراء تمرينات هادفة لرجوع الأجهزة إلى حالتها الطبيعية و يستغلها الأستاذ لإجابة عن استفسارات التلاميذ المرتبطة بالنشاط الذي تم تطبيقه أثناء الدرس و يقدم بعض النصائح و التوصيات و الإرشادات المرتبطة بالصحة العامة (بوسكرة، 2005، الصفحات 72-73)

2-14 الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية الرياضية :

تعتمد تربية بدنية على طرق تدريس خاصة بها و هذه الاعتبارات تثري العملية التعليمية في التربية البدنية و الرياضية من خلال المواقف التعليمية أهمها:

- إيضاح الهدف من التعليم في التربية البدنية و الرياضية و التأكيد على أهمية الأجزاء درسها
- ملائمة مادة التعلم للمرحلة السنية و خصائص و احتياجات هذه المرحلة
- مراعاة الفروق الفردية في الفصل (بدنيا – معرفيا – مهاريا)
- زيادة الدافعية للعمل و الممارسة الرياضية الصحيحة
- تحليل الحركات و اكتشاف الأخطاء يحسن من المواقف التعليمية
- معرفة التلاميذ للنتائج يساهم في رفع الطموح
- القضاء على الأخطاء في بداية التعلم للحركات و المهارات
- استخدام عدة أساليب متنوعة يمكن المردس من أن يستجمع فيها التلاميذ انتباههم
- أن يستخدم التقنيات كالصور و النماذج و الأفلام من أجل إثارة اهتمام التلاميذ و سرعة اكتساب المهارة
- أن يتخلل الدرس إدخال المرح و السرور في نفوس التلاميذ

2-15 مدرس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر إعداد المدرس من الأسس الهامة التي يقوم عليها السياسة التعليمية، تلك السياسة التي يعي المدرس بتنفيذها و تتمثل هذه الأخيرة في إعداد المتعلم للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه وفقا للفلسفة التي ارتظاها المجتمع لنفسه و للعملية التعليمية أبعادها و ركائزها، و بأتي المتعلم في مقدمة هذه الإبعاد و الركائز من هنا تظهر أهمية إعداد المعلم يقول تشارلز ميريل أن لا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث أنها تتطلب من القائمين بهذا التخصص الدقيق في المادة العلمية و الإلمام التام بأساليب و طرق تدريسها كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية و الاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ و دوافعهم و ميولهم حتى تتمكن من التعامل معهم و إرشادهم و توجيههم حيث أن للمعلم تربية بدنية إعدادا مهنيا و أكاديميا و ثقافيا (محمد سعيد عزمي صفحة 21)

2-15-1مفهوم المدرس:

نظرا للدور المنوط بالتربية نجد هناك جملة من التعاريف المحددة لمفهوم المدرس، فقد يطلق عليه المربي و أخرى بالمعلم و الثالثة بالمدرس فتعددت المفاهيم له في مغزاه و أهدافه نظرا لمهامه المختلفة في ذات الوقت و التي نوضحها من خلال تعاريف التالية:

- **تعريف جيليار دي لانشير** : "المدرس هو الفرد المكلف بتربية التلميذ في المدارس" يقارب هذا التعريف المدرس بمفهوم المربي الذي يشرف على توجيه القاصرين نحو المثل و القيم الاجتماعية، و لأنه هذا التعريف قد حصر مهمة المدرس في التربية إلا أن ذلك يعتبر دورا موازيا لأدوار المدرس أو مهامه و لهذا فهو تعريف محدود و لا يعبر عن التكليف الحقيقي للمدرس الذي يجعل مهمته عملية معتمدة و صعبة و تتطلب منه عدة تأهيلات مهنية (زبدي، 2007، صفحة 44)
- **تعريف محمد زيان حمدان** : المعلم هو صانع التدريس و أداته التنفيذية الرئيسية "حيث يعتبر التدريس صناعة و فن ليس في متناول أي كان بل هو مهمة عريقة و ذات أبعاد تاريخية يمارسها الشخص المناسب لها الذي يعرف فن هذه الصناعة الذي تتكفل بإنتاج العقود و المفكرين، كما أن مهمة التدريس تعتمد كل الاعتماد على شخصية المدرس و ما يتميز به من خصائص نفسية و عقلية و جسمية و قدرة على الأداء الجيد لهذه الصناعة التي تتجلى لنا في عدة أعمال أهمها: القيادة، التنظيم، التقييم، و التجريب و هي أعمال لا يمكن تنفيذها بالنوعية المطلوبة غلا على بد من يدرك إدراكا حسيا لخفاياها و جماليتها (ناصر الدين زبدي ص 45)
- **تعريف محمد صرغيني**: "المعلم هو ذلك الشخص الذي ينوب عن الجماعة في تربية أبناءهم و تعليمهم و هو موظف من قبل الدولة التي تمثل مصالح الجماعة و يتلقى أجرا نظيرا لقيامه بهذه المهمة" و هو يتفق مع التعريف السابق لجيليار دي لانشير، فمن أهم أدوار المعلم هو التربية و التنشئة الاجتماعية لأبناء مجتمعه و تزويدهم بالمعارف و المهارات التي تساعدهم على حسن التوافق الاجتماعي، فالمدرس – في رأيه– مكلف من الجماعة بقيام بهذه المهمة التربوية مقابل تلقيه قيمة مادية، فالمدرس يعتبر الموجه النفسي و الاجتماعي و الخلقي للتلاميذ، إذ يعمل باستمرار على الكشف عن حاجيات و ميول تلاميذ و توجيه اتجاهاتهم (ناصر الدين زبدي صفحة 55)

2-15-2 تكوين و إعداد المدرس تربية بدنية و رياضية:

لإعداد مدرس التربية البدنية يجب الاهتمام بالجوانب الثلاثة الآتية:

1 -**الإعداد الثقافي العام:** يعد شرطا أساسيا و ضروريا لتحقيق كفاءة المدرس لأنه مسؤول عن الأجيال لكسب تقدمهم كما أن الإعداد الثقافي المبني على أسس علمية

سليمة يعتبر هدفا أساسيا و ركن من أركان وظيفته و على المدرس أن يلم إلمام جيدا باللغة الفرنسية لأنها أداته و يفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل لتكون لأستاذ التربية البدنية مرجعا ثقافيا لتلاميذه

2 -**الإعداد الأكاديمي** : يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس فعليه أن يلم بفروع تخصصه النظرية و العملية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام و الدقيق بمادة التخصص

3 -**الإعداد المهني التربوي** : يعتبر الجمع بين المهنة و فهمها جيدا و إلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية فشخصية المدرس و قوة تعمقه في طرق التدريس و استخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرسا على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد (عطاء الله أحمد ص65)

2-15-3دور المدرس في تربية التلاميذ و إعدادهم:

واجب مدرس التربية البدنية و الرياضية الأول هو القيام بتربية التلاميذ عن طريق النشاط الرياضي و إعدادهم بدنيا و اجتماعيا و ثقافيا مع العمل على مساعدتهم على تطور تطورا ملائما للمجتمع الذي يعيشون فيه و توجيههم و إرشادهم الإرشاد اللازم و إكسابهم الخبرات التربوية التي تعمل على تحقيق النمو المتزن في جميع النواحي الجسمية و العقلية و الانفعالية لنمو يعدل على تعديل سلوك تحقيق الأهداف التربوية

الخلاصـــــــة:

تناولنا في هذا الفصل ثلاث عناوين في أولها التدريس و عرفنا ما هو التدريس و ما هي خصائصه ثم تطرقنا إلى اختيار طريقة التدريس و في الأخير وصلنا إلى أساليب التدريس، أما العنوان الثاني و المتمثل في مدرس تربية بدنية و رياضية فتطرقنا إلى مفهومه و أهدافه و أغراضه ثم انتقلنا إلى صفات الدرس الناجح ختاما بالمراحل الأساسية و الاعتبارات التربوية لدرس التربية البدنية و الرياضية

الفصل الثالث:
تدريس التربية البدنية و الرياضية
في ضوء المقاربة بالكفاءات

تمـــــــهيـــــد:

جاء إصلاح المنظومة التربوية حيث تم إعداد مناهج جديدة فكانت المقاربة بالكفاءات محورا أساسيا لها، و هو التصور الجديد للعملية التعليمية الذي يهدف إلى تفعيل العمل التربوي و ذلك لإدماج المعارف و اكتساب الكفاءات لتمكين المتعلم من تحقيق حاجاته من جهة و تفاعل مع مجتمعه من جهة أخرى.

فنظرا لأهمية هذه الاستراتيجية الجديدة و تعلقها بمستقبل الفرد و المجتمع سنحاول تسليط الضوء عليها و توضيحها في هذا الفصل

3-1مفـــــهوم المقـــــــاربـــــة:

المقاربة هي أسلوب و تصور و دراسة موضوع أو تناول مشروع أو حل مشكل أو تحقيق غاية، و تعتبر من الناحية التعليمية قاعدة نظرية، تتضمن مجموعة من المبادئ يستند إليها تصور و بناء منهج تعليمي. و هي منطلق لتحديد الاستراتيجيات و الطرق و التقنيات و الأساليب الضرورية، و المقاربة تصور ذهني أما الإستراتيجية فتتمثل في مجريات نشاط البحث و التقصي و الدراسة و التدخل (المجلة الجزائرية للتربية صفحة 15).

المقاربة هي تصور و بناء مشروع قابل للإنجاز في ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال و المردود المناسب من طريقة و وسائل و مكان و زمان و خصائص المتعلم و الوسط و النظريات البيداغوجية (فاطمة، صفحة 29).

3-2مفـــــهوم الكفـــــاءة:

تعتبر الكفاءة منتوج نهائي تتحصل عليه من خلال مرحلة التعلم، تستدعى المعارف، المهارات و القدرات التي تؤهل المتعلم لمواصلة تنمية المكتسبات لمواجهة المشاكل المطروحة في الحياة اليومية، المدرسية و المهنية و القيام بأدوار و مهام في محيط لا يتجاوز مستواه الفعلي.

و الكفاءة نشاط مهاري يمارس علة وضعيات و يستدعي مصطلح الكفاءة مجموعة الموارد التي يقوم الفرد بتعبئتها في وضعية ما، بهدف النجاح في إنجاز فعل. كما أن الكفاءة تعني توظيف الشخص لمعارف كينونة، معارف استشراف في وضعية معنية بمعنى لا يمكن أن تخرج الكفاءة من سياق وضعية ما، و هي دائما تابعة للتصور الذي يحمله الشخص عن الوضعية من جهة أخرى يستدعي التوظيف من الشخص تعبئة ناجحة لجملة من الموارد الوجيهة في علاقتها بالوضعية، و يمكن أن تكون هذه الموارد معرفية (معارف) أو وجدانية (انتماء الوضعية لموضوع شخصي) أو اجتماعية (الإعانة المطلوبة من المدرس أو الزميل) أو التي يستوجبها السياق إلى جانب تعبئة الموارد على الشخص أن ينتقي أنجعها بالنسبة للوضعية و عليه أيضا أن يحسن الربط بين مختلف المتغيرة، أنشطة، الانتقاء و الربط لا تعني تكديس إنما نسج شبكة عملياته لموارد منتقاة. (طيب نايت سليمان – قوال فاطمة – عبد الرحمن –بيداغوجية المقاربة بالكفاءات صفحة 29)

كما بمكن تعريف الكفاءة على أنها مكتسب شامل يدمج من خلال قدرات فكرية و مهارات حركية و مواقف ثقافية و اجتماعية و يمكن تعريف الكفاءة المكتسبة في المدرسة بأنها تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية أو في الحياة ما قبل المهنية.

و لقد تم إعطاء جملة من التعاريف للكفاءة و التي نستعرضها على النحو التالي:

1 -الكفاءة هي مجموعة القدرات و المعارف المنظمة و المجندة بشكل يسمح بالتعرف على الإشكالية و حلها من خلال نشاط تظهر فيه أداءات أو مهارات متعلم في بناء معرفته

2 -الكفاءة المهنية هي قدرة الشخص على استخدام مكتسباته لشغل وظيفة أو حرفة مهنية حسب متطلبات محددة و معترف بها من قبل عالم الشغل

3 -الكفاءة عبارة عن هدف تكويني يستلزم تحقيق إدماج و ليس تراكم النواتج عملية التعلم السابقة

4 -الكفاءة عبارة عن صيرورة لاكتساب معارف تصورية و أدائية يستخدم من خلالها قدرات في سياق خاص

5 -الكفاءة عبارة عن مكسب شامل يدمج مجموعة من القدرات الفكرية و المهارية و الحركية و المواقف الثقافية و الاجتماعية و يمكن تعرفي الكفاءة المكتسبة في المدرسة بأنها تمكن طفل أو المراهق بحل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية في منظر التنمية الشاملة

الكفاءة تعني القدرة على العمل بفاعلية ضمن وضعية محددة و معينة و هي القدرة التي تستند إلى معارف دون الاقتصار عليها . (طيب نايت سليمان – قوال فاطمة – عبد الرحمن –بيداغوجية المقاربة بالكفاءات صفحة 20)

و حسب تعريف (Merieu philippe 1993 – 111-112) فإن الكفاءة هي مجموع المعارف التي تنتمي إلى وضعيات معقدة و التي تقود الفرد إلى تسيير بعض المتغيرات المختلفة و التي تسمح بإيجاد حلول لعدد من المشاكل التي تنفرد للوضعيات .

أما (لبصيص خالد 2004 – 101) نقلا عن (Perrnaud Philippe 1997) فيعرفها أنها "القدرة على العمل بفاعلية ضمن وضعية محددة و هي القدرة التي تستند إلى معارف دور الاقتصار عليها " (الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية و الرياضية 2005 صفحة 101)

و يعرفها (ابراهيم، 2004، صفحة 650) نقلا عن (محمود، 2002) على أنها القدرة على عمل شيء بكفاءة و فاعلية و مستوى عالي من الأداء. الكفاءة هي القدرة على التجنيد الفعال لمجموعة من المعارف و المهارات و المواقف بهدف حل مشكل أو إنجاز مشروع.

و نجد لها تعريفا آخرا في مجلة التربية (Bordas) على أنها امتلاك لمعرفة ذات نوعية معترف بها في مجال محدد.

إذا من خلال كل هذه التعريفات التي تطرقنا لها يتبين أن الكفاءة: سلوك مركب و منظم يتطلب تعبئة قدرات و مهارات في المجالات المعرفية المهارية و الوجدانية من أجل مجابهة موقف معين أو حل لإشكال مطروح في المجال المدرسي و المهني و الاجتماعي.

3-2-1خصائص الكفـــــاءة:

يرى (خالد، 2004، صفحة 94) أن خصائص الكفاءة تظهر على الشكل التالي:

1 الكفاءة مكتسبة: فهي ليست فطرية بل نتيجة التعلم و الخبرة

2 تترجم الكفاءة بتحقيق نشاط قابل لملاحظة فلا ينبغي أن تكون هذه الأخيرة قابلة للتأويل

3 الكفاءة وظيفية أي أن التعلم عن طريق الفعل أو التطبيق أفضل و أنجع من التعلم عن طريق الإلقاء و التلقين

4 تسخير مجموعة من المواد فهي تجمع عدة معارف و قدرات و مهارات تتجند مع بعضها البعض

5 الارتباط بعائلة من الوضعيات، فالكفاءة مرتبطة بعدة وضعيات مندمجة

6 القابلية للتقييم أي يمكن ملاحظة الكفاءة من خلال سلوك المتعلم

7 توظيف جملة من الموارد: إن الكفاءة تتطلب تسخير مجموعة من الإمكانات و الموارد المختلفة مثل المعارف العلمية و المعارف التجريبية الذاتية و القدرات و المهارات السلوكية و الحركية (في مجال تربية البدنية و الرياضية)

8 الكفاءة غالبا ما تتعلق بالمادة: في أغلب الأحيان توظف الكفاءة معارف و مهارات معظمها من المادة الواحدة و قد تتعلق بعدة مواد أخرى، أي أن تنميتها لدى المتعلم تقتضي تحكم في عدة مواد لاكتسابها (أحمد)

9 قابلة للتقويم: عكس القدرات فالكفاءة تتميز بإمكانية تقويمها بناءا على النتائج المتوصل إليها لأن صياغتها تتطلب أفعالا قابلة للملاحظة و القياس، إن تقييم الكفاءة يتطلب وضع المتعلم في إشكالية تقتضي دمج و تسخير مجموعة من الموارد

الكفاءة هي الوصول إلى توظيف المعارف المكتسبة في العملية تعليمية التعلمية قصد التعرف على مشكل و اتخاذ الموقف المناسب و حله عقليا و منطقيا في حينه و في مختلف مناحي الحياة

3-2-2أنواع الكفاءات التدريسية:

يشير كل (مصطفى، 2001، صفحة 61) إلى أن هناك مجموعة من أنواع الكفاءات التدريسية التي نوضحها فيما يلي:

3-2-2-1الكفاءة المعرفية:

هي عبارة عن مجموعة من المعلومات و العمليات و القدرات العقلية و المهارات الفكرية الضرورية لأداء الفرد لمهامه في شتى المجالات و الأنشطة المتصلة بهذا المهام .

3-2-2-2الكفاءة الوجدانية:

و هي عبارة عن آراء الفرد و استعداداته و اتجاهاته و معتقداته و سلوكه الوجداني، و مدى تعطي جوانب كثيرة مثل حساسية الفرد و تقبله لنفسه و اتجاهاته نحو المهنة

3-2-2-3الكفاءة الأدائية:

و هي عبارة عن كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد و تتضمن مختلف المهارات الحركية و المواد المتصلة بالتكوين البدني و الحركي .

3-2-2-4الكفاءة الإنتاجية:

و هي تعني أثر أداء الفرد للكفاءات في عمله و البرامج التي ترتكز على الكفاءات الإنتاجية و الكفاءة تشير إلى نجاح المتخصص في أداء عمله

3-2-3وظـــــائف الكفـــــاءة:

1 - وظائف اجتماعية: قدرة التعايش و تبادل الخبرات مع الغير
2 - وظائف مهنية: قدرة إنجاز منتوج أو مشروع طبقا لمقاييس علمية و عملية محددة
3 - وظائف مدرسية: فترة تنظيم و تسيير خطة عمل من أجل الحث على حلول و مشاكل المواجهة في الميدان تنظيم خطة لعب تكتيك ...الخ.

3-2-4مواصفـــــات الكفـــــاءة:

1 - أنها ختامية تأتي في مرحلة التعلم فعلي
2 - أنها شاملة و مدمجة تستدعي تعليمات قبلية و آنية و ترمي إلى تحسين المجالات :
   أ) المجال الحس حركي
   ب) المجال المعرفي
   ت) المجال الوجداني العاطفي
3 - أنها قابلة للملاحظة و التقييم من خلال سلوكات مرئية مطابقة لمؤشراتها و شروط التقييم

3-2-5 مميزات الكفـــــاءة:

1 - **إدماجية:** تتحقق الكفاءة من خلال إدماج المكتسبات بصورة منظمة و منسقة
2 - **سياقية:** تمارس الكفاءة من خلال معالجة وضعية جديدة لها سياق معطى
3 - **كامنة:** الكفاءة رصيد كامن عند الغرب، تظهر عند ممارستها و لا تتلاشى لخطة عدم ممارسة لها و هي في متناوله و يطورها بالممارسة
4 - **وظيفية:** عندما يقوم تلميذ بمعالجة وضعية مطروحة عليه ينظر إلى سلوكه على أنه نشاط إرادي واع و هادف تتفاعل فيه الجوانب المعرفية و القدرات الحس حركية و الفترات الوجدانية و على هذا الأساس يفهم سلوكه على أنه أرقى من أن يكون مجرد سلسلة من السلوكات المنجزة.

3-2-6 مؤشرات الكفـــــاءة:

هي سلوكات قابلة للملاحظة تصاغ بواسطة حقل سلوكي يدمج بين القدرة المنماة المعرفية المستهدفة.

يمكن تحليل الكفاءة من تنظيم التدرج و بناء جهاز التقويم التكويني و التقويم التحصيلي.

- تعتمد المؤشرات في بناء جهاز تقويم الكفاءة و ذلك بصياغة معايير التقويم التي تساعد المتعلم في مراقبة نشاطه و تمكن المدرس في معرفة سيرورة و اكتشاف النقائص التي تعالج في الحين من خلال أهداف إجرائية
- إن معالجة أي وظيفة تعليمية وفق المقاربة بالكفاءات هو قبل كل شيء تقاطع محورين متكاملين هما (طيب نايت سليمان صفحة 75)

3-2-6-1محور الكفاءات:

و يستجيب لوضعيات إشكالية تعالج مضامين و مستويات معرفية بشكل بنائي (نشاطات لاكتساب الكفاءة في إطار معرفة)

3-2-6-2محو القدرات:

هي استعدادات فطرية و مكتسبات خاصة في محيط معين قابلة للنمو ضمن سيرورة الكفاءة .ينتج عن تقاطع المحورين مخطط يشمل جملة من السلوكات القابلة للملاحظة و يسمى:

10 مؤشر الكفاءة : و هي نشاطات التي يتم التدرج فيها لاكتساب الكفاءة

3-3 المقـــــاربة بالكفـــــاءات:

هي مقاربة أساسها أهداف معلن عنها في صيغة كفاءات يتم اكتسابها باعتماد محتويات منطقها الأنشطة البدنية و الرياضية كدعامة ثقافية و كذا مكتسبات المراحل التعليمية السابقة، و المنهج (طرق التوصل و العمل) الذي يركز على التلميذ كمحور أساسي في عملية التعلم.

تتحول هذه المكتسبات إلى قدرات و معارف و مهارات تؤهل التلميذ لاستعداد مواجهة تعلمات جديدة ضمن سياق يخدم ما هو منتظر منه نهاية مرحلة تعلم معينة أي يكون هذا النشاط دعامة لها (كفاءة مادية = تكوين خاص)

كما يتضمن التعلم عملية شاملة تقتضي إدماج معلومات علمية تساعد في التعرف أكثر على كيفيات حل المشاكل المواجهة (كفاءة عرضية = تكوين شامل) (وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة للمنهاج التربية البدنية صفحة 84)

يعتبر هذا المنهج التربوي حديثا إذا ما قورن بالتعليم التقليدي الذي يتعمد على محتويات مفادها التلقين و الحفظ، فمسعى المقاربة إذن هو توحيد رؤية تعليم-التعلم من حيث تحقيق أهداف مصاغة على شكل كفاءات قوامها المحتويات و تستلزم تحديد الموارد

المعرفية و الممارية و السلوكية لتحقيق الملمح المنتظر (الكفاءة) في نهاية مرحلة التعلم ما (ديمسبر 2003، صفحة 84) .

تعني المقاربة بالكفاءات أو المدخل بالكفاءات الانتقال من منطق التعليم إلى منطق التعلم عن طريق الممارسة و الوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها و لزوميتها في الحياة اليومية للفرد و بذلك فهي تجعل من المتعلم محورا أساسيا لها و تعمل على إشراكه في مسؤوليات القيادة و تنفيذ عملية التعلم، و تقوم أهدافها على اختيار وضعيات تعلمية مشتقات من الحياة في صيغة مشكلات ترمي عملية التعلم إلى حلها باستعمال المعارف و الأدوات الفكرية، و بتفسير المهارات الحركية الضرورية و بذلك يصبح حل المشكلات (الوضعيات– المشكلات) الأسلوب المعتمد للتعلم الفعال إذ أنه يتيح الفرصة للمتعلم لبناء معارفه (بالمفهوم الواسع) بإدماج المعطيات و الحلول الجديدة لمكتسباته و تعلماته كما أنه يحدد أدوار متكاملة لكل من المعلم و المتعلم.

3-4 التدريس بالكفـــــاءات:

إن مشروع إعداد المنهاج وفق التوصيات التربوية الجديدة يعتبر التلميذ (المتعلم) المحور الأساسي في العملية التعليمية التعلمية و تقوم على مختلف النشاطات الصفية و اللاصفية الأساسية و الضرورية ليس من أجل اكتساب معارف جديدة فحسب بل من أجل اكتساب طرائق علمية يستعملها المتعلم داخل المدرسة و خرجاها.

لقد قام الباحثون بتصنيف مبسط لمحتويات التعلم فحصروه في ثلاث أنماط من الأشياء هي:

1. المعارف المحضة (الصرفة)
2. المعارف الفعلية (المهارات)
3. المعارف السلوكية (المواقف)

و هذه المعارف الضرورية التي يستند إليها التعلم لاكتساب كفاءة من الكفاءات مثلا:

- استعمال مفردات في وضعية مناسبة (مهارة)
- التركيز من أجل تجاوز صعوبات الاستعمال (السلوك)
- القدرة: (La Capacité) هي كل ما يجعل الفرد قادرا عل فعل شيء ما، و مؤهلا للقيام به و إظهار سلوك أو مجموعة سلوكات تتناسب مع وضعية ما فهي غير مرتبطة بمضامين مادة معينة، بل يمكن أن تبرز في مواد مختلفة مثل القدرة على تعريف الأشياء أو على المقارنة بينها. و القدرة على التحليل و الاستخلاص ...الخ. كل هذه النشاطات عبارة عن قدرات هي أشكال من الذكاء

وفق استعدادات فطرية و مكتسبات حاصلة في محيط معين. (عطاء الله أحمد صفحة 63)

إن تدريس بالكفاءات يعبر عن تصور بيداغوجي منطلقة من الكفاءات المستهدفة في نهاية أي نشاط تعليمي لضبط إستراتيجية تعليم و التكوين في المدارس فكان و لا بد من الاعتماد على المبادئ و أسس تربوية لضمان السير الحسن لهذه العملية و تحقيق أهداف في مستوى تطلعات المنهاج التربوي لمادة التربية البدنية و الرياضية على النحو التالي:

أ) جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية: أي أننا ننطلق من ميوله و اتجاهاته و قدراته و معارفه السابقة و نشركه في تحمل مسؤوليات العملية التعليمية.

ب) ربط العملية التعليمية بالحياة اليومية للمتعلم: هذا يعني أن الأسلوب الفعال للتعلم يقوم على جعل المتعلم يعيش في وضعيات تعليمية مستوحاة من حياته اليومية في صورة مواقف و أشكال جديرة بالدراسة و الاهتمام

ت) يبني المتعلم معنى ما يتعلمه بناءا ذاتيا: فالمتعلم المعني داخل بنيته المعرفية في ضوء رؤيته الخاصة به لأن الأفكار غير ثابتة لدى الجميع مع غيره من المتعلمين و يتبادل معهم المعاني فيؤدي ذلك إلى نمو و تعديل أبنيته المعرفية و نقصد به التعليم التعاوني الذي يتجسد في الأعمال التوجيهية بالأفواج داخل الأقسام. (زيتون، 2003، صفحة 65)

<u>3-5 أهداف صياغة منهاج التربية البدنية و الرياضة وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات:</u>

لمنهاج التربية البدنية و الرياضية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات عدة أهداف و غايات بني هذا المنهاج لتحقيقها، و نلمس من أبرز هذه الأهداف الارتقاء بمستوى مدى التربية البدنية و جعلها من أهم المواد في المنظومة التربوية و إعطاءها المكانة التي تليق بها، و من أبرز الأهداف الأخرى لهذا المنهاج نعرض ما يلي:

1 -إدراك أهمية المادة (التربية البدنية و الرياضية) في المرحلة الثانوية و علاقتها بالمواد الأخرى

2 -الفهم الجيد لأهداف التربية البدنية و الرياضية و أبعادها التربوية في ظل المقاربة بالكفاءات

3 -إدراك أهمية المقاربة المنتهجة و فهم كيفية تطبيقها

4 -الإطلاع على هيكلة المنهاج و اشتقاق الكفاءات

5 -تبني الملمح الأخلاقي و المهني للأستاذ

6 -إطلاع على كل توجيهات البيداغوجية و التشريعية المنوطة بالمادة

7 -فهم نموذج لإنجاز وحدة تعليمية

8 -التمرن عل صياغة الأهداف لمدلولها الإجرائي

9 -تقويم البيداغوجي المحكم و النزيه

10-فهم المصطلحات البيداغوجية الخاصة بالمادة و كل ما يحيط بها من علوم و معارف (المجلة الجزائرية للتربية العدد 05 صفحة 06)

3-6 لمـــــاذا المقـــــاربة بالكفـــــاءات؟

من الصعوبات التي واجهت النظام التربوي في الجزائر مشكلة تجزئة المعارف التي ميزت المناهج السابقة إذ تضم في ثناياها قائمة من المفاهيم يجب على المتعلم تعلمها، و بعض المهارات عليه اكتسابها في كل مادة من المواد الدراسية و النتيجة هي تراكم المعارف لدى المتعلم دون إقامة روابط بينها مما يحول دون امتلاكه لمنطق الإنجاز و الاكتشاف، بعبارة أخرى يجد نفسه يتعلم من أجل أن يتعلم و ليس لفعل شيء ما أو تحليل واقع و التكيف معه استنادا على ما تعلمه. و كحل لهذه الإشكالية تم الاعتماد و الانتقال إلى منهج جديد يرمي إلى الارتقاء بمستوى المتعلم و هذا المنهاج هو المقاربة بالكفاءات، من منطق هذه المقاربة أنها تستند إلى نظام متكامل أو مندمج مع المعارف و الخبرات و المهارات المنظمة و الأداءات التي تتيح للمتعلم ضمن وضعية تعليمية – تعلمية في إنجاز المهمة التي تتطلبها تلك الوضعية بشكل ملائم.

و من تم تغدو هذه المقاربة بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات و تعقيد ظواهر الاجتماعية و بالتالي فهي اختار منهاجي يمكن للمتعلم من النجاح في الحياة و هذا من خلال تتمين المعارف و جعلها صالحة للاستعمال في مختلف مواقف الحياة إذن هذه المقاربة كتصور و منهج منظم للعملية التعليمية التعلمية تستند إلى ما أقرته النظريات التربوية المعاصرة و بخاصة النظرية البنائية التي تعد نظرية نفسية لتفسير تعلم و أساسا رئيسيا من الأسس النفسية لبناء المنهج المدرسي الذي ينطلق من كون المعرفة:

1 تبنى و لا تنقل

2 تنتج عن نشاط

3 تحدث في سياق

4 لها معنى في عقل المتعلم

5 عملية تفاوضية اجتماعية

6 تتطلب نوعا من التحكم

كما يرى أنصار هذا الاتجاه بأن اللجوء إلى اعتماد المقاربة بالكفاءات يعد أكثر من ضرورة و يستدلون على رأيهم بالأدلة التالية:

1 يسمح اعتماد المقاربة بالكفاءات بتنمية موقف الإيجابي اتجاه المعرفة بإبلاء أهمية بالغة للمعنى بالتعلمات

2 استقلالية المتعلم بتكوينه الشامل و المنسجم حيث تدمج المعارف و تجعل منها أدوات فكرية للتصرف

3 تضمن انسجاما أكبرا بين المواد

4 طموح إلى تحويل المعرفة النظرية نفعية

5 إعطاء العملية التعلمية معنى

6 الإفصاح عن التحولات التي تحدثها النشاطات النفسية التي تحقق أهداف خفية أو مجردة

7 عدم مواكبة عملية تقويم المختصرة على تقويم تحصيل المعارف

3-7 مميزات و خصائص التدريس في منهاج المقاربة بالكفاءات:

إن التلميذ هو المحور الذي يدور حوله المنهاج حسب المقاربة بالكفاءات يتجسد المنهاج في مجموعة من التعلمات ذات طابع الإجرائي (معارف – مهارات – سلوكات)

- يعمل على تنمية شخصية المتعلم في جميع نواحيها و جوانبها (الوجدانية و العقلية و البدنية) في شمول و تكامل و اتزان
- يترك المبادرة البيداغوجية للمدرس في اعتماد الطرائق الكفيلة بتنمية الكفاءات المستهدفة و اختيار الوسائل و الأساليب المناسبة
- يتيح الفرصة لتهيئة وضعيات التعلم التي تسمح بتنمية القدرات الفكرية و الاجتماعية لدى المتعلم، الروح النقدية، حب الاستطلاع ، الاستماع للغير، الميل إلى البرهنة
- يؤكد الالتحام بين حياة المدرسية و حياة التلميذ في المحيط الاجتماعي و ذلك لأن المعارف و الخبرات و الكفاءات المكتسبة داخل المدرسة لها وظيفة فعلية في الحياة المتعلم الحاضرة و المستقبلية

3-8 مبادئ المقـــــاربة بالكفـــــاءات:

تعتبر التربية البدنية و الرياضية عملية تسهل النمو و تسمح بالتواصل و التكيف و الاهتمام بالعمل

1 تعتبر المدرسة امتداد للمجتمع و لا يليق الفصل بينهما

2 يعتبر التعلم عنصرا يتضمن حصيلة المعارف و السلوكات و المهارات التي تؤهله إلى:

أ) القدرة على التعرف (المجال المعرفي):

ب) القدرة على التصرف (المجال النفسي الحركي)

ت) القدرة على التكيف (المجال الوجداني)

3 يعتبر التلميذ المحرك الأساسي لعملية التعلم و هذا يستدعي:

أ) المعارف: فطرية – موهوبة أو مكتسبة عن طريق التعلم

ب) المهارات: قدرات ناضجة مقاسها الدقة – الفاعلية و التوازن

ت) القدرات العقلية: عقلية – حركية أو نفسية

4 تعتبر الكفاءة قدرة انجازيه تتسم بالتعقيد عبر صيرورة عملية التعلم قابلة للقياس و الملاحظة عبر مؤشراتها

5 يعتبر مبدأ تكامل و الشمولية كوسيلة لتحقيق الملمح العام للمتعلم (وزارة التربية الوطنية لمنهاج التربية البدنية و الرياضية سنة الثانية من التعليم الثانوي صفحة 84)

3-9 أسس المقـــــاربة بالكفـــــاءات:

تتمثل أسس المقاربة بالكفاءات في ما يلي:

- يعق الدخل إلى التعليم عن طريق الكفاءات في سياق الانتقال من منطق تعليم الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم و يجعل دوره محوريا في الفعل التربوي (طيب نايت سليمان صفحة 28)
- تسمح المقاربة عن طريق الكفاءات يتجاوز الواقع الحالي المعتمد فيه على الحفظ و السماع إلى منهج التطبيق
- يؤدي بناء مناهج بهذه الكيفية إلى إعطاء مرونة أكثر و قابلية أكبر في الانفتاح على كل جديد في المعرفة و كل ما له علاقة بنمو شخصية المتعلم
- تستجيب المقاربة بالكفاءات إلى التغييرات الكبرى الحاصلة في المحيط الاجتماعي و الثقافي كما تتوخى للوصول إلى مواطن ماهر يترك تعلم فيه أكثر

إيجابيا من مجابهة و معالجة مشكلات حياته اليومية. (مصطفى بن حبيلس صفحة 08)

3-10مقـــــارنة البرنامج القديم بالمنهاج الحالي:

البرنـــــامج القديـــــم	البرنـــــامج الحـــــالي
- مبني على المحتويات أي ما هي المضامين اللازمة لمستوى معين في نشاط معين؟ - المحتوى هو المعيار	- مبني على أهداف معلن عنها في صيغة الكفاءات أي ما هي الكفاءات المراد تحقيقها لدى التلميذ في مستوى معين - الكفاءة هي المعيار
- منطقة التعليم و التلقين أي ما هي كمية المعلومات في المعارف التي يقدمها الأستاذ؟	- منقطة التعلم أي مدى التعلمات التي يكتسبها المتعلم من خلال الإشكاليات التي يطرحها الأستاذ، و مدى تطبيقها في المواقف التي يواجهها المتعلم في حياته الدراسية و اليومية
- الأستاذ يلقن، يأمر و ينهي - التلميذ يستقبل المعلومات	- الأستاذ يقترح فهو مرشد موجه و مساعد لتجاوز العقبات - المتعلم محور العملية، يمارس و يجرب يفشل و ينجح يكسب و يحقق
- الطريقة البيداغوجية المعتمدة هي طريقة تعميم النمطية أي كل التلاميذ سواسية و في قالب واحد - اعتبار درجة النضج لدى التلاميذ واحدة - اعتماد مسلك تعلمي واحد	- الطريقة المعتمدة هي بيداغوجية الفروقات أي مراعاة الفروق الفردية و الاعتماد عليها أثناء عملية التعلم - درجة النضج متباينة لدى المتعلمين - تحديد عدة مسالك تعلمية
- اعتماد التقويم معياري المرحلي - فهو تقويم تحصيلي - عموما درجة تذكر المعارف لا	- اعتبار التقويم عنصرا مواكبا لعملية التعلم، فهو تقويم تكويني قصد الضبط و التعديل

مكان لتوظيف المعارف	- درجة اكتساب الكفاءة - توظيف الكفاءات المكتسبة في الموقف

جدول رقم 02 يقران بين البرنامج القديم بالبرنامج الحالي

خلاصـــــــة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل ، اتضحت لنا الأهمية الكبرى التي أسندت إلى المتعلم باعتباره محورا أساسيا و مسؤول تعلم ذاته بذاته، كما أننا التمسنا من هذا المنهاج الجديد الصفة الحديثة لمهام أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التي تتجلى في كونه مرشدا أو مسير يساعد المتعلم على ممارسة التعلم، و يتولى إعداد ما يناسبه من استراتيجيات و طرق.

من هنا يتضح الفارق بين البيداغوجيا التقليدية من جهة و البيداغوجيا الحديثة و المعاصرة و من جهة أخرى حيث أن الأولى ترمي إلى اكتساب التلميذ المعرفة بينما الثانية تعلمه حسن التصرف بهذه المعرفة

الباب الثاني
الدراسة الميدانية

الفصل الأول:
منهجية البحث و إجراءاته الميدانية

1-تمهيـــــــد:

بعدما أنهينا دراستنا النظرية المتعلقة بالبحث الذي تناولتاه و ذلك بالاستعانة بالمراجع و المصادر المتمثلة في كتب تربية بدنية و رياضية و قوانين التربية البدنية بالإضافة إلى رسائل الماجستر و كذلك مذكرات الدكتوراه و إضافة على ذلك منهاج التربية البدنية و الرياضية و ذل لتغطية الجوانب الخاصة بدراستنا، فإننا ننطلق الآن إلى الجنب التطبيقي الذي سنحاول فيه أن نحيط بالموضوع من هذا الجانب، تو ذلك بالقيام بدراسة ميدانية عن طريق توزيع استبيان على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في بعض ثانويات ولاية عين تموشنت، هذا الاستبيان الذي يتمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها، ثم القيام بتقديم مناقشة و تحليل النتائج للأسئلة التي طرحناها في هذا الاستبيان بحيث نقوم بوضع جداول لهذه الأسئلة التي تتضمن عدد الإجابات و النسبة المئوية المرافقة لها و كذلك تمثيلها في أعمدة بيانية، و في الأخير قمنا بوضع استنتاج نوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث.

2-الدراسة الاستطلاعية:

انطلاقا من اقتراح أستاذ (**زرف محمد**) حول واقع و آفاق تطبيق منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات، قمنا بالتحري عن واقع و مدى تطبيق لهذا المنهاج في بعض ثانويات ولاية عين تموشنت حيث التمسنا اختلافا في الآراء حول مدى تطبيق ها المنهاج في الطور الثانوي عند الأساتذة على أرض الوقع

3-المنهج العلمي المتبع:

نظرا لطبيعة الموضوع و استعمالنا للاستبيان اعتمدنا على المسح كأحد أنماط المنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى التحقق من أهداف الدراسة و الذي يعرف على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة للوضعية أو مشكلة اجتماعية لتحديد الغرض و تعريف المشكلة و تحليلها و تحديد نطاق و مجال المسح و فحص جميع الوثائق المستعملة بها، و تفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات و استخدامها لأغراض معينة .

كما بعرف المنهج الوصفي بطريقة المسح على أنه عبارة عن إلقاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكل .

4-أدوات البحث:

في بحثنا قمنا باستخدام طريقة الاستبيان باعتباره الأمثل و الأنجع طرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها كما أنه يسهل لنا عملية جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات .

4-1 **تعريف الاستبيان:** هو قائمة تحتوي على مجموعة أسئلة يستخدمها الباحث لبناء أسئلة وتوجيهها إلى المجيب حيث يقوم بنفسه بتوجيه الأسئلة، والاستبيان ليس إلا صحيفة استخبار يطبقها الباحث بدلا من المجيب، ويسمح استخدام استمارة الاستبيان للمجيب أن يسجل إجابات في الحال.

5-مجـــــتمع الــبحث:

شمل مجتمع البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و البالغ عددهم 45 أستاذ (أختيرت بطريقة مقصودة و هذا على مستوى دوائر ولاية عين تموشنت) الذين يمارسون التدريس على مستوى التعليم الثانوي و أغلبية الأساتذة يتمتعون بخبرة ميدانية كبيرة.

6-عينـــــــة الـــــبحث:

شملت عينة البحث أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي و تم اختيار العينة بالطريقة المقصودة، و كان عددها 30 أستاذ أي بنسبة 66.66% من مجتمع الأصل الذي يبلغ 45 أستاذ

7-مجالات البحث:

7-1 المجال البشري:

الأساتذة المشرفين على عملية التدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي و قدر عددهم بـــ30 أستاذ

7-2 المجال المكاني:

تم التجربة في دوائر ولاية عين تموشنت (المالح – العامرية – عين الأربعاء – تامزوغة ...الخ). عددها يقارب 15 دائرة، و قد قمنا بتوزيع الاستبيان على 30 أستاذ بالطريقة السالف ذكرها.

7-3 المجال الزمني:

لقد أجرينا بحثنا في الفترة الممتدة ما بين 10 مارس 2014 إلى غاية 18 ماي 2014 من الموسم الدراسي 2014/2013 ثم قمنا بجمع النتائج و تحليلها و الوصول إلى استنتاج عام

8-الضبط الإجرائي لمتغيرات البحث:

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث، و الذي يرجى معرفة تأثيره في المتغير التابع و في بحثنا هذا هو منهاج التربية البدنية و الرياضية وفق المقاربة بالكفاءات

المتغيرات التابعة:

- تحديد و صياغة الأهداف
- التقويم نجاح التدريس بالمقاربة بالكفاءات

- العراقيل التي تصعب من مهمة الأستاذ في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات

9-التقنية الإحصائية (المعالجة الإحصائية):

بغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا لكون الإحصاء هو الأداة والوسيلة الحقيقية التي نعالج بها النتائج واعتمدنا على استخراج النسبة المئوية باستخدام الطريقة التالية (القاعدة الثلاثية):

ع ← 100%

ت ← س

س / ع = ت x 100% / 100%

النسبة المئوية = التكرارات x 100% / عدد الأفراد

حيث:

ع: تمثل عدد أفراد العينة.

ت: يمثل عدد التكرارات.

س: يمثل النسبة المئوية.

10-الأسس العلمية للاستمارة:

قمنا بتحضير استمارة أولية و عرضناها على الأستاذ المشرف، ثم أعدنا إعادة مراجعتها و عرضناها على أساتذة و دكاترة معهد التربية البدنية و الرياضية بمستغانم قصد تحكيمها لنا ثم قمنا بتوزيع الاستمارات الاستبيانية على أساتذة التربية البدنية و الرياضية بالتعليم الثانوي في بعض دوائر ولاية عين تموشنت

11-صعوبـــــات البحث:

وجدنا نحن الباحثان صعوبات في انجاز المذكرة و تمثلت هذه الصعوبات في:

- وجود صعوبات في صياغة أسئلة الاستمارة
- وجود صعوبة في الدخول إلى بعض الثانويات و التنقل بينها
- رفض مديرين بعض ثانويات على المصادقة في ورقة التأكيد التوزيعي الاستبيان على الثانوية
- تهاون بعض الأساتذة في إرجاع استمارات البانية
- تردد بعض الأساتذة في الإجابة على الاستبيان

الفصل الثاني:
عرض و تحليل النتائج و مناقشتها

عـــــرض و تحلـــــيل النتـــــائج:

المحور الأول: الأحوال الشخصية:

السؤال 01: ما هي الشهادة المتحصل عليها؟

جدول رقم 03 يبين شهادة الأساتذة المتحصل عليها

	شهـــــادة المتحـــــصل عليها			
	شهادة الكفاءة للتعليم	شهادة ليسانس تربية بدنية و رياضية	شهادة مستشار في الرياضة	شهادة ماستر تربية بدنية و رياضية
عدد العينة	02	20	03	05
النسبة المئوية	%6.66	66.66%	10%	16.66%

– من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن عدد كبير من أساتذة التعليم الثانوي يحملون شهادة ليسانس تربية بدنية و رياضية، حيث بلغ عددهم 20 أستاذ بنسبة 66.66% بينما تحصل 05 أساتذة على شهادة الماستر بنسبة 16.66% و أستاذان متحصلان شهادة الكفاءة للتعليم بنسبة 6.66% أما 03 أساتذة يحملون شهادة مستشار في الرياضية بنسبة 10%

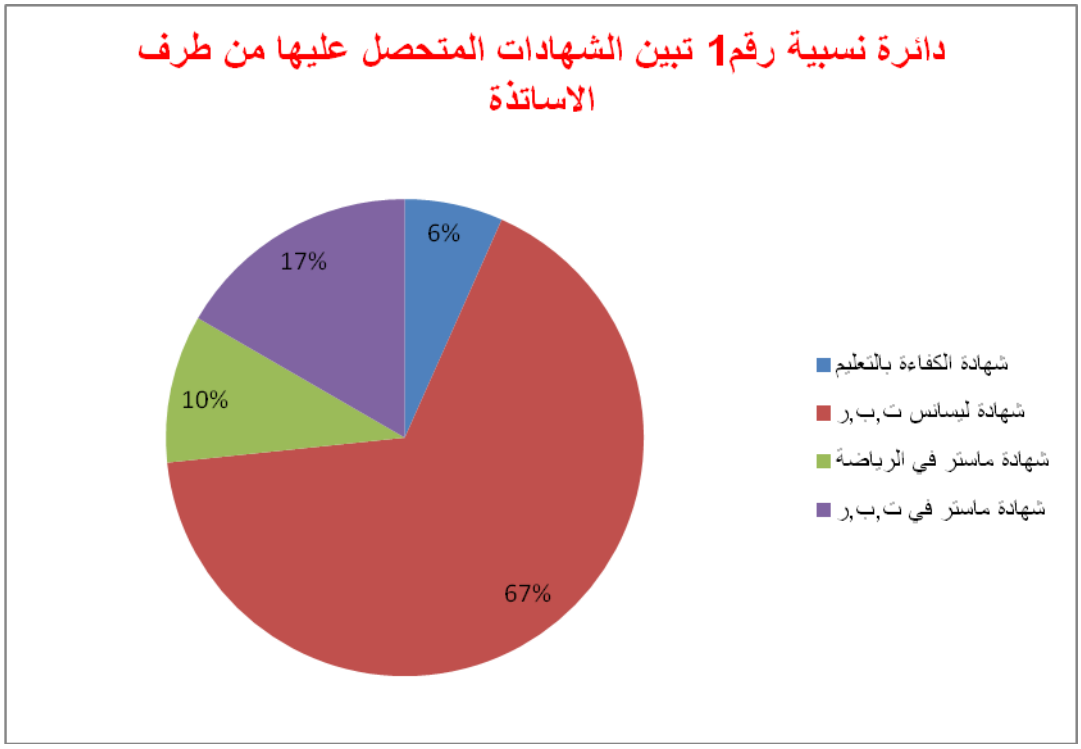

– عدد الأساتذة 20 أستاذ ويمثلون نسبة 66.66% (ليسانس).

– عدد الأساتذة 05 أساتذة ويمثلون نسبة 16.66% (ماستر).

– عدد الأساتذة 03 أساتذة ويمثلون نسبة 10% (مستشار في الرياضية).

– عدد الأساتذة أستاذان ويمثلون نسبة 6.66% (الكفاءة في التعليم).

السؤال 02: ما هي شهادة البكالوريا المتحصل عليها؟

جدول رقم 04 يبين الشهادة البكالوريا المتحصل عليها من قبل الأساتذة

	علمي	أدبي	تقني
عدد العينة	11	12	07
النسبة المئوية	%36.66	40%	23.33%

-من خلال الجدول رقم 04 يتبين أن نسبة الاساتذة الحاملين لشهادة البكالوريا تخصص علمي قدرت نسبتهم بـــ36.66% أما التخصص الأدبي فقدرت بـــ 40% أما نسبة الأساتذة الحاملين لشهادة البكالوريا تقني فقدرت نسبتهم بـــ23.33%

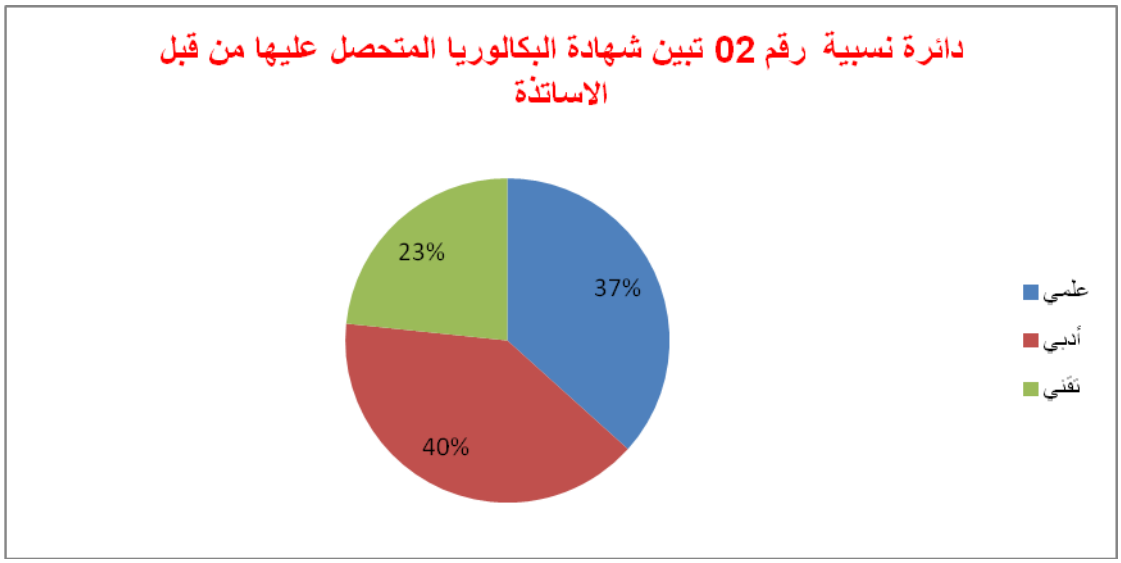

- أساتذة البكالوريا أدبي 40%
- أساتذة البكالوريا علمي 66.66%
- أساتذة البكالوريا تقني 23.33%

السؤال 03: ما هي المؤسسة التي تكونتم فيها؟

جدول رقم 05 يبين مؤسسات تكوين الأساتذة

	المـــؤسسة التي تكونـــــتم فيهـــــا		
	جامعة	معهد	مؤسسة أخرى
عدد العينة	15	12	03
النسبة المئوية	%50	40%	10%

-من خلال الجدول رقم 05 يتبين أن معظم الأساتذة متخرجين من جامعات حيث قدرت نسبتهم بـــ 50% أما الأساتذة المتخرجين من المعاهد فبلغت نسبتهم 40% أما المؤسسات الأخرى التي تخرج منها الأساتذة قدرت النسبة بـــ10%

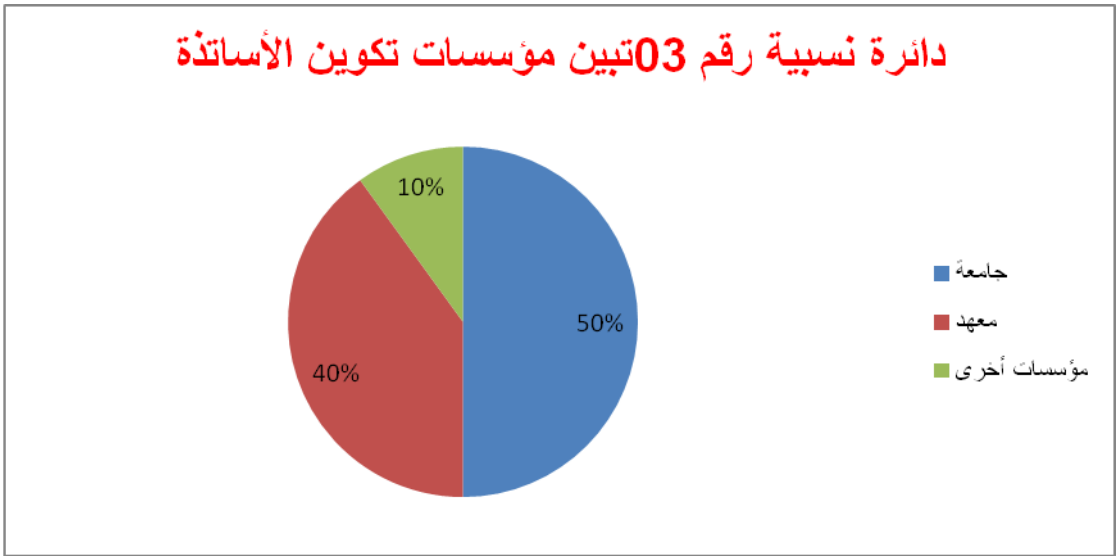

-أساتذة المتخرجين من الجامعات نسبتهم 50%

-أساتذة المتخرجين من المعاهد نسبتهم 40%

-أساتذة المتخرجين من المؤسسات الأخرى نسبتهم 10%

المحور الثاني: الخبرة في الميدان التربوي

السؤال 01: كم هي سنوات الخبرة:

جدول رقم 06 يبين عدد سنوات الخبرة للأساتذة

عـــــدد السنـــــوات الخبـــــــرة			
	من 01 إلى 05 سنوات	من 05 إلى 10 سنوات	أكثر من 15 سنة
عدد العينة	05	12	13
النسبة المئوية	%16.66	%40	%43.33

-من خلال الجدول رقم 06 يتبين أن أكبر عينة من الأساتذة ليدهم خبرة تدريسية في الميدان التربوي أكثر من 15 سنة قدرت بنسبة 43.33% أما الذين تتراوح خبرتهم في الميدان بين 05 إلى 10 سنوات قدرت نسبتهم بـــ40% أما نسبة 16.66% فخبرتهم تتراوح من 01 إلى 05 سنوات في الميدان التربوي

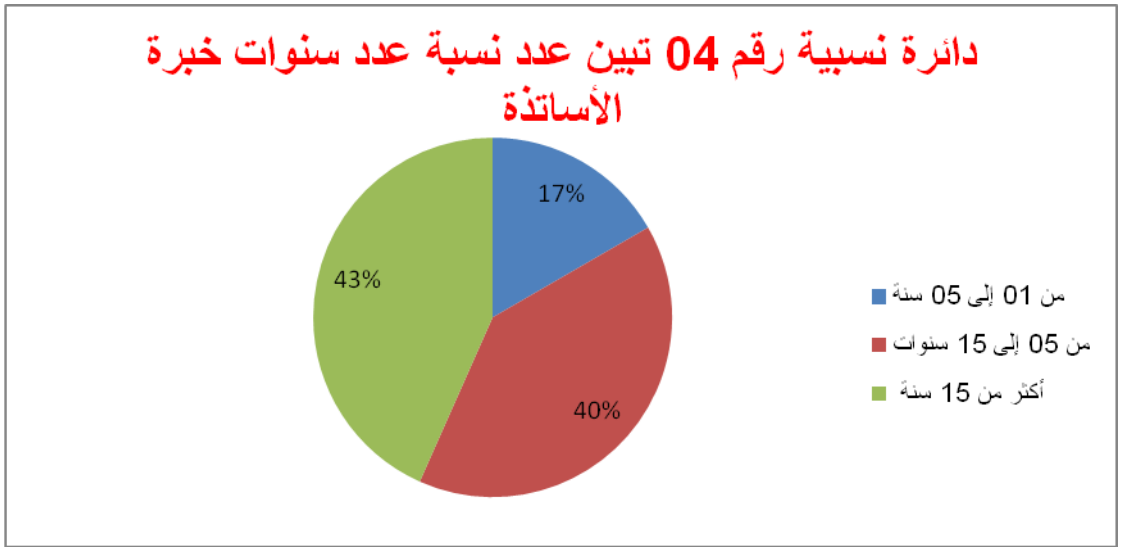

-من 01 إلى 05سنوات خبرة في التدريس 16.66%

-من 05 إلى 10 سنوات خبرة في التدريس 40%

-أكثر من 15 سنة خبرة في التدريس 43.33%

السؤال 02 : هل سبق لك و أن تعرفت على التعليم بالمقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم 07 يبين مدى تعرف الأستاذة على التعليم بالكفاءات خلال تكوينهم

	نعم	لا
العينة	27	03
النسبة المئوية	%90	10%

-من خلال الجدول رقم 07 يتبين أن أكبر عينة من الأساتذة على دراية بمنهاج التعليم بالمقاربة بالكفاءات حيث قدرت نسبتهم 90% أما 10% فقط فلم يسبق لهم التعرف على مبادئ هذا المنهاج

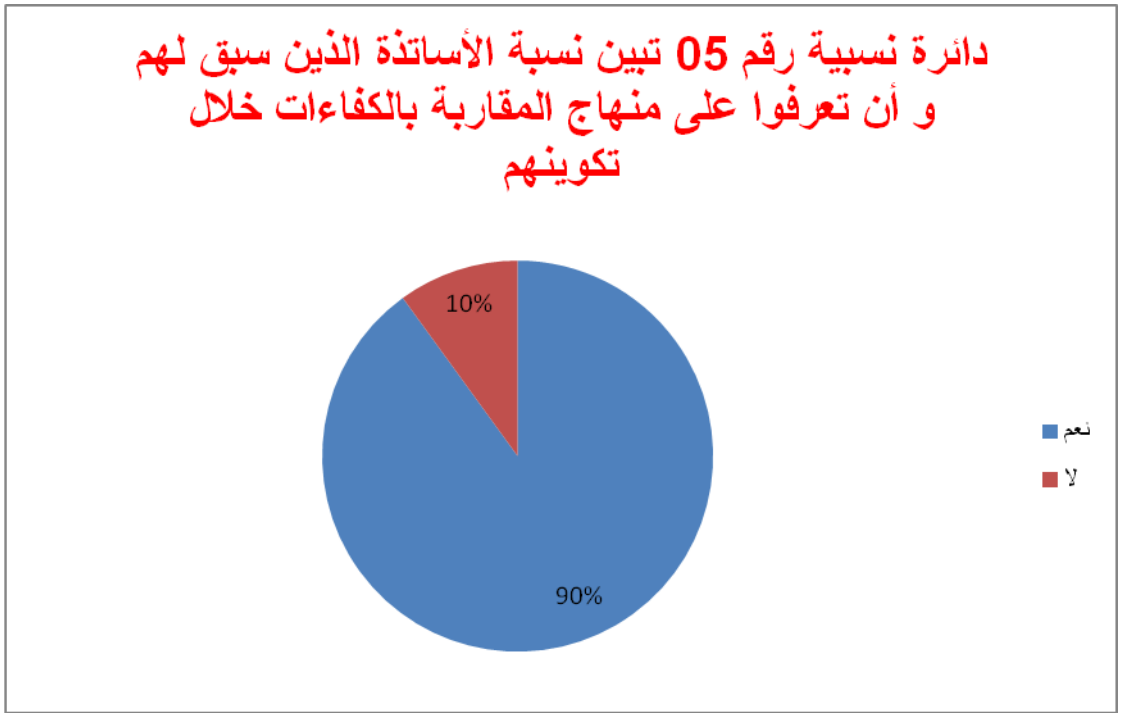

-نسبة الأساتذة الذين تعرفوا على مبادئ منهاج المقاربة بالكفاءات 90%

-نسبة الأساتذة الذين لم يسبق لهم التعرف على مبادئ منهاج المقاربة بالكفاءات 10%

المحور الثالث: الأستاذ وافاق المقاربة بالكفاءات

السؤال 01 : هل تملك الخبرة حول التدريس؟

جدول رقم 08 يبين خبرة الأساتذة حول التدريس بالكفاءات

	نعم	لا
العينة	26	04
النسبة المئوية	86.66%	13.33%

-من خلال الجدول رقم 08 يتبين أن نسبة الأساتذة الذي يملكون الخبرة وفق التدريس بالكفاءات بلغت نسبتهم 86.66% أما الذين ليست لهم خبرة حول هذا المنهاج فقد بلغت النسبة 13.33%

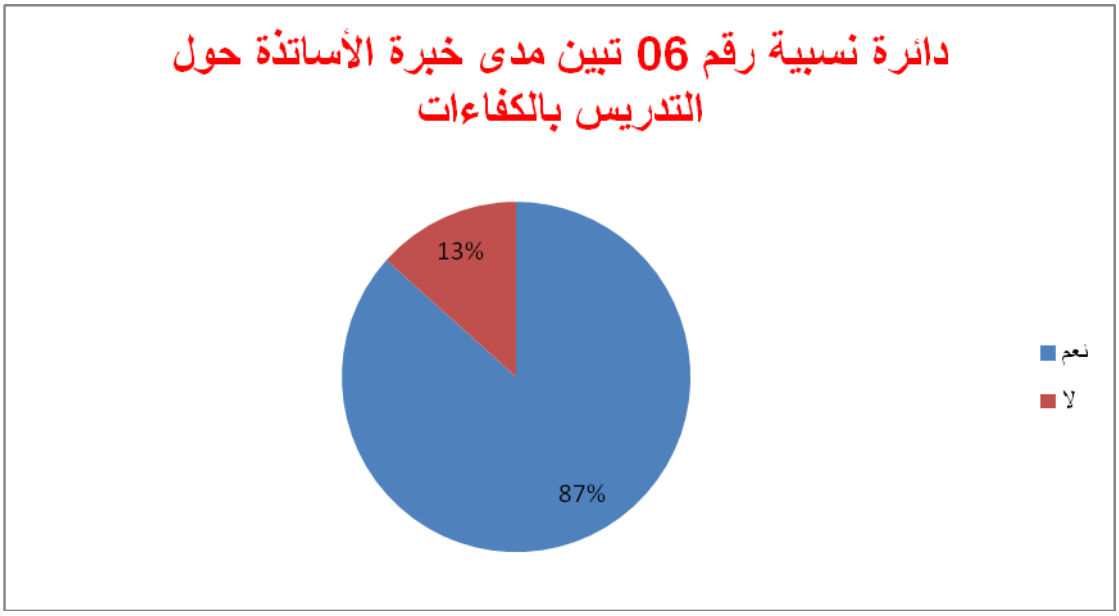

-نسبة الأساتذة الذين لهم خبرة حول التدريس بالكفاءات 86.66%

-نسبة الأساتذة الذين ليست لهم خبرة حول التدريس بالكفاءات 13.33%

السؤال 02: هل المنهاج القديم أحسن من المنهاج الحالي (المقاربة بالكفاءات):

جدول رقم 09 يبين المنهاج المفضل لدى الأساتذة

	نعم	لا	محايد
العينة	02	26	02
النسبة المئوية	6.66%	86.66%	6.66%

-من خلال الجدول رقم 09 يتبين أن معظم الأساتذة يقرون بأفضلية المنهاج الحالي على المنهاج القديم حيث بلغت نسبتهم 86.66% أما الذي يعتبرون المنهاج القديم هو الأحسن فنسبتهم قدرت بـــ6.66% أما الذين تحفظوا برأيهم فبلغت نسبتهم 6.66 % كذلك

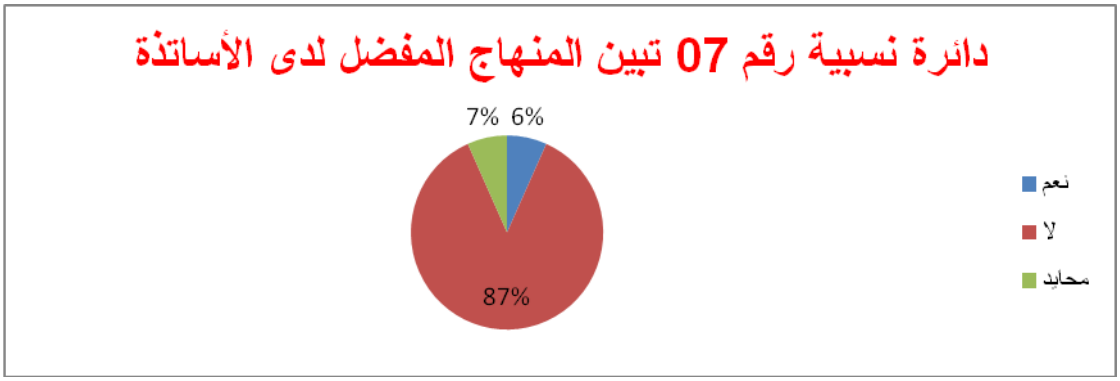

-نسبة الأساتذة الذين يرون المنهاج الحالي أفضل من المنهاج القديم 86.66%

-نسبة الأساتذة الذين يرون المنهاج القديم أفضل من المنهاج الحالي 6.66%

-نسبة الأساتذة الذين تحفظوا برأيهم 6.66%

السؤال 03: هل واجهتكم صعوبات خلال تطبيق هذا المنهاج في الطور الثانوي (المقاربة بالكفاءات)

جدول رقم 10 يبين مدى مواجهة الأساتذة للصعوبات عند تطبيق الكفاءات على التلاميذ

	نعم	لا	أحيانا
العينة	09	16	05
النسبة المئوية	%30	53.33%	16.66%

-من خلال الجدول رقم 10 يتبين أن نسبة الأساتذة الذي واجهتهم صعوبات عند تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي قدرت بـــ30% أما الذين لم تواجههم صعوبات في تطبيق هذا المنهاج فقدرت نسبتهم بـــ 53.33% أما الذين واجهتهم أحيانا فقدرت نسبتهم بـــ16.66%

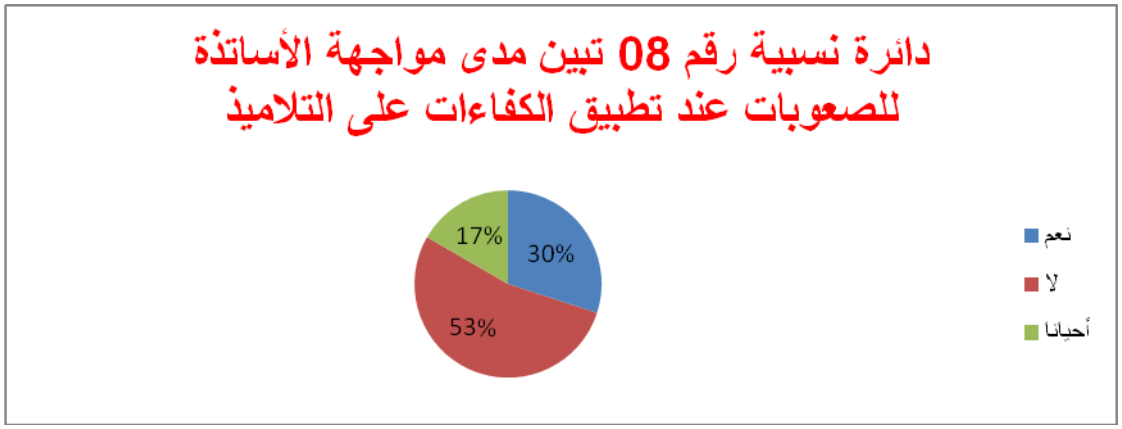

-نسبة الأساتذة الذين واجهتهم صعوبات في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات 30%

-نسبة الأساتذة الذين لم تواجههم صعوبات في تطبيق هذا المنهاج 53.33%

-نسبة الأساتذة الذين واجهتهم أحيانا 16.66%

السؤال 04: هل لديكم تنظيم لندوات أو ملتقيات تخص مادة التربية البدنية و الرياضية؟

جدول رقم 11 يبين تنظيم الأساتذة للندوات و الملتقيات التي تخص مادة التربية البدنية و الرياضية.

	نعم	لا
العينة	23	07
النسبة المئوية	76.66%	23.33%

-من خلال الجدول رقم 11 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين لهم تنظيم لندوات تخص مادة التربية البدنية و الرياضية التي تنظم للأساتذة تقدر بـــ 76.66% أما الذين ليست لديهم ندوات تخص مادة التربية البدنية قدرت بـــ23.33%

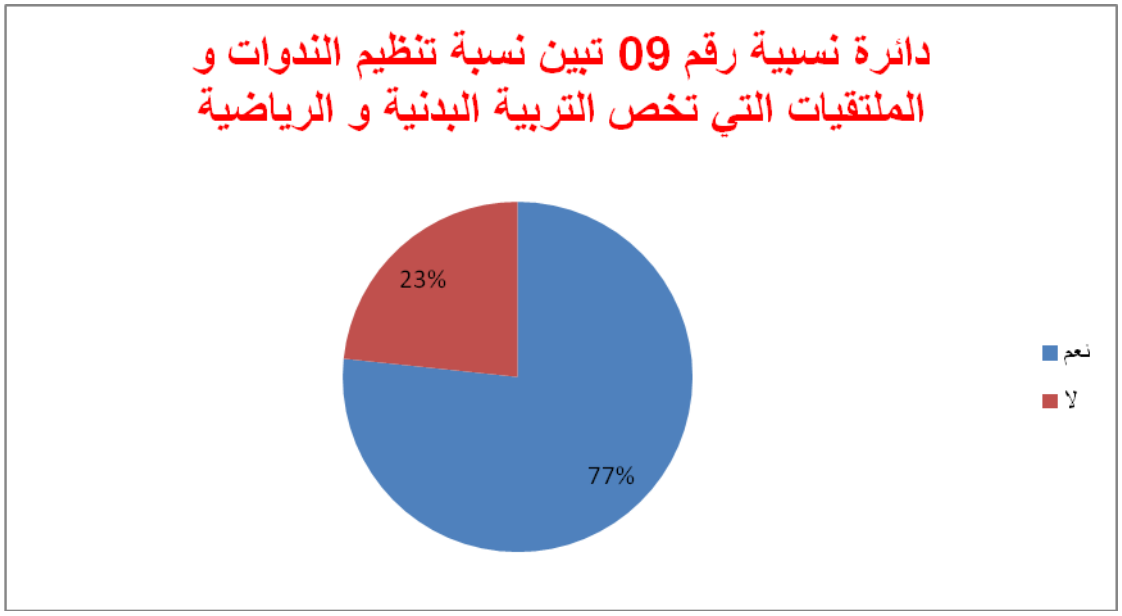

-أساتذة الذين لديهم تنظيم ندوات نسبتهم 76.66%

-أساتذة الذين ليست لديهم تنظيم لندوات 23.33%

السؤال05: هل تشاركون في هذه الملتقيات؟

جدول رقم 12 يبين نسبة مشاركة الأساتذة في الندوات التي تخص مادة التربية البدنية و الرياضية

	نعم	لا
العينة	25	05
النسبة المئوية	83.33%	16.66%

-من خلال الجدول رقم 12 يتبين ان نسبة الأساتذة الذين يشاركون في هذه الملتقيات قدرت بـــ83.33% أما الذين لا يشاركون في هذه الملتقيات فقدرت نسبتهم بـــ16.66%

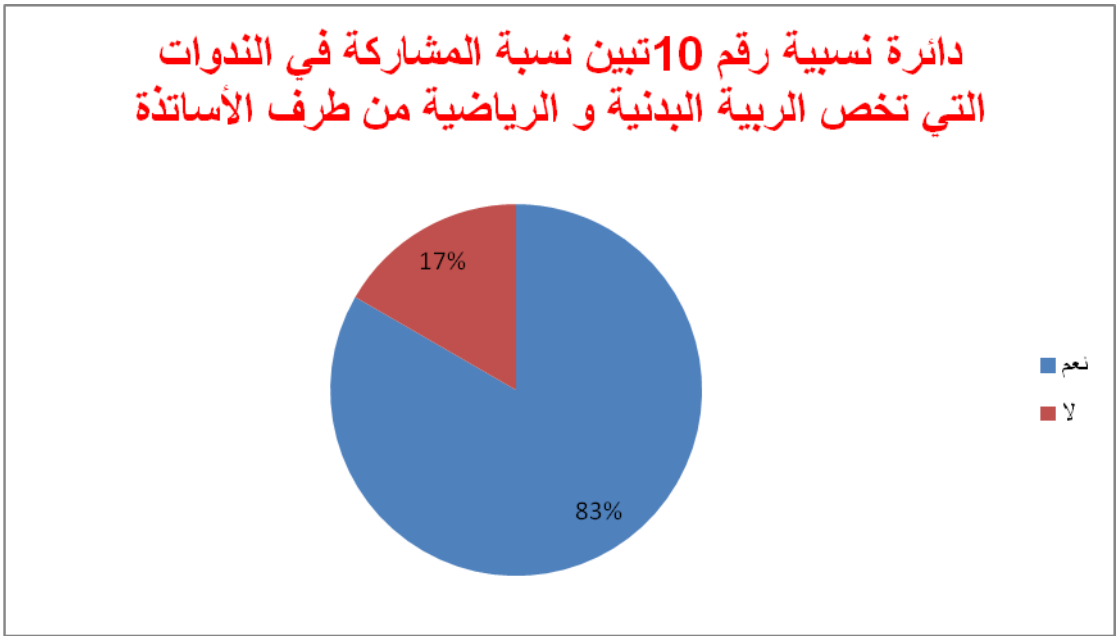

-نسبة الأساتذة الذين يشاركون في الملتقيات 83.33%

-نسبة الأساتذة الذين لا يشاركون في الملتقيات 16.66%

السؤال 06: هل تطبقونه بنسبة كبيرة في الطور الثانوي؟

جدول رقم 13 يبين نسبة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي من طرف الأساتذة

	نعم	لا
العينة	28	02
النسبة المئوية	93.33%	6.66%

-من خلال الجدول رقم 13 يتبين أن نسبة كبيرة من الأساتذة يطبقون منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي حيث بلت نسبتهم 93.33% أما الذين لا يطبقونه فنسيتهم 6.66 % فقط

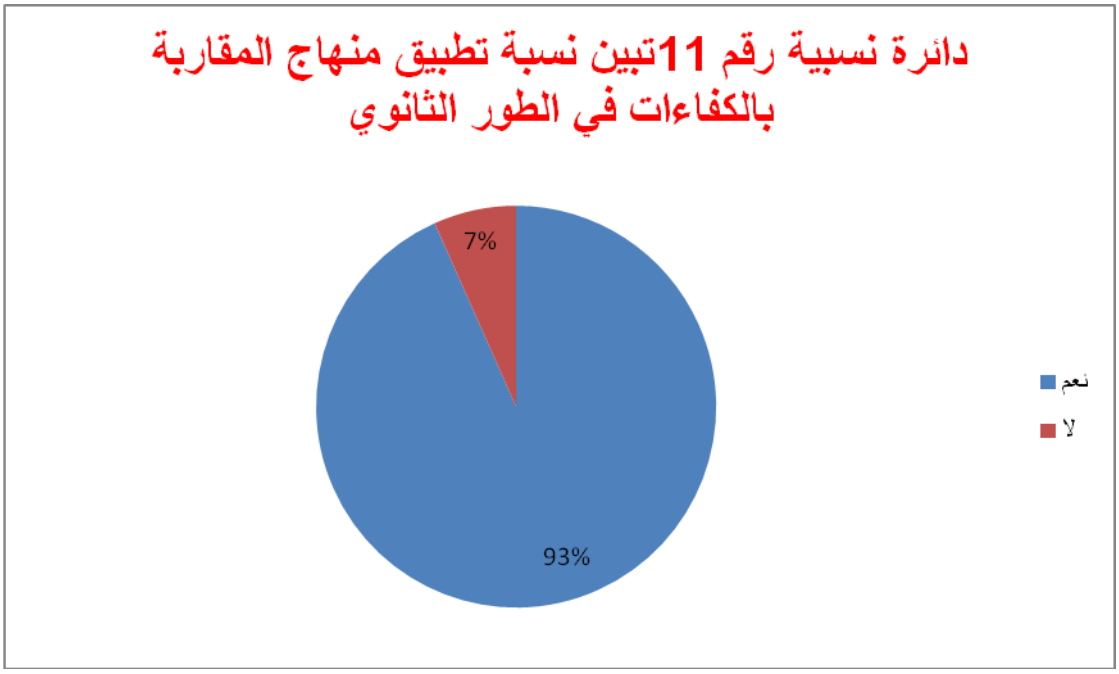

-نسبة الأساتذة الذين يطبقون المنهاج في الطور الثانوي 93.33%

-نسبة الأساتذة الذين لا يطبقون المنهاج في الطور الثانوي 6.66%

السؤال 07: ماذا يعني التدريس بالكفاءات؟

جدول رقم 14 يبين معنى التعليم بالكفاءات عند الأستاذ

معنى التعليم بالكفاءات عند الأستاذ			
	كفاءة الأستاذ	كفاءة التلميذ	الأستاذ و التلميذ معا
العينة	03	10	17
النسبة المئوية	%10	33.33%	56.66%

-من خلال الجدول رقم 14 يتبين أن الأساتذة الذي يرون أن المقاربة بالكفاءات تعتمد على كفاءة الاستاذ قدرت بـــ 10% أما الذين يرون أنها تعتمد على كفاءة التلميذ فقدرت بـــ33.33% أما الذي يرون أنها تعتمد على الأستاذ و التلميذ معا فقدرت بـــ56.66%

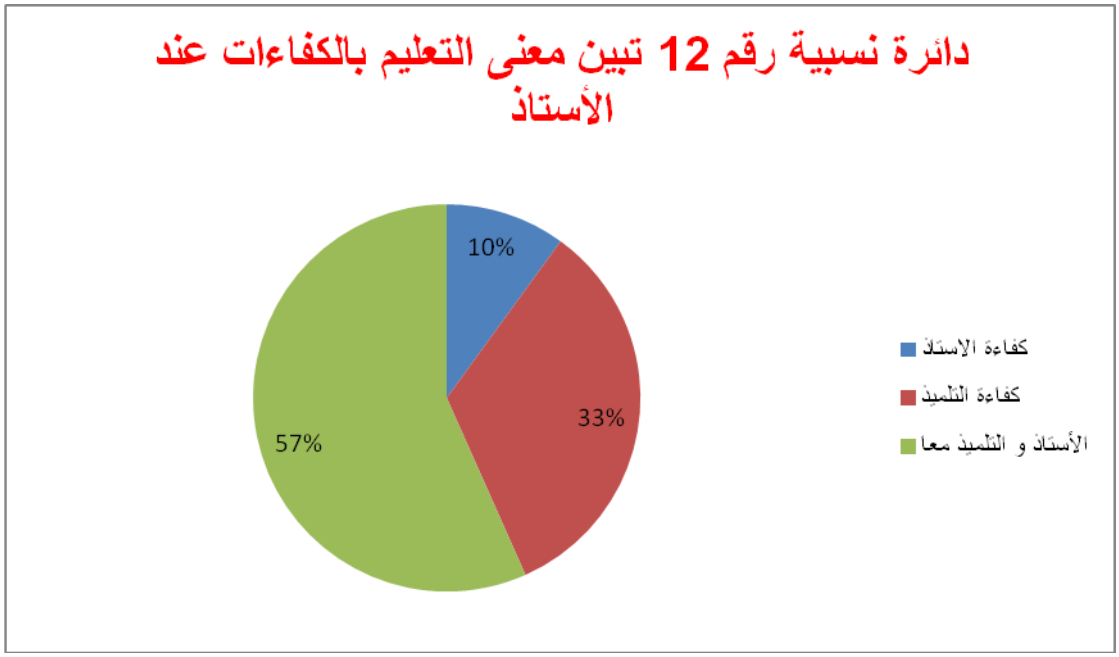

-كفاءة الأستاذ 10%

-كفاءة التلميذ 33.33%

-كفاءة التلميذ و الأستاذ معا 56.66%

السؤال 08: ما هو الهدف من التدريس بالكفاءات؟

جدول 15 يبين هدف التدريس بالكفاءات عند الاستاذ

هدف التدريس بالكفاءات عند الاستاذ			
	الترفيه	تحسين مستوى التلميذ	اكتساب التلاميذ للكفاءة المبرمجة
العينة	01	12	17
النسبة المئوية	3.33%	40%	56.66%

-من خلال الجدول رقم 15 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الهدف من التدريس بالكفاءات هو الترفيه عن التلميذ فنسبتهم لا تتعدى 3.33% أما الذين يرون أنها تسعى إلى تحسين مستوى التلميذ فنسبتهم قدرت بـــ 40% أما الذين يرون أنها تهدف إلى اكتساب التلاميذ للكفاءة المبرمجة فنسبتهم 56.66%

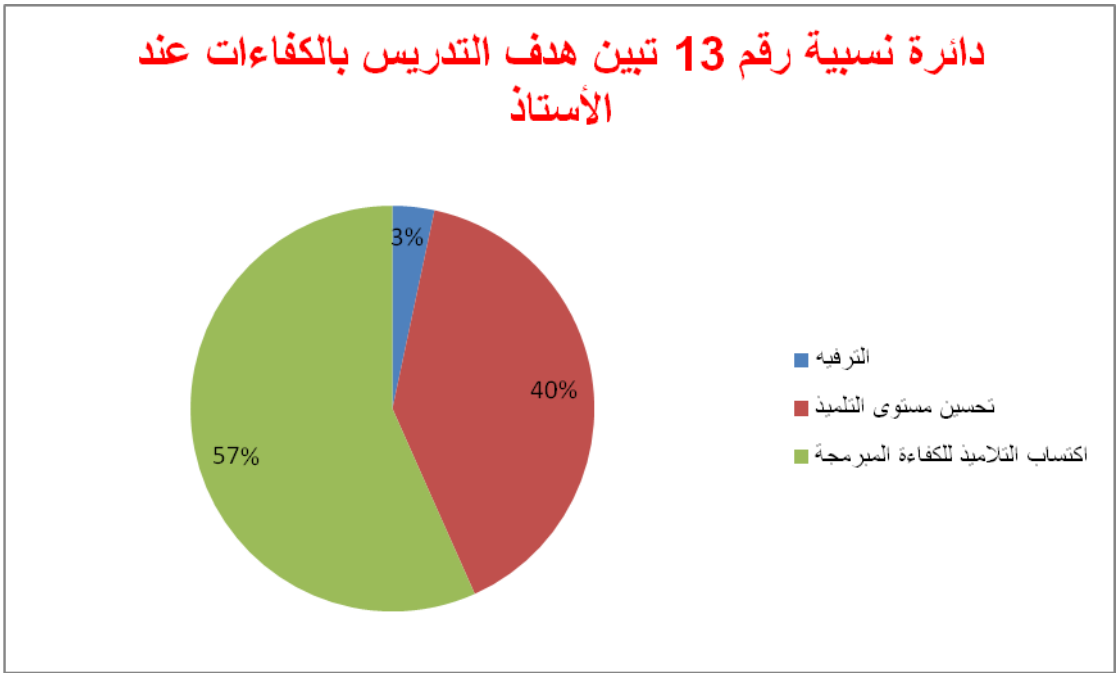

-اكتساب الكفاءة المبرمجة للتلميذ 56.66%

-تحسين مستوى التلميذ 40%

-الترفيه عن التلميذ 3.33%

السؤال 09: هل التدريس بالكفاءات له ميزة خاصة تؤهله على المنهاج القديم؟

جدول رقم 16 يبين رأي الاساتذة في وجود ميزة خاصة للتدريس بالكفاءات تميزه عن المنهاج القديم

	نعم	لا
العينة	20	10
النسبة المئوية	66.66%	33.33%

-من خلال الجدول رقم 16 يتبين أن الذين يرون أن التدريس بالكفاءات له ميزة خاصة تؤهله على المنهاج القديم بلغت نسبتهم 66.66% أما الذي يرون أن ليست له اي ميزة فقدرت بـــ 33.33%

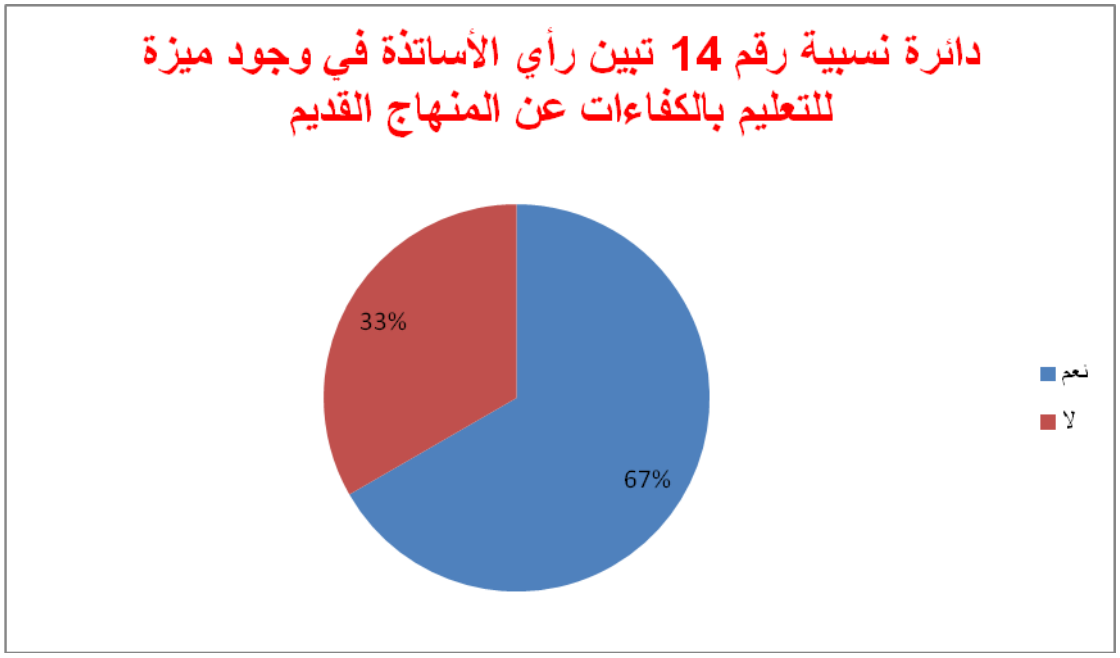

-ميزة تؤهله عن المنهاج القديم 66.66%

-ليست له أي ميزة تؤهله عن المنهاج القديم 33.33%

المحور الرابع: مدى دراية الأستاذ بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات و مدى اعتماده عليه في تحقيق أهدافه

السؤال 01: هل تضعون الأهداف الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم 17 يبين وضع الأساتذة للأهداف الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

	نعم	لا
العينة	22	08
النسبة المئوية	73.33%	26.66%

-من خلال الجدول رقم 17 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يضعون الأهداف الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات نسبتهم تقدر بـــ 73.33% أما الذين لا يضعون الأهداف الإجرائية وفق هذا المنهاج فنسبتهم 26.66%

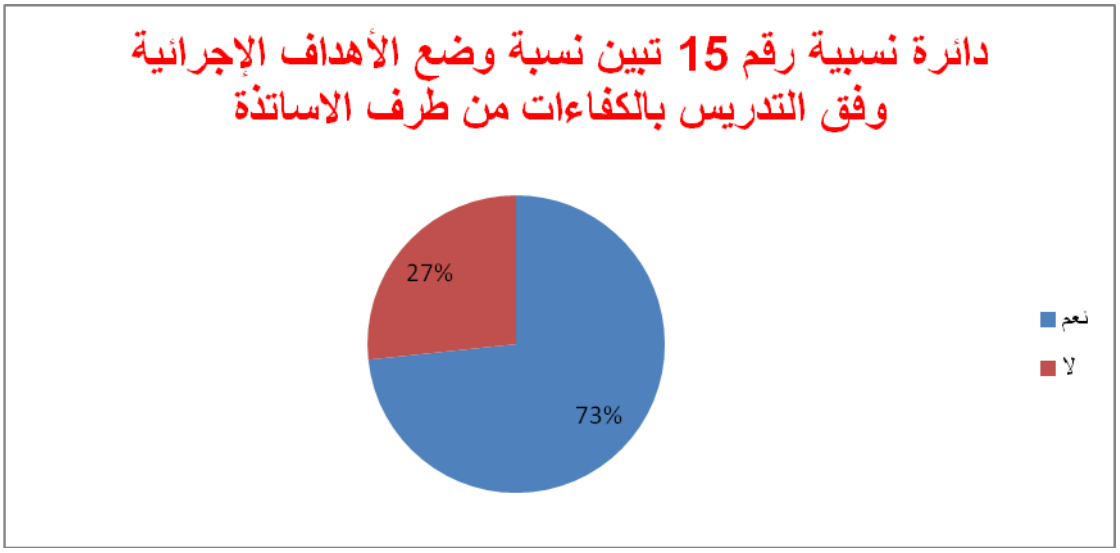

-نعم 73.33%

-لا 23.66%

السؤال02 : هل لديكم صعوبات في التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق أهدافكم؟

جدول رقم 18 يبين مدى الصعوبات التي يجدها الاساتذة في التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق الأهداف

	نعم	لا
العينة	17	13
النسبة المئوية	56.66%	43.33%

-من خلال الجدول رقم 18 يتبين أن نسبة الأساتذة الذي يجدون صعوبات في التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق أهدافهم قدرت بـــ 56.66% أما الذين ليست لديهم أي صعوبات ف التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق أهدافهم قدرت بـــ 43.33%

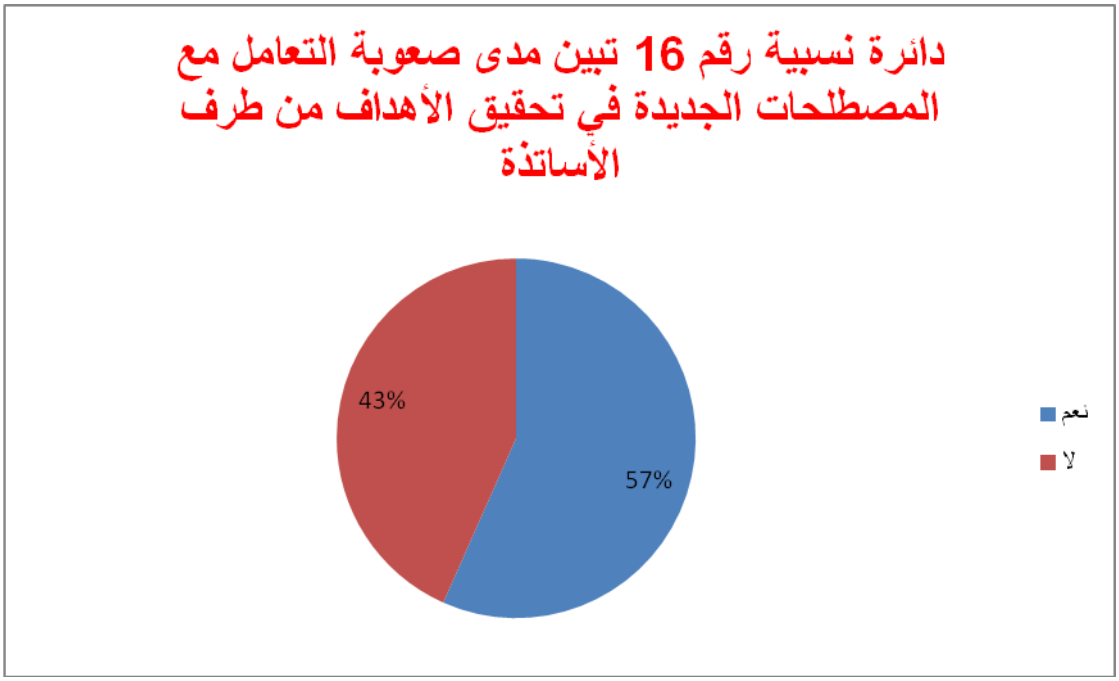

-نسبة الأساتذة الذين لديهم صعوبات في التعامل مع المصطلحات الجديدة 56.66%

-نسبة الأساتذة الذين ليست لديهم صعوبات في التعامل مع المصطلحات الجديدة 43.33%

السؤال 03: الكفاءات بالنسبة لكم:

جدول رقم 19 يبين رأي الأساتذة في المقاربة بالكفاءات من حيث أنها مفروضة، مقترحة، أو متنوعة

المقـــــــاربة بالكفّـــــــاءات			
	مقترحة	مفروضة	متنوعة
العينة	18	00	12
النسبة المئوية	60%	0%	40%

-من خلال الجدول رقم 19 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الكفاءات المقترحة هي 60% أما المفروضة فقدرت بـــ0% و المتنوعة قدرت بـــ40%

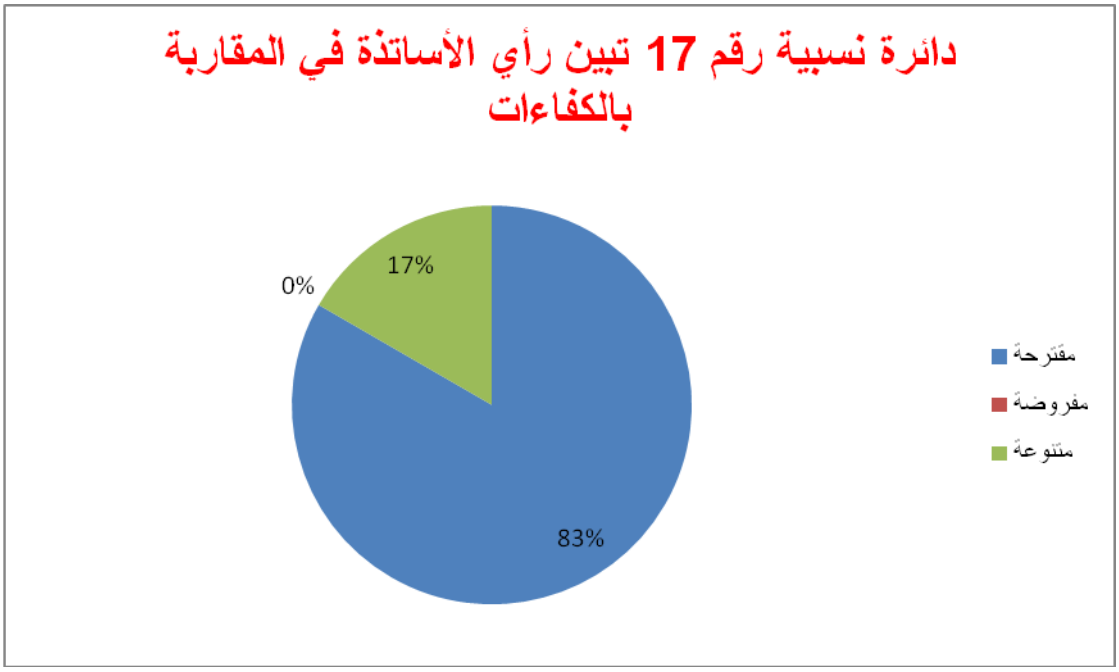

-متنوعة 40%

-مقترحة60%

-مفروضة00%

السؤال 04 : هل الكفاءات بالنسبة لكم هي:

جدول رقم 20 يبين رأي الأساتذة في المقاربة بالكفاءات من حيث أنها سهلة ، صعبة أو متنوعة

المقـــــــــاربة بالكفـــــــــاءات			
	سهلة	صعبة	متنوعة
العينة	14	01	15
النسبة المئوية	46.66%	3.33%	50%

-من خلال الجدول رقم 20 يتبين أن نسبة الاساتذة الذي يرون أن الكفاءات سهلة قدرت نسبتهم بـــ 46.66% أما الكفاءات الذين يرونها صعبة فقدرت نسبتها بـــ 3.33% أما المتنوعة فبلغت نسبتها 50%

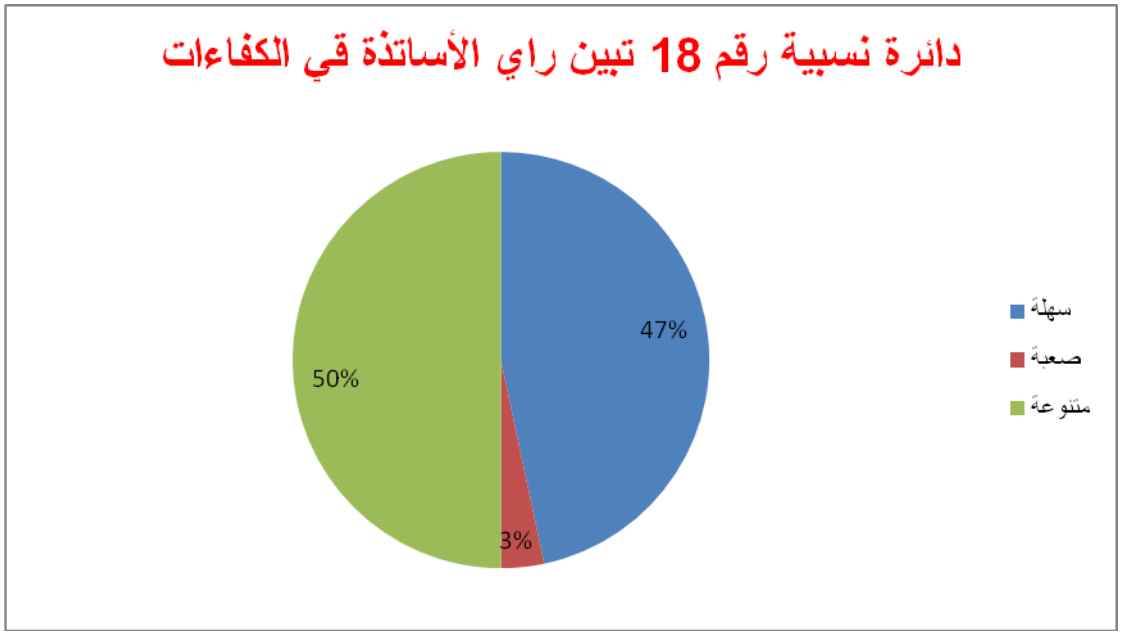

-سهلة 46.66%

-صعبة 3.33%

متنوعة 50%

السؤال 05: هل تعتبر مفاهيم المقاربة بالكفاءات واضحة؟

جدول رقم 21 يبين رأي الأساتذة في مفاهيم المقاربة بالكفاءات من حيث الوضوح

	نعم	لا
العينة	19	11
النسبة المئوية	63.33%	36.66%

-من خلال الجدول رقم 21 يتبين أن نسبة الاساتذة الذين يرون أن مفاهيم المقاربة بالكفاءات واضحة قدرت نسبتهم بـــ63.33% أما الذي لا يرونها واضحة فقدرت نسبتهم بـــ36.66%

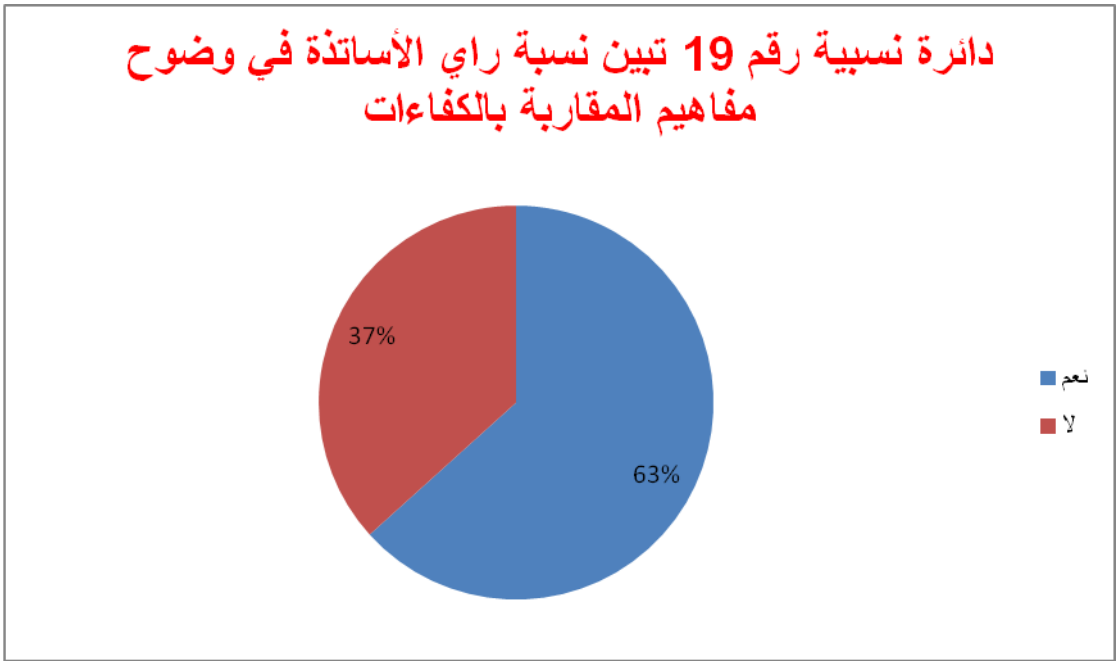

-واضحة 63.33%

-غير واضحة 36.66%

السؤال06 : هل برمجة المقاربة بالكفاءات أخذت بعين الاعتبار الفروق الفردية و الميزات الخاصة لتلاميذ الطور القانوي؟

جدول رقم 22 يبين مدى مراعاة الفروق الفردية خلال برمجة منهاج المقاربة بالكفاءات و الميزات الخاصة بالطور الثانوي في رأي الأساتذة

	نعم	لا
العينة	21	09
النسبة المئوية	70%	30%

-من خلال الجدول رقم 22 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن برمجة المقاربة بالكفاءات أخذت بعين الاعتبار الفروق الفردية لتلاميذ و الميزات الخاصة بهم قدرت نسبتهم بـــ70% أما الذين يرون أنها لم تراعي هذه الجوانب فقدرت نسبتهم بـــ30%

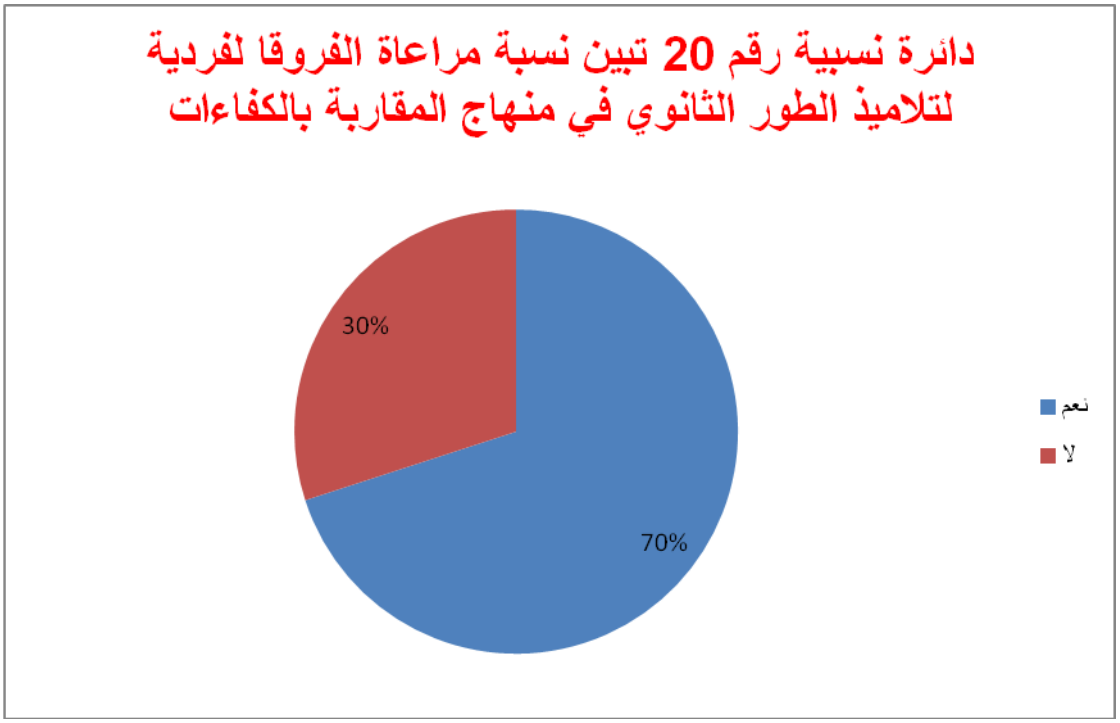

-نسبة الأساتذة الذين يرون أنها أخذت بعين الاعتبار الفروق الفردية للتلاميذ 70%

--نسبة الأساتذة الذين يرون أنها لم تأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية للتلاميذ 30%

السؤال07: هل الوثيقة المرافقة تسمح بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة؟

جدول رقم 23 يبين سماح الوثيقة المرافقة بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة

	نعم	لا
العينة	16	14
النسبة المئوية	%53.33	46.66%

-من خلال الجدول رقم 23 يتبين أن نسبة الاساتذة الذين يرون أن الوثيقة المرافقة تسمح بتنفيذ المنهاج قدرت نسبتهم بـــ 53.33% و الذين يقولون عكس ذلك فقدرت نسبتهم بـــ46.66%

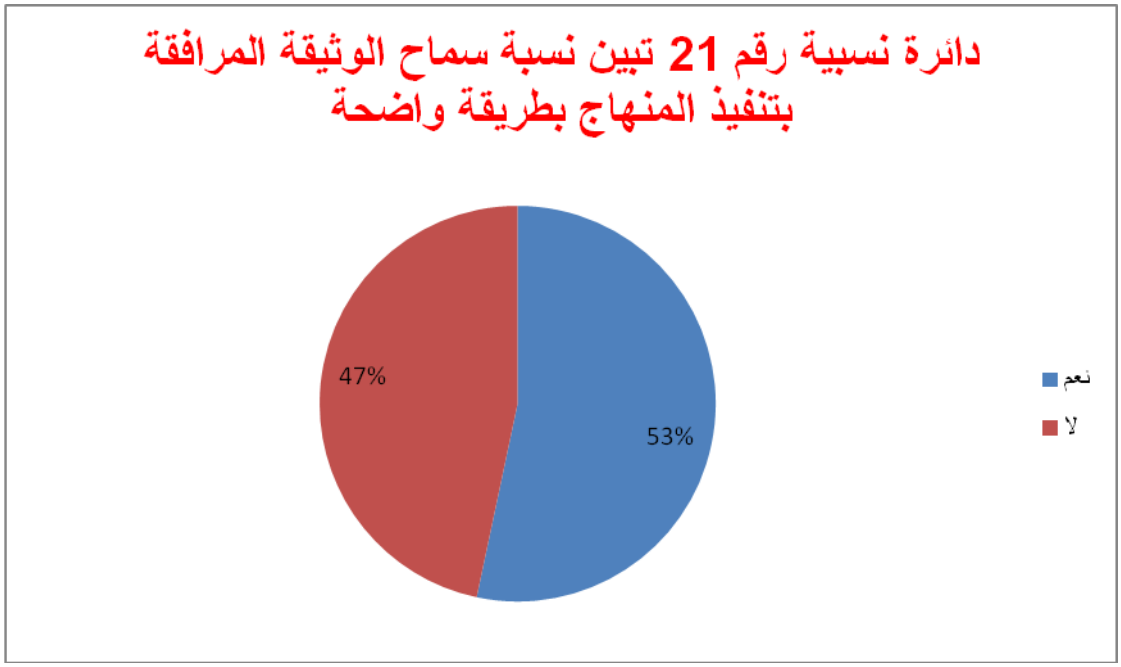

-نسبة الأساتذة الذي يرون أن الوثيقة المرافقة سمحت بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة 70%

--نسبة الأساتذة الذي يرون أن الوثيقة المرافقة لم تسمح بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة 30%

السؤال 08: هل تعتبر المؤشرات في الكفاءة :

جدول رقم 24 يبين رأي الأساتذة في المؤشرات الموجودة في الكفاءة

	موجودة	منعدمة
العينة	**22**	**08**
النسبة المئوية	**%73.33**	**26.66%**

-من خلال الجدول رقم 24 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون أن المؤشرات في الكفاءة موجودة قدرت نسبتهم بـــ73.33% أما الذين يرونها منعدمة قدرت نسبتهم بـــ26.66%

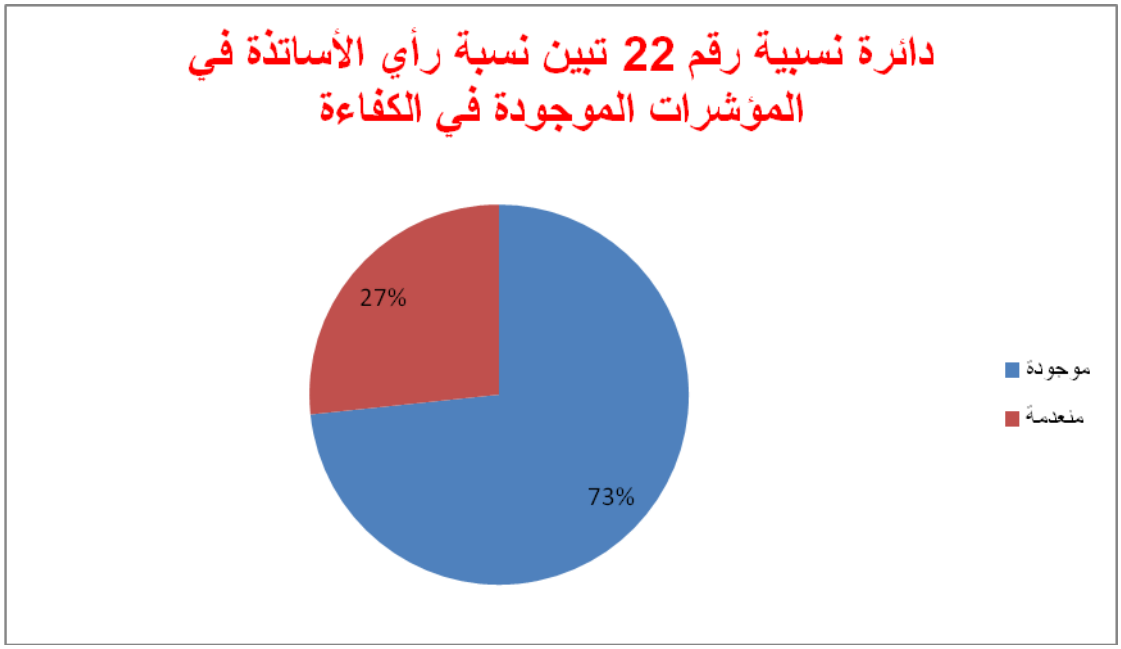

-موجودة 73.33%

-منعدمة 26.66%

السؤال 09: هل أخذت بعين الاعتبار التدرج بالكفاءات التي على أساسها بني المنهاج من أجل تحقيق الأهداف البيداغوجية؟

جدول رقم 25 يبين رأي الأساتذة في أخذ التدرج بالكفاءات بعين الاعتبار عند برمجة المنهاج

	نعم	لا
العينة	21	09
النسبة المئوية	70%	30%

-من خلال الجدول رقم 25 يتبين ان نسبة الأساتذة الذي يرون ان المؤشرات أخذت بعين الاعتبار التدرج بالكفاءات التي على أساسها يني المنهاج من أجل تحقيق الأهداف البيداغوجيو قدرت نسبتهم بـــ70% أما الذين يرون عكس ذلك فنسبتهم 30%

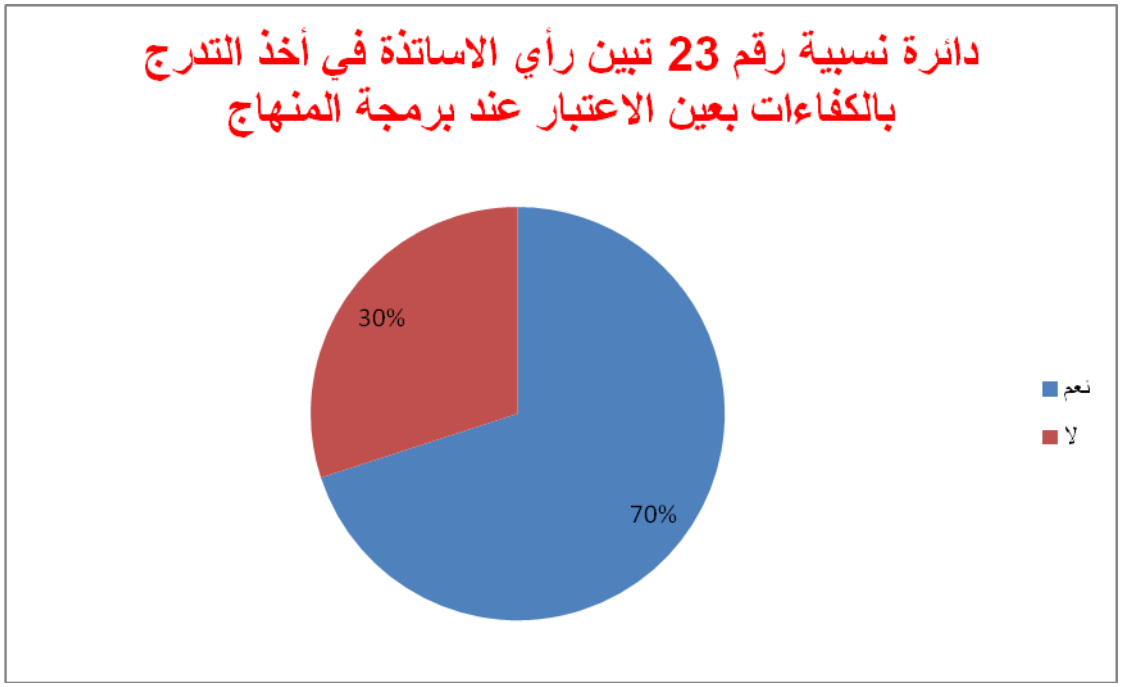

-أخذت بعين الاعتبار التدرج بالكفاءات 70%

-لم تأخذ بعين الاعتبار التدرج بالكفاءات 30%

السؤال 10: هل الأهداف الإجرائية المبرمجة تعبر فعلا عن مرامي المنظومة التربوية ؟

جدول رقم26 يبين رأي الأساتذة في الأهداف الإجرائية من حيث التعبير عن مرامي المنظومة التربوية

	نعم	لا
العينة	22	08
النسبة المئوية	%73.33	26.66%

-من خلال الجدول رقم 26 يتبين أن نسبة الأساتذة الذي يرون أن الأهداف الإجرائية المبرجمة تعبر فعلا عن مرامي المنظومة التربوية قدرت بـــ 73.33% أما الذين لم يرون أنها ليست كذلك من الأساتذة فنسبتهم 26.66%

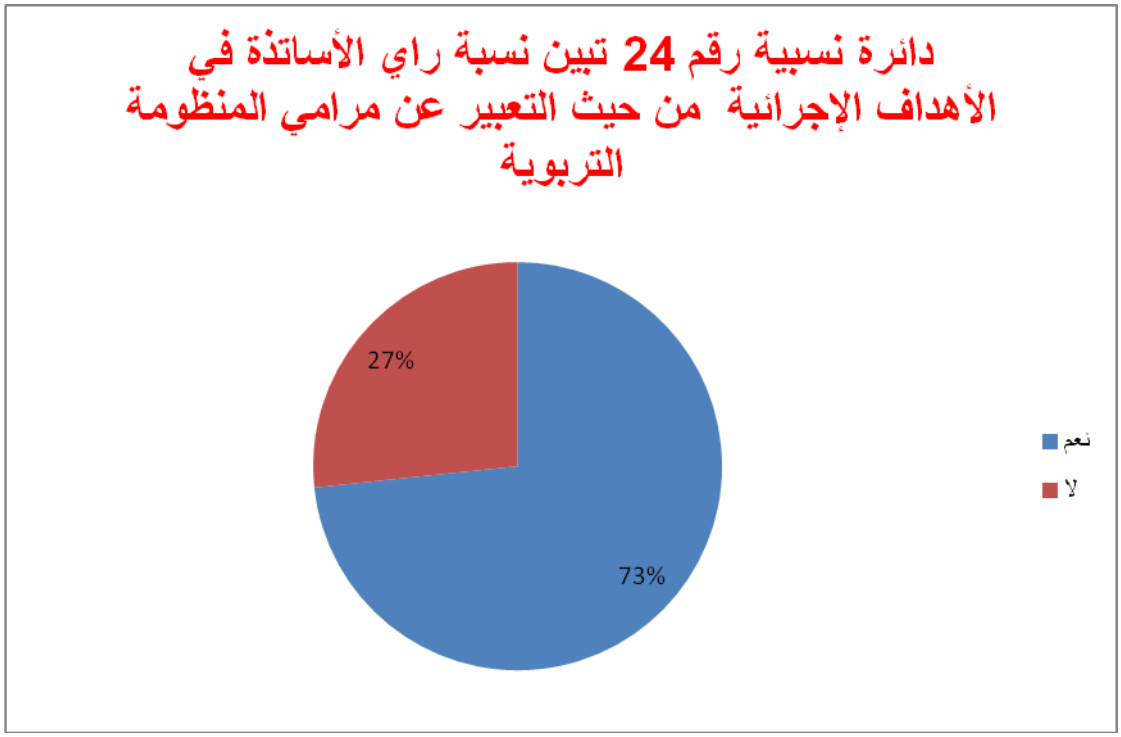

-الذين يرون أنها تعبر عن مرامي المنظومة التربوية 73.33%

-الذين يرون أنها لا تعبر عن مرامي المنظومة التربوية 26.66%

السؤال 11: هل الكفاءات النهائية تحقق فعلا تغييرا سلوكيا و وظيفيا لدى المتمدرسين؟

جدول رقم 27 يبين رأي الأساتذة في تحقيق الكفاءة النهائية لتغيير وظيفي أو سلوكي لدى المتعلمين

	نعم	لا
العينة	22	08
النسبة المئوية	%73.33	26.66%

-من خلال الجدول رقم 27 يتبين أن 22 أستاذ اعتبروا أنا الكفاءات النهائية تحقق تغيير ملاحظ في سلوك الوظيفي لدى المتمدرسين و قدرت نسبتهم بـــ 73.33% أما الذين لا يرون أنها تحقق تغييرا سلوكيا و وظيفيا لدى المتمدرسين فقدرت نسبتهم بـــ 26.66%

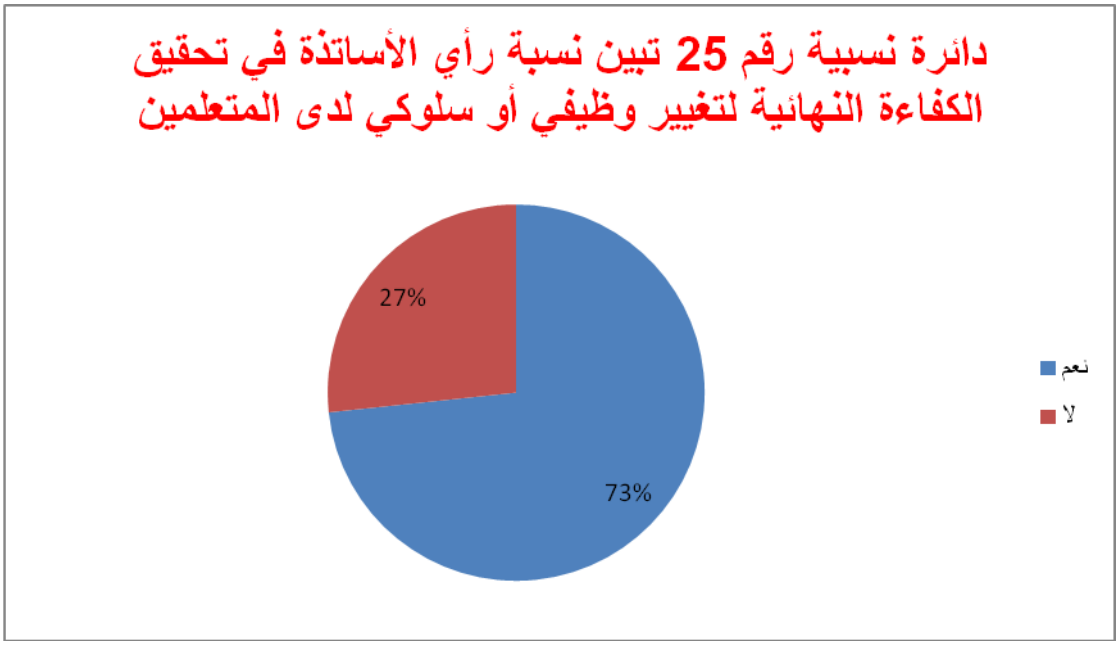

-تحقق تغيير ملاحظ في السلوك الوظيفي لدى المتمدرس 73.33%

لا تحقق أي تغيير في السلوك الوظيفي لدى المتمدرس 26.66%

المحور الخامس: مدى مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية

السؤال 01: هل تستعملون طرائق تدريس عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية ؟

جدول رقم 28 يبين استعمال الاساتذة طرائق تدريسية عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية

	نعم	لا
العينة	26	04
النسبة المئوية	86.66%	13.33%

-من خلال الجدول رقم 28 يتبين أن أغلبية الاساتذة يستعملون طرائق تدريس عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية بنسبة 86.66% أما عكس ذلك فقدرت نسبة الاساتذة بـــ13.33%

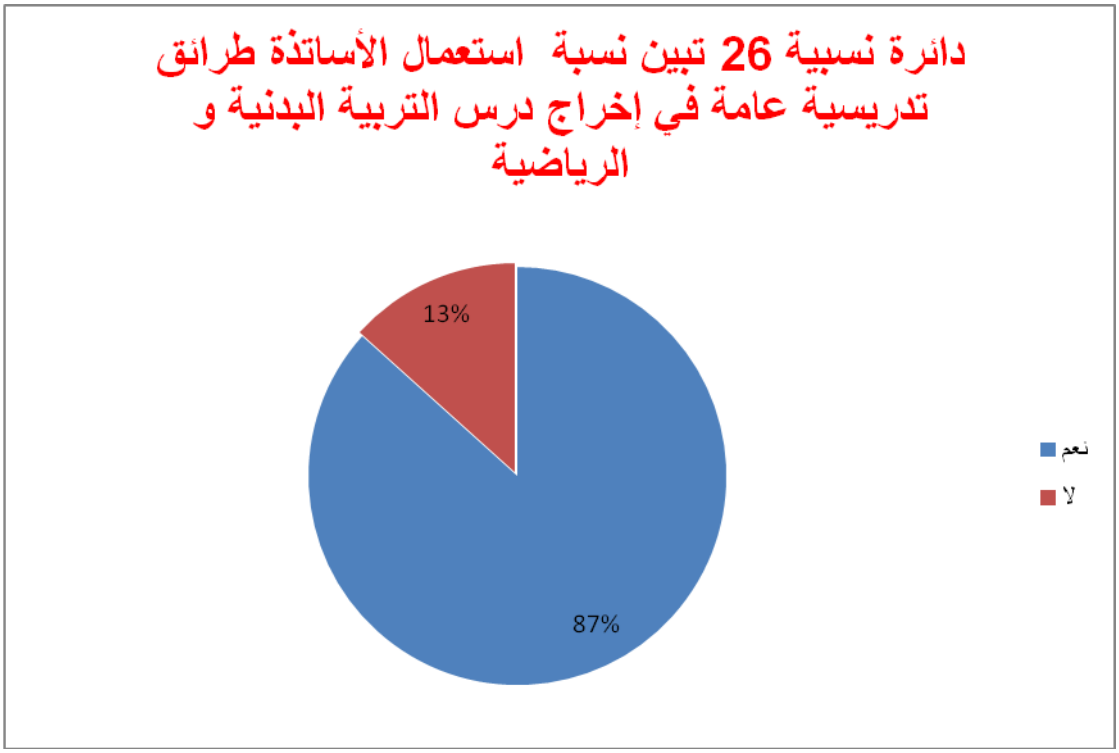

-يستعملون طرائق تدريس عامة 86.66%

-لا يستعملون طرائق تدريس عامة 13.33%

السؤال 02: هل موقف تعليمي يفرض نفسه في اختيار طريقة تدريس؟

جدول رقم 29 يبين رأي الأساتذة في فرض موقف تعليمي ما في اختيار طريقة التدريس

	نعم	لا
العينة	30	00
النسبة المئوية	%100	0%

-من خلال جدول رقم 29 يتبين أن رأي الأساتذة في اختيار طريقة التدريس لموقف تعليمي حيث أنه يفرض نفسه قدرت نسبتها بـــ 100% أما عكس ذلك فمنعدمة

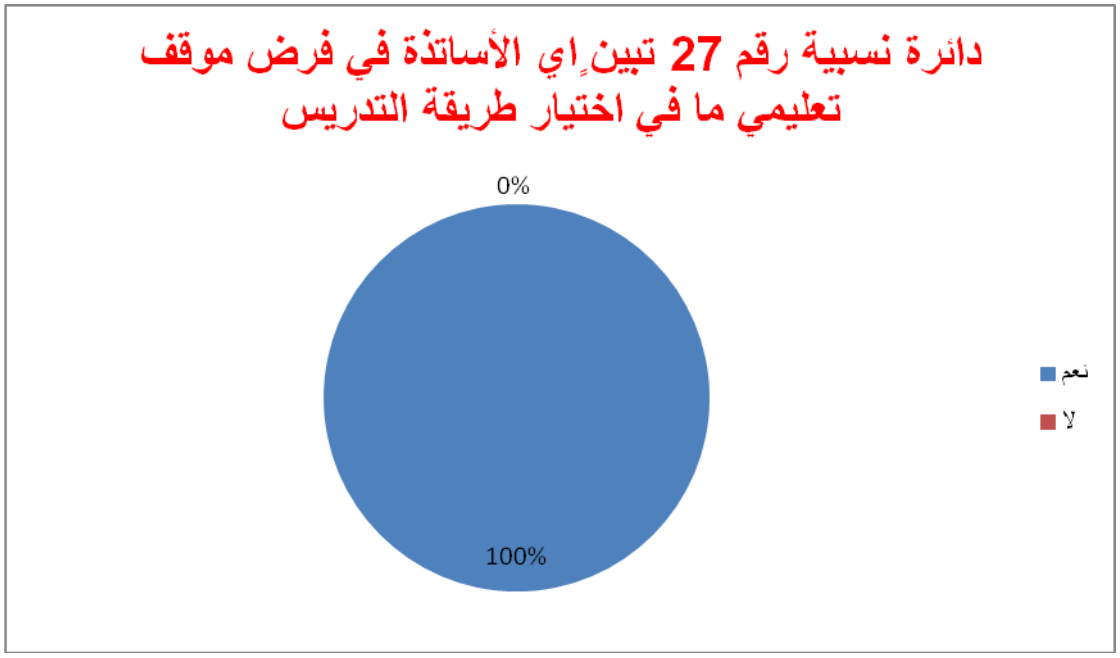

-الموقف التعليمي يفرض نفسه في اختيار طريقة التدريس 100%

-الموقف التعليمي لا يفرض نفسه في اختيار طريقة التدريس 0%

السؤال 03: هل اختيار طريقة معينة من طرفكم يؤدي إلى نتيجة إيجابية مرجوة؟

جدول رقم 30 يبين رأي الأساتذة في نجاعة طريقة معنية في تحقيق نتيجة إيجابية مرجوة من طرفهم

	نعم	لا
العينة	29	01
النسبة المئوية	96.66%	03.33%

-من خلال الجدول رقم 30 يتبين أن نسبة الأساتذة في اختيار طريقة معينة من طرفهم بؤدي إلى نتيجة إيجابية مرجوة فقد قدرت نسبة هؤلاء الأساتذة بـــ 96.66% أما البعض الآخر منهم لا يقرون بذلك و قد قدرت هذه النسبة بـــ3.33%

-اختيار طريقة تدريس معينة من طرف الأساتذة يؤدي إلى نتيجة إيجابية 96.66%

-اختيار طريقة تدريس معينة من طرف الأساتذة لا يؤدي إلى نتيجة إيجابية 3.33%

السؤال 04: هل تأخذ بعين الاعتبار فارق المستوى بين الأقسام في اختيارك لطريقة التدريس

جدول رقم 31 يبين موقف الأساتذة من خلال أخذ الاعتبار بفارق المستوى في اختيار طريقة التدريس

	نعم	لا
العينة	30	00
النسبة المئوية	100%	00%

-من خلال الجدول رقم 31 يتبين أن نسبة الأساتذة الذي يأخذون بعين الاعتبار فارق المستوى بين الأقسام في اختيار طريقة التدريس فقدرت نسبتها بـــ 100% أما عكس ذلك فهي منعدمة

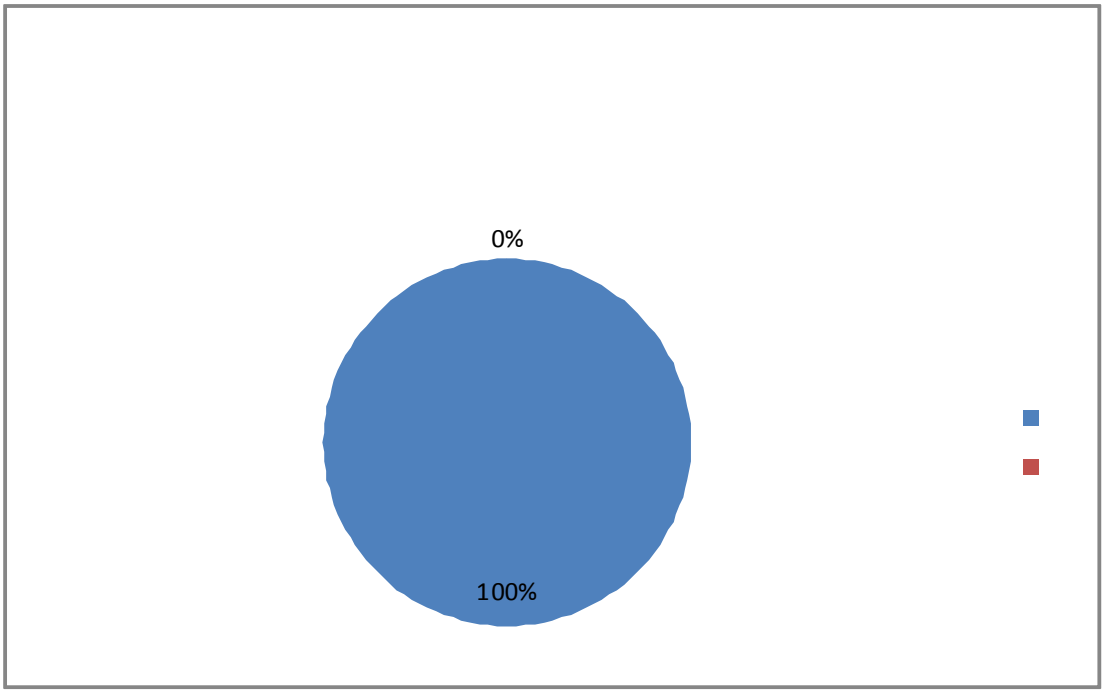

-أخذ الأساتذة بعين الاعتبار فارق المستوى 100%

-عدم أخذ الأساتذة بعين الاعتبار فارق المستوى 0%

السؤال 05: هل تعتبر التقويم عامل ناجح في اختيار طريقة المفيذة لتنفيذ المنهاج؟

جدول رقم 32 يبين رأي الأساتذة في نجاعة عملية التقويم لاختيار طريقة مفيذة لتنفيذ المنهاج

	نعم	لا
العينة	29	01
النسبة المئوية	96.66%	3.33%

-من خلال الجدول رقم 32 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يعتبرون أن التقويم عامل نجاح في اختيار طريقة المفيذة لتنفيذ المنهاج قدرت بـــ 96.66% أما الذين لا يرون هذا الشيء فنسبتهم ضئيلة و قد قدرت بـــ3.33%

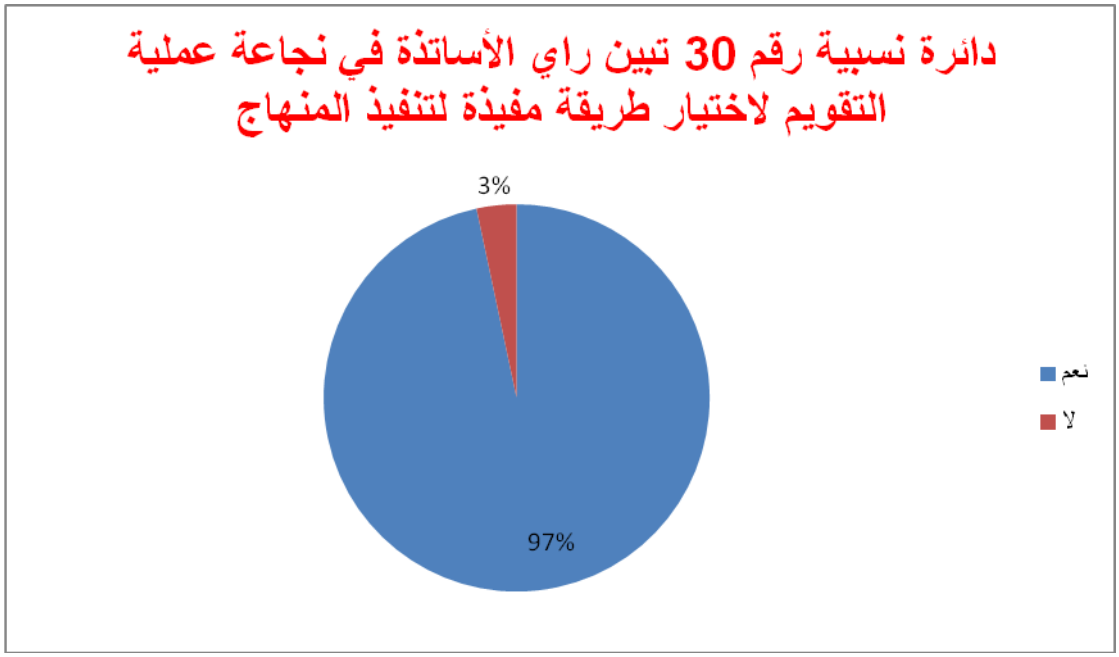

-التقويم عامل ناجح في اختيار الطريقة المفيدة لتنفيذ المنهاج 96.66%

-التقويم ليس عامل ناجح في اختيار الطريقة المفيدة لتنفيذ المنهاج 3.33%

السؤال 06: هل يساعد تقويم التلميذ في الكشف عن قدراته؟

جدول رقم 33 يبين رأي الأساتذة في مساعدة التقويم للتلميذ في الكشف عن قدراته

	نعم	لا
العينة	29	01
النسبة المئوية	96.66%	3.33%

-من خلال الجدول رقم 33 يتبين أن نسبة الاساتذة الذي يعتبرون التقويم للتلميذ يساعده في الكشف عن قدراته كبيرة حيث قدرت بـــ 96.66% أما الذين لا يعتبرون التقويم عامل يساعد في الكشف عن قدرات التلميذ ضئيلة حيث قدرت بـــ 3.33%

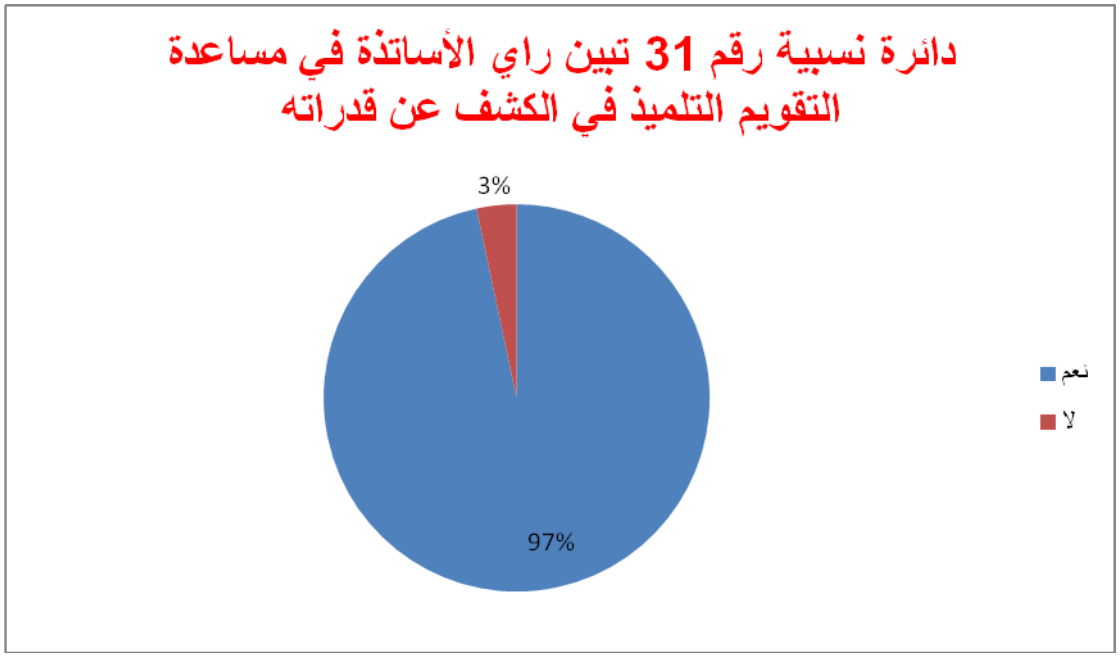

-التقويم يساعد في الكشف عن قدرات التلميذ 96.66%

-التقويم لا يساعد في الكشف عن قدرات التلميذ 3.33%

المحور السادس: العراقيل التي تصعب من مهمة الأستاذ في العملية التربوية

السؤال 01 : هل الحصص التعليمية المبرمجة كافية لتحقيق الكفاءات القاعدية؟

جدول رقم 34 يبين رأي الاساتذة في كفاية الحصص التعليمية لتحقيق الكفاءات القاعدية

	نعم	لا
العينة	20	10
النسبة المئوية	%66.66	%33.33

-من خلال الجدول رقم 34 يتبين أن نسبة الأساتذة الذين يرون أن الحصص التعليمية المبرمجة كافية لتحقيق الكفاءات القاعدية و قدرت هذه النسبة بـــ 66.66% أما الذين يرونها غير كافية فقدرت نسبتهم بـــ33.33%

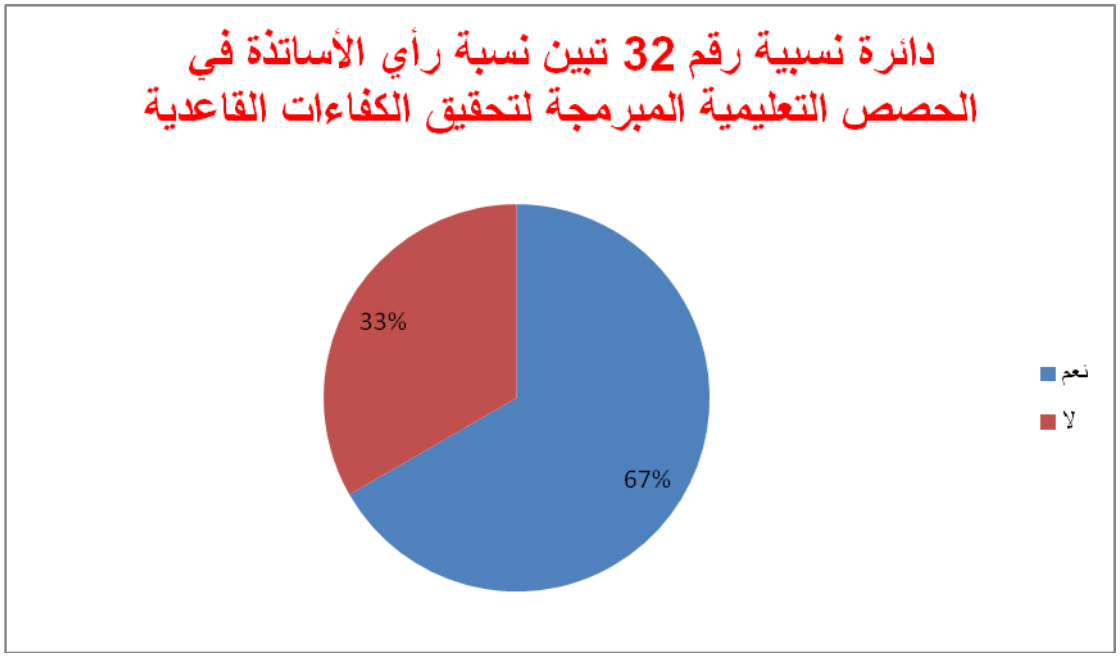

-كافية 66.66%

-غير كافية 33.33%

السؤال 02: هل الاكتظاظ في الأقسام يعرقل في التدريس بالكفاءات؟

جدول رقم 35 يبين رأي الأساتذة حول الاكتظاظ في الأقسام من حيث إعاقة عملية التدريس بالكفاءات

	نعم	لا
العينة	30	00
النسبة المئوية	100%	00%

-من خلال الجدول رقم 35 يتبين أن الاكتظاظ في الأقسام يعرقل عملية التدريس بالكفاءات و هذا ما أجزم عليه الأساتذة بنسبة 100%

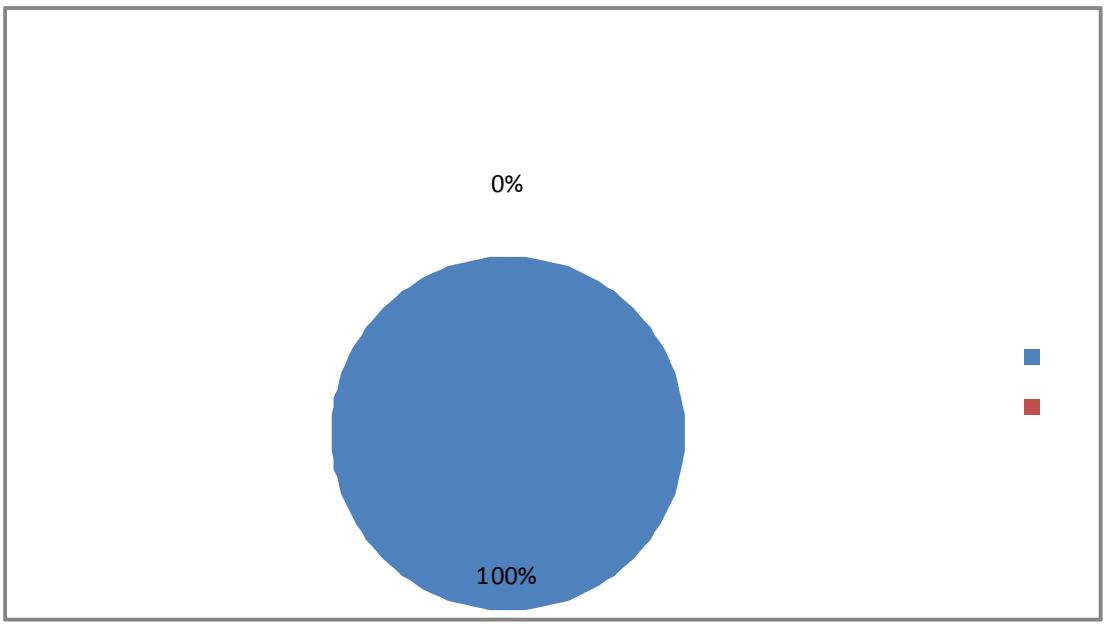

-**الإكتظاظ يعرقل من العملية التربوية 100%**

السؤال 03: هل توفير العتاد البيداغوجي تعليمي يساعدكم في التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

جدول رقم 36 يبين رأي الأساتذة في توفير العتاد البيداغوجي في مساعدة عملية التدريس بالمقاربة بالكفاءات

	نعم	لا
العينة	30	00
النسبة المئوية	100%	00%

-من خلال الجدول رقم 36 يتبين أن توفير العتاد البيداغوجي يساعد الأساتذة في التدريس بالمقاربة بالكفاءات و قدرت نسبة هؤلاء الأساتذة 100%.

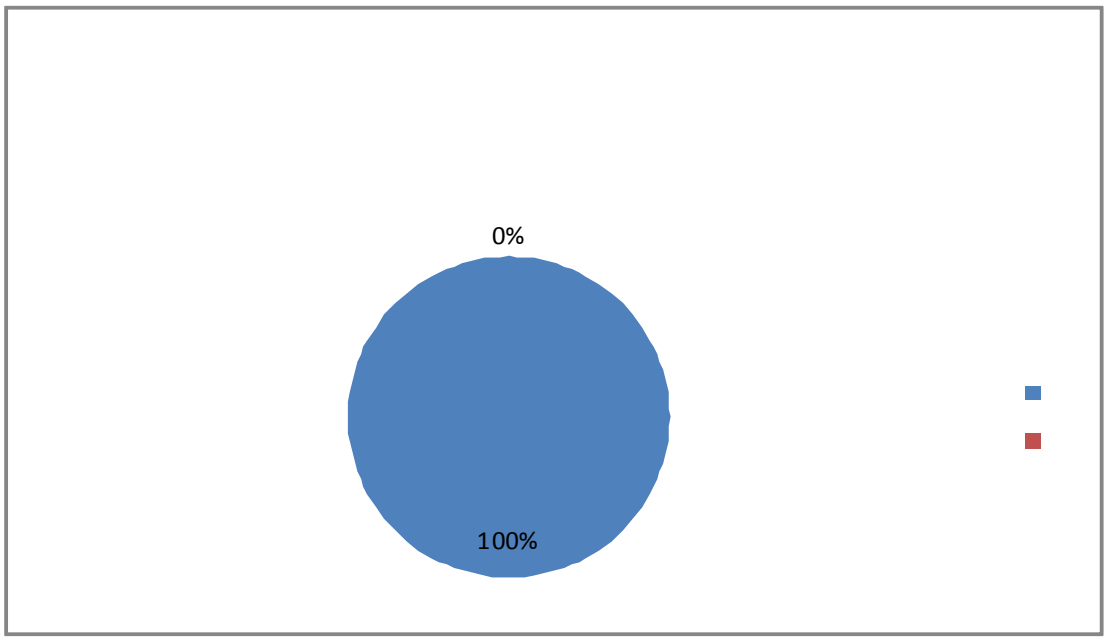

-توفير العتاد البيداغوجي يساعد في التدريس بالمقاربة بالكفاءات 100%

--توفير العتاد البيداغوجي لا يساعد في التدريس بالمقاربة بالكفاءات 0%

السؤال 04: الوصايا المنتهجة تساعد على رفع التحصيل العلمي للتلاميذ؟

جدول رقم 37 يبين رأي الأساتذة في مساعدة الوصايا المنتهجة لرفع التحصيل العلمي للتلاميذ

	نعم	لا
العينة	29	01
النسبة المئوية	96.66%	3.33%

-من خلال الجدول رقم 37 يتبين أن الوصايا المنتهجة تساعد على رفع التحصبل العلمي للتلاميذ في رأي الأساتذة حيث قدرت نسبتهم بـــ 96.66% أما الذين يرون عكس ذلك فقدرت نسبتهم بـــ3.33 %

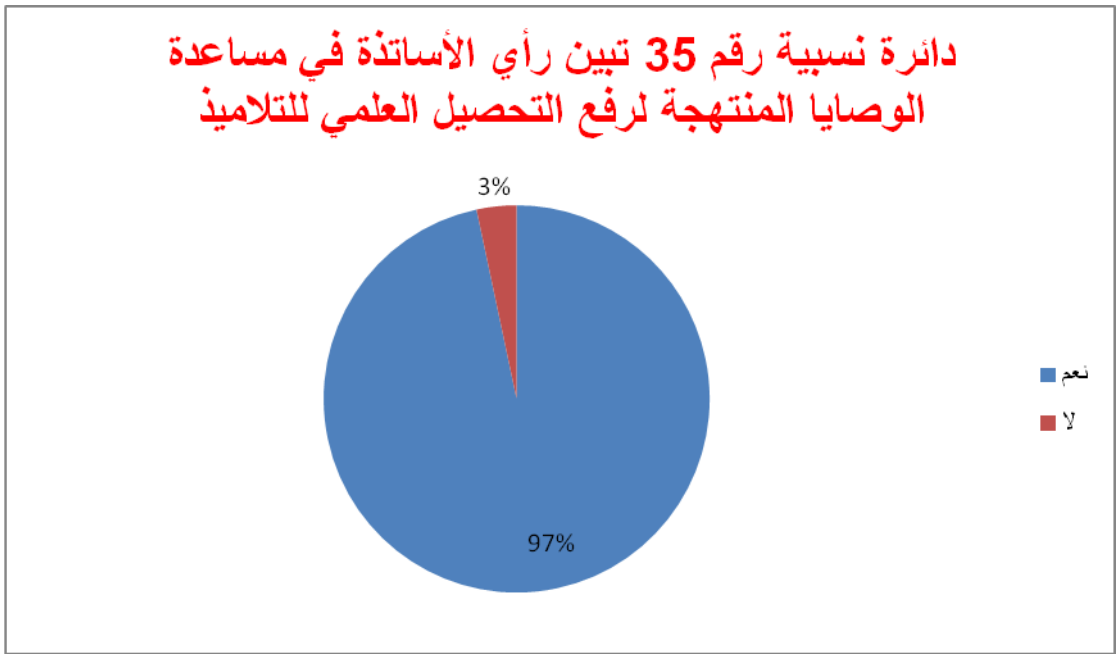

- الوصايا المنتهجة تساعد على رفع التحصيل العلمي للتلاميذ 96.66%
- الوصايا المنتهجة لا تساعد على رفع التحصيل العلمي للتلاميذ 3.33%

2-استنتـــــاجـــــات عـــــامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها يمكن أن نستنتج ما يلي:

- من خلال تحليل جداول المحور الأول (الأحوال الشخصية) (3-5) يمكن أن نستنتج أن أكبر نسبة من عينة الأساتذة (30 أستاذ) متحصلون على شهادة ليسانس تربية بدنية و رياضية و هي مناسبة لتدريس هذه المادة، فالطالب خلال تكوينه الجامعي يتعرف على منهاج المقاربة بالكفاءات و الدليل على ذلك نسبة الأساتذة قدرت بـــ66.66 %متخرجون من جامعات و نسبتهم 50%
- من خلال مناقشة جداول المحور الثاني (الخبرة في الميدان التربوي) نستنتج أن الأساتذة الذين أجري عليهم البحث تفوق نسبة خبرتهم في الميدان التربوي أكثر من 15 سنة و قدرت النسبة بـــ 43.33% و معظمهم قد تكونوا وفق مبادئ المقاربة بالكفاءات حيث بلغت نسبة الأساتذة بـــ90% .
- من خلال مناقشة جداول المحور الثالث (الأستاذ و آفاق المقاربة بالكفاءات) يتبين لنا أن نسبة الأساتذة الذين يملكون الخبرة حول التدريس بالكفاءات في الطور الثانوي خلال تدريسهم لمادة التربية البدنية و الرياضية بلغت نسبتهم بـــ 86.66% و هي نسبة عالية مقارنة بـــ 13.33% الذين ليست لهم الخبرة حول التدريس بالمقاربة بالكفاءات و يفضل أغلبية الأساتذة منهاج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات على المنهاج القديم بنسبة 86.66%

نستنتج أن الأساتذة في الطور الثانوي يطبقون منهاج المقاربة بالكفاءات و قدرت نسبة هؤلاء الأساتذة بـــ93.33% .

يعتبر الأساتذة أن الكفاءات تعتمد على كفاءة الأستاذ و التلميذ معا و قدرت نسبة هؤلاء الأساتذة بـــ، 56.66% .أقر الأساتذة بأن التدريس بالكفاءات له ميزة خاصة تؤهله على المنهاج القديم و هي إشراك التلاميذ في العملية التعليمية و بأكبر عدد ممكن منهم و بلغت هذه العينة نسبة 83.33 % . يتبين من خلال الجداول رقم (17-18) أن الأساتذة يضعون أهدافهم الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات و بلغت نسبة هذه العينة 73.33% و أنهم لا يواجهون أي صعوبات مع المصطلحات الجديدة في تحقيق الأهداف و بلغت نسبة هؤلاء 66.66% .تقاربت النسبة بين الأساتذة في كون أن الوثيقة المرافقة تسمح بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة و بلغت نسبة الفئة الأولى التي ترى بأنها كذلك بـــ 53.33% أما النسبة التي قالت بأنها لا تسمح بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة قدرت بـــ46.66%

يعتبر الأساتذة أن التقويم عامل ناجح في تنفيذ منهاج المقاربة بالكفاءات حيث بلغت نسبة الأساتذة 96.66% و يعتبرون أن الاكتظاظ عامل يعرقل عملية تطبيق المنهاج و أن العتاد البيداغوجي يساعد على ذلك و الوصايا المنتهجة تساعد على رفع التحصيل العلمي للتلاميذ

3-منـــــاقشة الفرضـــــيات:

1-مناقشة فرضية البحث الأولى:

من خلال فرضية البحث الأولى التي تشير إلى واقع تطبيق التدريس بالكفاءات في ثانويات ولاية عين تموشنت (داودي محمد العقيد لطفي- ثافنة ...الخ) و اعتماد الأساتذة عليه

و من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات الموضحة في الجداول (7-8-9-10-13) و التي أكدت على اعتماد الأساتذة على منهاج التدريس بالمقاربة بالكفاءات و أنهم قد سبق لهم التعرف عليها و قد مارسوا التدريس بالكفاءات حيث يفضلون المنهاج الحالي (المقاربة بالكفاءات) على المنهاج القديم و وجدنا أن الفرضية قد تحققت من خلال أجوبة الأساتذة على أسئلة رقم (3 في محور الخبرة في الميدان التربوي) و كذا الأسئلة رقم (1-2-3-6 في محور الأستاذ و آفاق المقاربة بالكفاءات)

2-مناقشة فرضية البحث الثانية:

من خلال فرضية البحث الثانية التي تشير أن هناك تحسن في تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات الموضحة في الجداول رقم (15-16-17-18-21-22-23-24-25-26-27) نلاحظ أن هناك تحسن في تطبيق هذا المنهاج من خلال أجوبة الأساتذة على الأسئلة و اعتبارهم بأن التدريس بالكفاءات يساعد على تحسين مستوى التلاميذ و أنه يساعد على إشراك أكبر عدد من التلاميذ في الحصة التعليمية و من خلا هذا نلاحظ أن الفرضية قد تحققت

3-مناقشة فرضية البحث الثالثة:

من خلال فرضية البحث الثالثة التي تنص على أن هناك أسباب راجعة إلى تحسن طريقة تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات.

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسات الموضحة في الجداول رقم (28-30-31-32-33-36-37) يتبين أن هناك عدة أسباب لتنفيذ و تطبيق هذا المنهاج من خلال خبرة الأساتذة و حسن اختيارهم لطرائق التدريس و مراعاتهم لفارق المستوى بين التلاميذ و الأقسام و اعتمادهم على التقويم كعامل لتنفيذ المنهاج كل هذا يؤكد على الإعداد و التكوين الجيد لأساتذة التربية البدنية و الرياضية و علمهم بمبادئ المقاربة بالكفاءات و من خلال هذا يتبين أن الفرضية الثالثة قد تحققت.

مناقشة الفرضية العامة:

من خلال فرضية البحث العامة التي تشير إلى أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعتمدون على منهاج المقاربة بالكفاءات حيث توصلنا إلى صدق الفرضية من خلال الجدول رقم (13) من حيث اختلاف آراء أساتذة التعليم الثانوي في هذا المنهاج و اختلاف مراكز تكوين الأساتذة و هذا راجع إلى الجهود التي بذلتها الدولة الجزائرية في إنعاش المستوى التربوي و يتضح هذا من خلال إصلاح المنظومة التربوية و كذا إدراج القوانين التي تساهم في رفع التحصيل العلمي لمستوى الأساتذة من خلال مراكز التكوين المختلفة من معاهد و مدارس و جامعات، و السماح للأساتذة القدامى بإعادة الرسكلة و هذا من خلال تكوينهم و ذلك من أجل ترقيتهم.

كل هذه الإسهامات التي قامت بها الدولة جعلت النظام التربوي يتسم بالتطور كما نلاحظ أن الطلبة المتخرجين من الجامعات و المعاهد التربوية في النظام الجديد (ل م د) قد تكونوا اكوينا جيدا وفق منهاج المقاربة بالكفاءات كما أننا لا ننسى أن بكالوريا التربية البدنية و الرياضية قد أعطت قيمة كبيرة للتربية البدنية.

و إذا قارنا النتائج بالسنوات الماضية فإننا نلاحظ تطور في النتائج من حيث المستوى و نجاعة المنهاج الحالي، إذ تعتبر الدراسات السابقة (دراسة ذ. كروم محمد) بمثابة أرضية للتطور حيث تسمح كل هذه الدراسات بمعالجة الأخطاء و استدراكها إذا كل هذا يحسب للمنظومة التربوية بالإيجاب حيث ساهمت الدولة في تكوين إطارات لمادة التربية البدنية و الرياضية و قد توجت هذه الجهود بالنتائج الإيجابية التي حققها هذا المنهاج

الخلاصة العـــــامة:

إن درس التربية البدنية و الرياضية باعتباره أحد أشكال المواد العلمية كالعلوم و الكيمياء لا يتوقف فقط عند إنداد التلاميذ بالمهارات و الخبرات الحركية فحسب بل زيادة عن ذلك فيمدهم بكثير من المعارف التي تغطي الجوانب الصحية، النفسية و الاجتماعية و يمتد إلى تغطية الجوانب العلمية بإعطاء معلومات مختلفة لتكوين جسم الإنسان باستخدام الأنشطة الحركية كالتمارين و الألعاب المختلفة (جماعية أو فردية) المتخذة من طرف مدرسين أعيدوا لهذا الغرض.

لقد باشرت الجزائر في إصلاح المنظومة التربوية منذ الاستقلال فسارعت إلى إصدار مناهج و قرارات هادفة إلى التطوير و الرقي بمستوى مادة التربية البدنية و الرياضية حسب متطلبات كل جيل و في كل مرحلة عمرية، حيث كان كل منهاج مكمل لمنهاج الذي سبقه و وفرت أحسن تكوين لإطارات التربية البدنية و الرياضية، و قد توج هذا التطور بمنهاج جديد أعطى أكثر مردودية و هو الذي يقوم على كفاءة و مستوى التلميذ (شريك أساسي في إنجاح الحصة) ذلك لمواكبة تطور الدول المتقدمة في هذا الميذان، حيث خالف المنهاج التقليدي المعتمد على قدرة الأستاذ في إنجاح الحصة بعد إعادة النظر في المناهج الدراسية حسب ما يتماشى مع طموحات المادة من جهة و التطورات الحاصلة في ميادين العلوم التربية البدنية و الرياضية من جهة أخرى بما يضمن لها مسايرة المستجدات التي طرأت على العالم بصفة عامة و المجتمع الجزائري بصفة خاصة و لهذا ظهرت المقاربة كحل بيداغوجي يقوم على تحقيق قدرات التلميذ.

و من خلال تطرقنا لهذا البحث الذي استهدف واقع و آفاق تطبيق مناهج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي في بعض ثانويات ولاية عين تموشت و الذي اعتمدنا فيه على آراء الاساتذة المطبقين له حيث قسمنا هذا البحث إلى دراسة نظرية شملت ثلاثة فصول تم فيها جمع المعلومات المساعدة في إنجاز البحث، و قد تضمن الدراسة الميدانية استمارة تحتوي على 35 سؤال منظما على ستة محاور و وزعت على أساتذة ثانويات ولاية عين تموشنت.

بعد تحليل و عرض و مناقشة النتائج توصلنا في الأخير إلى أن أساتذة تربية بدنية و الرياضية في الطور الثانوي يطبقون منهاج تدريس بالمقاربة بالكفاءات.

و في الأخير و بعد التوصل إلى صحة الفرضية نطلب ممن اطلع على هدا البحث و تعرف على كل مراحل انجازه و الصعوبة المواجهة في العمل بالبحث أكثر في هذه الإشكالية من أجل التوصل إلى نتائج تخدم درس تربية بدنية و رياضية التي تتدرج كل أهدافه في خدمة تلميذ و من هنا ننصح بالإكثار من المؤتمرات التي تعرف الأساتذة بمنهاج المقاربة بالكفاءات كما يجب مراجعة برامج المنزومة التربوية في إطار إصلاح هذا المنهاج و جعله

مناسبا معا متطلبات و خصائص التلاميذ لإعطاء أكثر مردودية هذا من خلال بحوث تطبق على أكبر عينة من المجتمع الجزائري يتم التوصل من خلالها إلى اقتراحات تخص تعديل المنظومة التربوية إظافة غلى ذلك يجب أخذ آراء و اقتراحات الأساتذة عند أي تعديل لأنهم أول من يطبقونه ميدانيا كما أنهم الأكثر اتصالا و علما بكل الرغبات و احتياجات التلاميذ

التوصيـــــــات:

استنادا على ما تقدم جاءت التوصيات على الشكل التالي:

- المتابعة المستمرة لأداء الأساتذة و مراقبة المشاكل التي تعترضهم في تطبيق المقاربة بالكفاءات و بالتالي إدخال التعديلات اللازمة كلما تطلب الأمر ذلك
- إحاطة الاستاذ بكل الأنشطة و العمل جاهدا لاستخدام المقاربة بالكفاءات لتحقيق الأهداف المنشودة.
- اعتماد التربصات ذات المدى الطويل للأساتذة المقبلين على التخرج مع ضمان التأطير التعاوني مع الهيئات المعنية
- توفير فضاءات مناسبة لتحقيق أهداف المقاربة بالكفاءات في التعلم
- توفير الوثائق التربوية الكافية لمساعدة الأساتذة في تنفيدهم لمنهاج بشكل صحيح
- التعرف على احتياجات و مكبوتات التلميذ لفهم ما يحتاج إليه من كفاءات يوظفها في حياته اليومية

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

1 -القران الكريم

المراجع

1 -احمد الطيب: اصول التربية – المكتب الجامعي الحديث، الازارطية، القاهرة 1999 ص3.
2 -احمد بوسكرة: منهاج التربية البدنية للتعليم الثانوي، دار الخلدونية 2005 ص 73/72.
3 -امين الخولي، محمود عبد الفتاح: التربية البدنية والرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، مصر، القاهرة 1994 ص68.
4 -ايمن محمود عبد الرحمن: مدخل التربية البدنية والرياضية ص32.
5 -بيسطويسي احمد بيسطويسيك مدخل التربية البدنية والرياضية ص20.
6 -حسن معوض والسيد حسن شلتوت: مدخل التربية البدنية والرياضية ص20.
7 -دليل استاذ التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة متوسط ص11.
8 -رابح تركي: اصول التربية- الطبعة الثانية.
9 -زينب علي عمر: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ط1 ، القاهرة ، مصر 2008 ص112/111.
10 - طيب نايت سليمان، زعتوت عبد الفتاح، قوال فاطمة: بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في التعليم الثانوي، دار الفكر الامل للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ص29.
11 - عطاء الله احمد: اساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2006 ص108.
12 - عطاء الله واخرون: تدريس التربية البدنية والرياضية في ضوء الاهداف الاجرائية والمقاربة بالكفاءات، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2008 ص63.
13 - غادة جلال عبد الحكيم: طرق تدريس التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ط7 ، مصر 2008 ص 110/109.
14 - فولتير: كتاب الاخلاق.
15 - قانون التربية البدنية والرياضية 1975 ص5.
16 - كروم محمد عراب: مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراة "المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات، معهد التربية البدنية والرياضية، مستغانم – الجزائر 2012 ص22.

17 - لحمر عبد الحق.
18 - المادة 7 من دستور حزب جبهة التحرير الوطني 1983 ص76.
19 - المثاق الوطني 1976 ص75.
20 - محمد سعيد عزمي، سعيد عزمي: التربية البدنية والرياضية المدرسية، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر 1994 ص56.
21 - محمد عطية الابراشي: روح التربية والتعليم- دار الفكر العربي، القاهرة 1993 ص9.
22 - محمد عوض البسيوني.
23 - موقع الانترنيت: فضاء التربوي الرياضي، اهداف التربية البدنية والرياضية.
24 - ناصر الدين زبدي: سيكولوجية التدريس، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2007 ص 44.
25 - الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية 2005 ص101.
26 - وثيقة تربوية: دراسة استطلاعية حول اصلاح المنظومة التربوية 2005 ص2.
27 - وزارة التربية الوطنية، الوثيقة المرافقة لمنهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثالثة متوسط، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2003 ص84.
28 - وزارة التربية الوطنية، منهاج التربية البدنية والرياضية السنة الثانية من التعليم الثانوي، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، ديسمبر 2008 ص85.

المصادر الاجنبية

1. Collin mick 1999 p 88.
2. Dictionnaire de pédagogie, bordas 1999.
3. Ferinet 1964.
4. Florens jacques 1998 p 48.
5. Meirien philippe 1993 p111/112.
6. Mosston musq 1995 p 04.
7. Perrnaut philippe.
8. Roger counsiet 1939.
9. Rovlin l.g 2006 p 11.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم–
معهد التربية البدنية و الرياضية – مستغانم –

الموضوع: استمارة استبيانيه موجهة لأساتذة التربية البدنية و الرياضة للتعليم الثانوي

لنا عظيم الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الإستمارة بغية الاستجابة على جملة من التساؤلات و التي تدخل صمن موضوع بحثنا المتمثل في (واقع التربية البدنية و الرياضية في ظل المقاربة بالكفاءات في بعض ثانوياث ولاية عين تموشنت).

و من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية و الرياضية للتعليم الثانوي راجين منكم تسهيل مهمتنا من أجل خدمة و الرقي بالتربية البدنية و الرياضية

من إعداد الطلبة: **تحت اشراف**

- قندوز محمد د.زرف محمد
- عمامرة رزق الله

ملاحـــــظة:

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة للجواب

و في الأخير لكم منا أسمى عبارات التقدير و الاحترام

2014/2013

المحور الأول: الأحوال الشخصية

1- ما هي الشهادة المتحصل عليها؟

- شهادة الكفاءة للتعليم ☐
- شهادة ليسانس تربية بدنية و رياضية ☐
- شهادة مستشار في الرياضة ☐

- شهادات أخرى (أذكرها) ☐

2- ما هي شهادة البكالوريا المتحصل عليها؟
- علمي ☐
- أدبي ☐
- تقني ☐

3- ما هي المؤسسة التي تكونتم فيها؟
- جامعة ☐
- معهد ☐
- مؤسسة أخرى ☐

المحور الثاني: الخبرة في الميدان التربوي:
1- ما هو عدد سنوات الخبرة في التدريس؟ ( )
2- هل سبق لك و أن تعرفت على التعليم بالمقاربة بالكفاءات؟ نعم☐ لا ☐

المحور الثالث: الأستاذ و آفاق المقاربة بالكفاءات:
1- هل تملك الخبرة حول التدريس بالكفاءات؟ نعم☐ لا ☐
2- هل منهاج المقاربة بالكفاءات أحسن من المنهاج القديم؟ نعم☐ لا ☐ محايد ☐
3- هل واجهتكم صعوبات خلال تطبيق هذا المنهاج (المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي) مع التلاميذ؟ نعم ☐ أحيانا ☐ ☐
4- هل لديكم تنظيم لندوات أو ملتقيات تخص مادة التربية البدنية و الرياضية؟ نعم☐ لا ☐
5- هل تشاركون في هذه الملتقيات؟ نعم ☐ لا ☐
6- هل تطبقونه بنسبة كبيرة في الطور الثانوي؟ نعم☐ لا ☐
7- ماذا يعني التدريس بالكفاءات؟
- كفاءة الأستاذ ☐
- كفاءة التلميذ ☐
- الأستاذ و التلميذ معا ☐

8- ما هو الهدف من التدريس بالكفاءات
- الترفيه عن التلميذ ☐
- تحسين مستوى التلاميذ☐
- اكتساب التلاميذ للكفاءة المبرمجة ☐

9- هل التدريس بالكفاءات له ميزة خاصة تأهله على المنهاج القديم؟ (ماهي هذه الميزة)
نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: مدى دراية الاستاذ بمحتوى منهاج المقاربة بالكفاءات و مدى اعتماده عليه في تحقيق أهدافه
1- هل تضعون الأهداف الإجرائية وفق التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟ نعم☐ لا ☐

2- هل لديكم صعوبات في التعامل مع المصطلحات الجديدة في تحقيق أهدافكم؟ نعم ☐ لا ☐
3- الكفاءات بالنسبة لكم هي:

- مقترحة ☐
- مفروضة ☐
- متنوعة ☐

4- هل الكفاءات بالنسبة لكم:

- سهلة ☐
- صعبة ☐
- متنوعة ☐

5- هل تعتبر مفاهيم المقاربة بالكفاءات واضحة؟ نعم ☐ لا ☐
6- هل برمجة المقاربة بالكفاءات أخذت بعين الاعتبار الفروق الفردية و الميزات الخاصة بتلاميذ لطور الثانوي؟ نعم ☐ ☐
7- هل الوثيقة المرافقة تسمح بتنفيذ المنهاج بطريقة واضحة؟ نعم ☐ لا ☐
8- هل تعتبر المؤشرات الموجودة في الكفاءة:

- موجودة ☐
- منعدمة ☐

9- هل اخذت بعين الاعتبار التدرج بالكفاءات التي على أساسها بني المنهاج من أجل تحقيق أهداف البيداغوجية؟ نعم ☐ ☐
10- هل الأهداف الإجرائية المبرمجة تعبر فعلا عن مرامي المنظومة التربوية؟
نعم ☐ لا ☐
11- هل الكفاءات النهائية تحقق فعلا تغييرا سلوكيا وظيفيا لدى المتمدرسين؟ نعم ☐ لا ☐

المحور الخامس: مدى مناسبة طرق التدريس المتبعة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية:

1- هل تستعملون طرائق تدريس عامة في إخراج درس التربية البدنية و الرياضية؟
نعم ☐ لا ☐
2- هل موقف التعليمي يفرض نفسه في اختيار طريقة التدريس؟ نعم ☐ لا ☐
3- هل اختيار طريقة معينة من طرفكم يؤدي إلى نتيجة إيجابية مرجوة؟ نعم ☐ لا ☐
4- هل تأخذ بعين الاعتبار فارق المستوى بين الأقسام في اختيارك لطريقة التدريس؟
نعم ☐ لا ☐
5- هل تعتبر التقويم عامل ناجح في اختيار الطريقة المفيدة لتنفيذ المنهاج؟ نعم ☐ لا ☐
6- هل يساعد تقويم التلميذ في الكشف عن قدراته؟ نعم ☐ لا ☐

المحور السادس: العراقيل التي تصعب من مهمة الاستاذ في العملية التربوية:

1- هل الحصص التعليمية المبرمجة كافية لتحقيق الكفاءات القاعدية؟ نعم ☐

لا ☐

2- هل الإكتضاض في الأقسام يعرقل في التدريس بالكفاءات؟ نعم ☐ لا ☐

3- هل تةفير العتاد البيداغوجي التعليمي يساعدكم في التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل الوصايا المنتهجة تساعد على رفع تحصيل العلمي للتلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

و شكـــــرا

La conclusion générale :
L' éducation physique étudié et le sport comme une forme de sujets scientifiques tels que les sciences et la chimie ne s'arrêtent pas aux étudiants de pairs avec les compétences et l'expérience , mais aussi d'augmenter la cinétique sujet beaucoup de connaissances qui couvre les aspects de la santé , psychologique , sociale , et s'étend pour couvrir les aspects scientifiques de donner des informations différentes la composition du corps humain à l'aide d'activités motrices et différents jeux (collectivement ou individuellement) prises par les enseignants retourné à cet effet .
Nous avons entrepris l'Algérie dans la réforme du système d'éducation depuis l'indépendance se précipita à l'émission des programmes et décisions visant au niveau de l'éducation physique et le développement du sport et de sophistication tel que requis par chaque génération et dans chaque groupe d'âge , où chaque plate-forme est complémentaire de la plate-forme , qui a précédé et a fourni la meilleure composition des cadres de l'éducation donné physique et sportive , et a abouti à cette évolution nouvelle plate-forme plus est basé sur l'efficacité et le niveau de l'élève (un partenaire clé dans le succès de la quote-part) de manière à suivre le rythme de l'évolution des pays avancés dans ce rentable et, le cas tronçonnage le programme traditionnel basé sur la capacité d'un professeur à la réussite de quota après avoir examiné le programme en fonction de ce qui est en ligne avec les aspirations de la matière d'une part et les développements dans les domaines de l'éducation physique et du sport de l'autre main pour la garantir à suivre le rythme des développements dans le monde en général et la société algérienne , en particulier , et cela semblait approche en tant que pédagogique fait pour atteindre la capacité de l'étudiant.
Grâce parlé de cette recherche , qui visait la réalité et les perspectives d' application de l'approche programme talent à l'étape secondaire dans certaines écoles secondaires de l'état nommé que nous avons adoptée dans laquelle les points de vue des professeurs lui où nous avons divisé cette recherche est d'étudier la théorie inclus trois saisons a été la collecte de renseignements pour aider à la réalisation de forme d'étude champ de recherche , et a inclus contient 35 questions structurées à six axes et distribués dans les écoles secondaires et les professeurs nommés état Témouchent .
Après l' analyse et la présentation et la discussion des résultats obtenus dans ce dernier que les enseignants et les sports d'éducation physique dans le secondaire s'appliquent plate-forme proactives compétences pédagogiques d'approche.
Et dans ce dernier , et après avoir atteint une hypothèse demander qui vous a informé de cette recherche et identifier toutes les étapes de réalisation , et la difficulté rencontrée dans plus de travaux de recherche dans ce problème afin d' atteindre des résultats servent l'éducation étudié physique et sportive , qui comprenait l'ensemble de ses objectifs au service des étudiants et de là , nous vous recommandons de conférences plus fréquentes qui sont connus compétences des professeurs d'approche de la plate-forme doivent aussi examiner les programmes de l'éducation dans le cadre de la réforme du curriculum et de l'adapter ainsi les exigences et les caractéristiques des élèves de donner un meilleur rapport coût-efficacité de ce moyen de la recherche appliquée à un échantillon plus large de la société algérienne est atteint à partir de laquelle propositions concernant la modification de l'origine du système éducatif ont dû ajouter bouillante elle doit prendre les points de vue et les suggestions des enseignants de toute modification , car ils sont les premiers à l'appliquer sur le terrain, ils sont les plus pertinents et noter tous les désirs et les besoins des élève

ملخص الدراسة:

واقع و آفاق تطبيق منهاج المقاربة بالكفاءات في تدريس التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي :

تسعى المنظومة التربوية في الجزائر إلى التقدم بالمستوى التعليمي، و تطوير طرائق التدريس و عصرنها بما يخدم المتعلم و مختلف أفراد المجتمع و تحقيق الأهداف التربوية، و التنقل من غاية التعلم لأجل التعلم إلى اكتساب المعارف و الاستفاذة منها و صياغتها بما يخدم الفرد و المجتمع و تحقيق غايات في مختلف جوانب الحياة.

لذلك اعتمدت الدولة الجزائرية على منهاج جديد يترجم هذه الأهداف و يسعى لتطبيقها و من هذا انطلق مبدأ بحثنا الذي جاء حول واقعية تطبيق هذا المنهاج في ثانويات ولاية عين تموشنت و مدى اعتماد الأساتذة عليه في عملية التدريس لمادة التربية البدنية و الرياضية و للإجابة عن التساؤل المطروح وضعنا في بحثنا الفرضية العامة التي تنص على أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية يعتمدون على منهاج المقاربة بالكفاءات في الطور الثانوي.

و قد اعتمدنا في دراستنا هذه على المسح كنمط للمنهج الوصفي لكونه أنسب المناهج للوصول إلى تحقيق أهداف الدراسة و شملت عملة البحث (30أستاذ) من أصل (45أستاذ) موزعين على مختلف ثانويات ولاية عين تموشنت و استعملنا الاستبيان كأحد أدوات و وسائل البحث، و أهم استنتاج خلصنا إليه هو أن أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية عين تموشنت يعتمدون على منهاج المقاربة بالكفاءات و يطبقونه في تدريسهم للمادة .

الكلمات المفتاحية : المقاربة بالكفاءات – التربية البدنية و الرياضية – التدريس – درس التربية البدنية و الرياضية – المدرس